غير مخصص للبيع

اللواء
يومية سياسية عربية

الجمعة ١٠ نيسان ٢٠٢٦م □ ٢٢ شوّال ١٤٤٧هـ □ السنة ٦٢ □ العدد ١٧٥٠٠

AL-LIWAA 10 Avril 2026 - 62éme Année - No.17500

100000 L.L.

اجتماع طارئ لنواب وفعاليات بيروتية
ص٢

مصرف لبنان بين الاحتياطي والقانون
ص٥

الفضاء الرقمي يشعل الفتنة بين الدول
ص٨

واشنطن تستضيف مفاوضات وقف النار الثلثاء.. ولبنان لاعتماد «الإنموذج الباكستاني»

قرار مصيري بحصر السلاح في بيروت.. وشكوى لمجلس الأمن وتحرك عربي ودولي لسلام

مجلس الوزراء برئاسة الرئيس جوزاف عون في بعبدا، يقف دقيقة صمت حداداً على أرواح الشهداء الذين سقطوا نتيجة العدوان الاسرائيلي

ارباك الانذارات الاسرائيلية ليل أمس ومئات السيارات في الشوارع باتجاه بيروت

عطلة «اللواء» في الفصح الشرقي

تحتجب «اللواء» عن الصدور، بمناسبة الجمعة العظيمة وعيد الفصح لدى الطوائف المسيحية التي تتبع التقويم الشرقي السبت والاثنين والثلاثاء، على ان تعود الى قرائها صباح الاربعاء كالمعتاد وبالإمكان متابعة التطورات عبر موقع «اللواء» الإلكتروني aliwaa.com.lb.

دفعت التطورات المتسارعة بعد يوم الجنون الهستيري لبنيامين نتنياهو ضد لبنان وعاصمته وجنوبه وضاحيته امتداداً الى البقاع وسائر القرى والبلدات اللبنانية، والموسوم «باليوم الأسود» وعشية إجتماع إسلام آباد بين مفاوضين أميركيين وإيرانيين كبار لتحويل وقف إطلاق النار إلى هدنة واتفاق دائم، بالجهود القائمة لحمل نتنياهو على الإعلان عن موافقته على المفاوضات المباشرة مع لبنان، بعد اتصال تلقاه من الدبلوماسي الأميركي ويتكوف الذي يشارك ضمن الوفد الأميركي الى باكستان.

ومن غير المستبعد أن يحضر وضع لبنان على الطاولة خلال المفاوضات، بحيث تشمل رزنامة وقف إطلاق النار ايران ولبنان والعراق واليمن.

لكن نائب رئيس الحكومة طارق متري أعلن أن لبنان مصر على هدنة تسمح بالتفاوض، ولا تفاوض تحت النار.

٦

نقطة وسطر

فلتكن القيامة من داخلنا...

خلود وتار قاسم

ص ٨

حين يسقط الردع و تبقى الدولة

نادين سلام

لا يزال لبنان عمومًا، وبيروت خصوصًا، يسدّدان فاتورة الحرب التي انخرط فيها حزب الله بشكل منفرد، إسنادًا لإيران وردًا على اغتيال المرشد الأعلى علي خامنئي. وقد تجلّى ذلك في الهجوم الأعنف الذي شنّه العدو الإسرائيلي في الثامن من نيسان، حيث استُبيحت بيروت الإدارية بمناطقها السكنية الآمنة، فخلّف أعدادًا كبيرة من الشهداء والجرحى ودمارًا واسعًا، إضافة إلى انكشاف أمني غير مسبوق في العاصمة، سواء في حماية أهلها أو في تأمين ما يزيد على مليون نازح لجأوا إليها هربًا من آلة الحرب في الجنوب والضاحية.

وقد تصاعدت وتيرة الهجمات ضمن عملية عسكرية وصفها إعلام العدو بأنها الأقوى منذ عمليات البايجر، تزامنًا مع انطلاق هدنة بين الولايات المتحدة وإيران، في رسالة واضحة تفصل المسار اللبناني عن الإيراني، وتفتح الباب أمام الاستفراد بلبنان بعد دخول طهران في مسار تفاوضي.

ومرة جديدة، يجد اللبناني نفسه أمام حقيقة أنه لا بديل عن الدولة وخيار الشرعية لحماية مصالحه. فقد حوّلت سياسات المحاور لبنان إلى ورقة تفاوض تُستخدم عند الحاجة وتُحرق عند انتفائها. في المقابل، تتمسك الدولة اللبنانية بحقها في التفاوض أسوة بسائر الدول، ساعية إلى فرض شروط تخدم الاستقرار وتحدّ من نزيف الدم والدمار الذي لم ينجح سلاح الحزب في وقفه، بل بات يشكّل عبئًا يفوق دوره كقوة ردع.

إن أمن العاصمة وتعزيز انتشار القوى الشرعية لم يعدا خيارًا بل ضرورة ملحّة، لمنع تحويل بيروت إلى منصة لإطلاق الصواريخ أو ساحة لعمليات عسكرية خارجة عن القانون، ولحماية المدنيين من أن يكونوا دروعًا بشرية. كما أن هذا الانتشار يسهم في تحييد البنى التحتية عن الاستهداف ويخفف من حدة الاحتقان الشعبي المتصاعد.

في المقابل، تبدو محاولة تحميل الحكومة مسؤولية الإخفاق محاولة للهروب من تبعات قرارات أحادية أدخلت البلاد في دوامة من الأزمات. ومع ذلك، استعادت الدولة جزءًا من دورها، سواء عبر إدارة أزمة النزوح ضمن الإمكانات المحدودة، أو عبر الدفع نحو خيار التفاوض المباشر كوسيلة دبلوماسية لوقف الحرب.

إن أمن بيروت يبقى الضمانة الأساسية لاستقرار لبنان وتوازن قواه الداخلية. فقد شكّلت العاصمة تاريخيًا مساحة جامعة لكل الطوائف، وملاذًا لكل من هرب من ويلات الحروب، محافظة على نموذج العيش المشترك.

وفي المحصلة، فإن صون مؤسسات الدولة ومنع انهيارها يشكّل الركيزة الأساسية لحماية البلاد. إذ إن سقوط أي من هذه المؤسسات يفتح الباب أمام فراغ خطير قد تستغله إسرائيل لفرض واقع جديد يصعب تغييره لاحقًا. وكما قال شارل ديغول: "الدولة لا تقوم إلا بسلطة شرعية واحدة، وإلا تحوّلت إلى ساحة صراع"،لذلك، فإن استعادة الدولة لقرارها السيادي تبقى السبيل الوحيد لتجنيب لبنان مزيدًا من الانهيار و لعدم بقائه ساحة صراعات و تصفية حسابات.

أوراق إنهاء الحرب على الطاولة في إسلام آباد اليوم

ترامب متفائل بالاتفاق.. وشروط العبور عبر هرمز أولا

فيما تتجه الأنظار نحو المحادثات المرتقبة، السبت المقبل، بين إيران وأميركا من أجل بحث اتفاق نهائي لوقف الحرب بعد الإعلان عن هدنة مؤقتة بين الجانبين لمدة أسبوعين،أكد الرئيس الأميركي دونالد ترامب، امس، أنه «متفائل جدًا» بإمكانية التوصل إلى اتفاق سلام مع إيران، مشيراً إلى أن الصفقة باتت في متناول اليد، فيما أكد أنه طلب من إسرائيل تخفيف ضرباتها على لبنان، مضيفاً أنهم «خففوها بالفعل».

وقال ترامب لشبكة NBC إن قادة إيران «يتحدثون بشكل مختلف تماماً خلال الاجتماعات مقارنة بما يقولونه للإعلام، فهم أكثر عقلانية بكثير».

كما أضاف: «إنهم يوافقون على كل ما يجب أن يوافقوا عليه».

لكن ترامب حذّر من أن عدم التوصل إلى اتفاق مع إيران سيجعل الأمور «مؤلمة للغاية»، على حد تعبيره

بالمقابل،أكد المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، إسماعيل بقائي، امس أن إجراء محادثات إنهاء الحرب مشروط بالتزام الولايات المتحدة بتعهدات وقف إطلاق النار في جميع الجبهات ولا سيما في لبنان.

وقال بقائي في حديث مع الصحافيين، إن «وقف الحرب في لبنان يعد جزءاً لا يتجزأ من تفاهم وقف إطلاق النار الذي اقترحته باكستان»، مشيراً إلى أن «الولايات المتحدة التزمت بوقف الحرب في جميع الجبهات، بما في ذلك لبنان، وأي إجراء أو موقف يخالف هذا الالتزام يعد دليلاً على عدم التزام الولايات المتحدة بتعهداتها».

وقال الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان إن الضربات الإسرائيلية على لبنان «انتهاك صارخ لاتفاق وقف إطلاق النار الأولي.. وسيجعل التفاوض بلا معنى».

وأكد بزشكيان أن إيران لن تتخلى عن الشعب اللبناني، وقال: «أيدينا ستبقى على الزناد ولن تتخلى إيران عن إخوتها وأخواتها اللبنانيين».التزام الولايات المتحدة بتعهداتها».

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إن العمليات العسكرية في لبنان مستمرة، مشددا على أن وقف القتال مرهون بتحقيق ثلاثة أهداف رئيسية.

وكان مسؤولون باكستانيون كشفوا أن المحادثات المرتقبة في إسلام أباد ستُعقد في موقع عسكري وسط إجراءات أمنية مشددة.

كما أضافوا أن الجيش الباكستاني سيتولى مسؤولية تأمين المفاوضات، بحسب ما نقلت وكالة الأناضول.

وقالت مصادر إعلامية ان باكستان أرسلت طائرات مقاتلة وطائرات إنذار مبكر فوق المجال الجوي الإيراني لمرافقة الوفد الإيراني القادم إلى إسلام آباد لحمايته من أي عملية اغتيال قد تنفذها إسرائيل في محاولة لتخريب المفاوضات.

إلى ذلك، كشفوا أن وفدي التفاوض الإيراني والأميركي سيجريان محادثات مباشرة قد تمتد لأكثر من يوم في إسلام آباد بشأن وقف إطلاق نار «دائم».

بالتزامن، أعلنت السلطات الباكستانية أن يومي امس واليوم عطلة رسمية في إسلام آباد، دون أن تقدم أي مسوغات لقرارها.

لكن غالباً ما تتّخذ تدابير من

٦

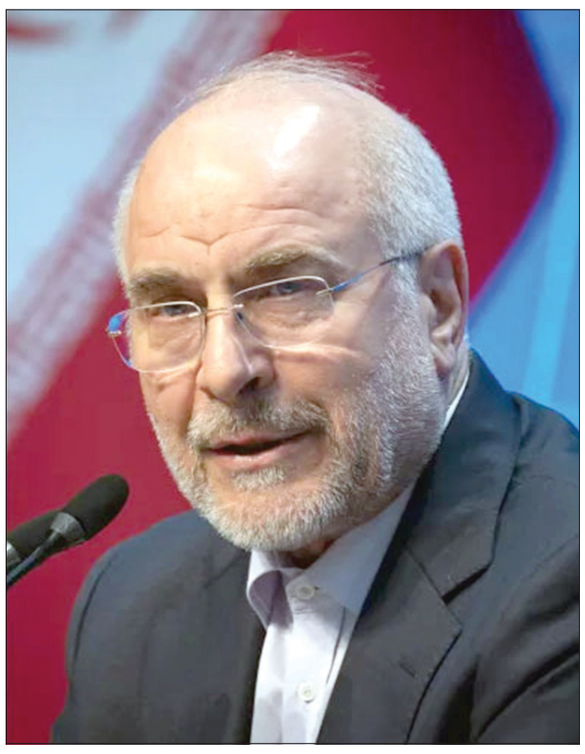

رئيس البرلمان الإيراني محمد باقر قاليباف

نائب الرئيس الأميركي جي دي فانس

إسرائيل توافق على إنشاء عشرات المستوطنات الجديدة بالضفة

قالت منظمة إسرائيلية امس،إن إسرائيل وافقت على إنشاء عشرات المستوطنات اليهودية الجديدة في الضفة الغربية، وسط تصاعد هجمات المستوطنين على الفلسطينيين في أنحاء الأراضي المحتلة.

وقالت منظمة "السلام الآن" في بيان إن حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو لم تعلن رسميا عن إنشاء المستوطنات الجديدة وعددها ٣٤ مستوطنة والتي يقع معظمها في مناطق نائية من الأراضي الجبلية.

وتناولت وسائل الإعلام الإسرائيلية امس على نطاق واسع هذا القرار، الذي اتخذه مجلس الوزراء الأمني المصغر في الأول من أبريل نيسان، قائلة إن الرقابة العسكرية الإسرائيلية وافقت على نشره.

وندد مكتب الرئاسة الفلسطينية بالخطة ووصفها بأنها "تصعيد خطير وانتهاك صارخا للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية".

ولم يرد مكتب نتنياهو بعد على طلب للتعليق. كما لم يرد مجلس يشع، وهو هيئة تمثل مستوطنين في الضفة الغربية، على الفور على طلب للتعليق.

السعودية تتحدث عن استهداف مركز تكرير والكويت عن التصدي لمسيرات معادية

قال مصدر مسؤول في وزارة الطاقة أن منشآت الطاقة الحيوية في المملكة تعرضت لاستهدافات متعددة مؤخراً، بما يشمل مرافق إنتاج البترول والغاز والنقل والتكرير، ومرافق البتروكيماويات وقطاع الكهرباء في مدينة الرياض والمنطقة الشرقية وينبع الصناعية، نتج عنها وفاة أحد المواطنين من منسوبي الأمن الصناعي بالشركة السعودية للطاقة، وإصابة سبعة مواطنين آخرين من منسوبي الشركة، كما نتج عنها تعطل عدد من العمليات التشغيلية في مرافق رئيسية ضمن منظومة الطاقة.

وشملت هذه الاستهدافات إحدى محطات الضخ على خط أنابيب شرق-غرب الحيوي، ما أدى إلى فقدان نحو ٧٠٠ ألف برميل يومياً من كميات الضخ عبر الخط، والذي يعد المسار الرئيسي لإمداد الأسواق العالمية في هذه الفترة. كما تعرض معمل إنتاج منيفة لاستهداف أدى إلى انخفاض إنتاجه بنحو ٣٠٠ ألف برميل يومياً من طاقته الإنتاجية، في حين سبق تعرض معمل خريص لاستهداف أدى إلى انخفاض إنتاجه بمقدار ٣٠٠ ألف برميل يومياً من طاقته الإنتاجية، مما أدى إلى انخفاض الطاقة الإنتاجية للمملكة بمقدار ٦٠٠ ألف برميل يومياً.

من جهتها ، قالت وزارة الدفاع الكويتية، مساء امس ، إن الكويت تتعرض لهجمات من مسيرات معادية.

وأكد المتحدث الرسمي لوزارة الدفاع العقيد الركن سعود العطوان: «الدفاعات الجوية في القوات المسلحة تتعامل حاليا مع هجمات معادية من المسيرات اخترقت أجواء البلاد حيث استهدفت بعض المنشآت الحيوية».

التفاوض خيار رئاسي لبناني ثابت.. والبحث لم يستقر بعد حول الآلية المعتمدة

لا مانع من اعتماد نموذج الإتفاق الأميركي - الإيراني

ما ان اعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو موافقته على السير بالتفاوض المباشر مع لبنان، حتى سرت معلومات تفيد ان نهاية الحرب إقتربت، انما في التدقيق الصحيح لهذا الأمر يتضح انه غير صحيح على الإطلاق. وقبل كل ذلك فإن لبنان سبق وأكد ان لا مفاوضات قبل وقف اطلاق النار، وبالتالي فأن الموضوع سيتبلور قريبا مع العلم ان اسماء الوفدين المفاوضين في واشنطن بدأ تداولها.

التفاوض شيءووقف اطلاق النار شيء اخر، هذا ما يتحدث عنه مراقبون في ضوء المواقف الإسرائيلية الأخيرة، وقد جاء تحديد نتنياهو جدول أعمال التفاوض ولاسيما نزع سلاح حزب الله ليعيد الإشكالية المتعلقة بكيفية تطبيق هذا الأمر بعد قراري الحكومة في الخامس والسابع من آب من العام ٢٠٢٤ حول حصرية السلاح بيد الدولة.

اما الموقف الرسمي اللبناني إزاء القرار الإسرائيلي فبدوره قيد الأنتظار سواء لجهة عرض الشروط ودائما من موقع المفاوض لا المفاوض عليه، في حين برز الى الواجهة كلام الرئيس الأميركي دونالد ترامب حول تقليص العمليات الاسرائيلية في لبنان، فهل ان الولايات المتحدة الأميركية قررت التدخل لوقف الحرب مع العلم انها سبق وأكدت ان اتفاق وقف النار مع إيران لا يشمل لبنان.

وهنا يجدر التوقف عند مجموعة إتصالات قادها رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون ورئيس الحكومة نواف سلام مع قادة دول العالم، ويكاد الا يمر يوم دون مباشرة الرئيس عون لهذه الإتصالات لخفض التوتر، وكانت مبادرته الى التفاوض المباشر الخطوة الأجرأ في اطار إنقاذ البلد.الم يكن في الإمكان ان يشكل لبنان جزءا من مسار الإتفاق بين الولايات المتحدة الأميركية وإيران، وما هي القراءة للتصعيد الدامي اول من امس، هل يسبق الحل المنشود؟

لا ترسم مصادر سياسية مطلعة عبر اللواء اي مشهد نهائي في ملف التفاوض قبل إستكمال مجموعة معطيات لبنانية تتصل اولا واخيرا حول وقف اطلاق النار بإعتباره مطلبا اساسيا قبل الشروع بأي اجراء اخر، وبالتالي قد يكون من المفيد ترقب آلية التحرك الرسمي الذي وان كان يرى في التفاوض فرصة للسلام، لن يقبل بتفاوض من دون قواعد واضحة، وفي الوقت نفسه يدرك انه اذا فاوض من موقع ضعف سيخسر الكثير، ومن هنا فانه من الواجب معرفة كيفية التحضير لهذا التفاوض وحسم شكل الوفد المصغر او الموسع وغير ذلك من تفاصيل وقبل ذلك التبلغ الرسمي حول موقف اسرائيل من قبول التفاوض المباشر.

وتشدد المصادر نفسها على ان رئيس الجمهورية كرر اكثر من مرة ان خيار لبنان هو التفاوض المباشر وما من مشكلة في هذا المجال على ان يسبقه وقف اطلاق النار او هدنة مؤقتة وهذا ما كرره في مجلس الوزراء لجهة إعتماد النموذج بين واشنطن وطهران اي هدنة ومن ثم التفاوض والذي وافق عليه الأميركيون والأيرانيون، وبالتالي لا يكون التفاوض تحت النار، وتشير الى إمكانية قيام اجتماع تمهيدي في واشنطن لتنسيق الأمر قبل التفاوض في حال حصل على ان الخيار اللبناني هو التفاوض وفق الآلية المعتمدة بين أميركا وإيران اذا كيف لا تكون قائمة بين لبنان واسرائيل، معلنة ان موضوع التفاوض لا يزال في اطار الكلام وبالتالي لم يتم تحديد المكان او الزمان او حجم الوفد وهذا الأمر بالذات يتقرر وفقا لحجم الوفد الاسرائيلي من اجل تحقيق التوازن وهذا هو قاعدة التفاوض بين الدول.

الى ذلك يقول الخبير العسكري العميد المتقاعد خالد حمادة عبر اللواء ان المسألة المطروحة

> قبل الكلام عن مصير التفاوض هناك أمور يجب أخذها بعين الإعتبار آبرزها كيفية تطبيق نزع سلاح الحزب

يجب ان تقوم على كيفية انقاذ لبنان، اذا كنا ما زلنا نريد القول اليوم انه لا يمكن الحديث عن نزع سلاح حزب الله لأن هناك اعتداءات اسرائيلية على لبنان يجب ان ندرك تماما ان العلاقة بين الاعتداءات الاسرائيلية ووجود السلاح في لبنان هي علاقة عضوية وبالتالي القول انه يجب ان يتوقف الاعتداء الاسرائيلي لكي تقرر الدولة اللبنانية كيف تنزع السلاح هو كلام في غير موقعه ويؤدي الى المزيد من التدمير والقتل ومبادرة رئيس الجمهورية وكافة المبادرات التي ستتبعها لم تكن مقبولة لأنه في النهاية لا تضع نزع سلاح حزب الله كشرط اساسي لبدء التفاوض المباشر.

ويلفت الى ان التصعيد الإسرائيلي الأخير جاء للقول ان سلاح حزب الله لا يمكن ان يكون جزءاً من صفقة أميركية - إيرانية وان هذا السلاح يجب نزعه بفعل وجود اكثر من قرار دولي واتفاق ٢٧ تشرين الثاني ٢٠٢٤، معتبرا انه اذا كان لبنان يريد ان يعتبر نفسه جزءا من الاتفاق بين إيران والولايات المتحدة الأميركية، فلا بد من السؤال هل ان الدولة اللبنانية قادرة ان تكون هذا الجزء من هذا الإتفاق بمعنى انه هل انه اذا وافقت على وقف اطلاق النار قادرة على الزام حزب الله، طبعا لا لأن الدولة لم تستطع مصادرة سلاح حزب الله ولن تستطيع إقناعه بعدم الدخول في الحرب واذا ما تجددت هذه الحرب سيعود الحزب الى اطلاق الصواريخ بأمر من الحرس الثوري الايراني، داعيا الدولة اللبنانية الى اعادة تقييم موقفها وحساباتها وهذه المرة يجب ان يقوم سؤال واحد وهو كيفية وقف العدوان وليس حماية سلاح حزب الله وجعله جزءا من معركة ديبلوماسية لأنه من غير المسموح للدولة التفاوض حول بقاء او عدم بقاء سلاح الحزب اذ ان هذا السلاح يجب الا يبقى، لاسيما انه أظهر انه سلاح تخريبي في المنطقة وحماية النفوذ الإيراني وحماية شبكات تهريب الأموال.

قبل الحديث عن مصير التفاوض منذ الآن فأن هناك مجموعة امور لا بد اخذها بالأعتبار أبرزها يتصل بالحزم في كيفية تطبيق قرارها الأساسي فعليا بنزع سلاح حزب الله.

كارول سلوم

همس

حسب مصادر مطلعة فإن الاتصالات أوجدت حلاً للتمثيل في المفاوضات المباشرة، أي ستبدأ على مستوى السفراء، ثم الخطوات اللاحقة تأتي في ضوء التطورات!

غمز

تحملت ادارة المدافن في جمعية المقاصد كل نفقات دفن شهداء يوم الاربعاء الأسود في بيروت واللذين وصل عددهم الأولي الى اكثر من ثمانين شهيداً.

لغز

أحاط غموض بمهمة وزير بارز في دولة كبرى، ومع المؤسسات المطلوب تقديم مساعدات لبنان لتجاوز العجز المحقق التزاماً بمتوجبات الحرب الدائرة.

مجلس الوزراء قرّر التقدّم بشكوى إلى مجلس الأمن حول الاعتداءات الإسرائيلية وطلب بتعزيز بسط سيطرة الدولة على بيروت وحصر السلاح فيها بالقوى الشرعية

قرر مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة أمس في قصر بعبدا، الطلب الى الجيش والقوى الأمنية، المباشرة فوراً بتعزيز بسط سيطرة الدولة الكاملة على محافظة بيروت، وحصر السلاح فيها بالقوى الشرعية وحدها، كما قرر التقدم بشكوى عاجلة الى مجلس الأمن الدولي عن تصاعد الاعتداءات الإسرائيلية على لبنان، وتوسّعها بالأمس، ولا سيما في العاصمة بيروت، مما أدّى الى وقوع عدد كبير من الضحايا المدنيين.

وقبيل انعقاد الجلسة التقى الرئيس عون بالرئيس سلام، وناقش معه البنود المطروحة على جدول أعمال الجلسة.

الرئيس سلام يتحدث بعد الجلسة وبدا خلفه وزير الإعلام مرقص

المقررات

بعد انتهاء الجلسة، تحدث الرئيس سلام الى الصحافيين، مشيراً الى قرارين اتخذا اليوم (أمس) في مجلس الوزراء، وقال:

«القرار الأول: التقدم بشكوى عاجلة الى مجلس الأمن الدولي عن تصاعد الاعتداءات الإسرائيلية على لبنان، وتوسّعها بالأمس يوم الأربعاء ٨ نيسان، ولا سيما في العاصمة بيروت، مما أدّى الى وقوع عدد كبير من الضحايا المدنيين. ويأتي هذا التصعيد الخطير بمواجهة كل المساعي الدولية والإقليمية لوقف الحرب في المنطقة، ويضرب عرض الحائط مبادئ القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، بل يتمادى في خرقها.

القرار الثاني: سنداً لوثيقة الوفاق الوطني المعروفة باتفاق الطائف، وقرارات مجلس الوزراء ذات الصلة، وحفاظاً على سلامة المواطنين وأمنهم وممتلكاتهم، يُطلب الى الجيش والقوى الأمنية، المباشرة فوراً بتعزيز بسط سيطرة الدولة الكاملة على محافظة بيروت، وحصر السلاح فيها بالقوى الشرعية وحدها، والتشدد في تطبيق القوانين، واتخاذ التدابير كافة المطلوبة بحق المخالفين، واحالتهم على القضاء المختص».

ثم تلا وزير الإعلام بول مرقص مقررات مجلس الوزراء، وقال:

«عقد مجلس الوزراء جلسته الأسبوعية في القصر الجمهوري برئاسة رئيس الجمهورية وحضور رئيس الحكومة والوزراء وغاب وزيري الاقتصاد وتكنولوجيا المعلومات.

في مستهل الجلسة، طلب رئيس الجمهورية الوقوف دقيقة صمت حدادا على أرواح الشهداء الذين سقطوا نتيجة العدوان الإسرائيلي على مناطق عدة من لبنان.

بعد ذلك، تحدث الرئيس عون، فقال: «لقد تعبنا من عبارات الإستنكار، وكلنا كنا نتطلّع الى أن يشمل وقف إطلاق النار لبنان، لكنكم سمعتم للأسف التصريحات الصادرة بهذا الخصوص. إن الاتصالات التي نقوم بها، دولة الرئيس وأنا، مع عدد من أصدقاء لبنان في العالم، نطالب فيها بإعطاء فرصة كما أعطيت للولايات المتحدة الأميركية وإيران لوقف إطلاق النار والذهاب الى المفاوضات، والضغط في إتجاه ان يكون لبنان جزءا من إتفاق وقف إطلاق النار لكي ننطلق في المفاوضات».

أضاف: «النقطة الأساسية الثانية هي اننا دولة لها كيانها وموجودة، والدولة هي التي تفاوض عن نفسها، ولا نقبل بأن يفاوض أي أحد سوانا عنا. فنحن لنا القدرة والإمكانيات للتفاوض، وتاليا لا نريد أن يفاوض أي أحد عنا. هذا أمر لا نقبل به».

ثم تحدث الرئيس سلام، فجدّد إدانته للاعتداءات الإسرائيلية المستمرة على المناطق اللبنانية ولا سيما في بيروت، التي تعاني من اكتظاظ سكاني أضيف إليه العدد الأكبر من النازحين، حيث استهدفت أماكن سكنية آمنة.

وشدّد على ان الحكومة مصمّمة على المحافظة على سلامة المواطنين وأمنهم وممتلكاتهم، وقال: «تمّت زيادة أعداد الجيش والقوى الأمنية وسيّرت دوريات، لكن ذلك غير كافٍ ما يتطلب تعزيز انتشار القوى الأمنية الشرعية وبسط سلطة الدولة في محافظة بيروت الإدارية وحصر السلاح بالقوى الشرعية، ومنع الوجود المسلح غير الشرعي، وذلك لضمانة أهل بيروت والمقيمين فيها، ومنع أي محاولة لتعكير الأمن وإرهاب المواطنين».

كما تقدَّم لهذه الغاية بمشروع قرار، ما لبث ان أقرّه المجلس.

ودرس مجلس الوزراء جدول الأعمال، وأقرّ معظم البنود ومنها بعض التعيينات الضرورية، وتم تعيين الدكتور أسعد أنطوان عيد رئيساً للمجلس الوطني للبحوث العلمية، فيما طغت على الجلسة نتائج وتداعيات العدوان الإسرائيلي أمس.

وحول من المقصود بمن يفاوض عن لبنان، قال: ان موقف الدولة واضح وفق ما عبّر عنه فخامة الرئيس، وإصراره على وقف اطلاق النار في لبنان نتيجة العدوان وان تمسّك الدولة بزمام مبادرة التفاوض لانها دولة قائمة وموجودة وقادرة، ولديها الإمكانات لتفاوض، وهناك إصرار وموقف حكومي على وقف اطلاق النار.

وأكد ان الاتصالات الدولية لا تزال متواصلة لناحية وقف اطلاق النار والتفاوض من قبل لبنان كدولة، وقد أجرى رئيس الجمهورية وتلقى ايضاً خلال الجلسة، اتصالات دولية في هذا الإطار مما اضطره الى الانسحاب لبعض الوقت من الجلسة. وهو كان شرح أمس انه كان على مدى ساعات يجري الاتصالات الدولية لهذا الغرض.

أما بالنسبة الى القرار حول بيروت فهو واضح كما صدر، وبالتالي هناك وجود للدولة والمطلوب تعزيزه بالقوى الأمنية وحصر السلاح واحتكار الدولة للسلاح في بيروت.

سلام لنظيره الباكستاني: ليشمل وقف إطلاق النار لبنان

اتصل رئيس مجلس الوزراء نواف سلام برئيس مجلس الوزراء الباكستاني شهباز شريف، وأشاد الرئيس سلام خلال الاتصال بالجهود التي قام بها والتي أدّت إلى وقف إطلاق النار. وطلب منه التأكيد أن وقف إطلاق النار يجب أن يشمل لبنان منعاً لتكرار الاعتداءات الإسرائيلية التي شهدناها أمس.

من جهته، دان رئيس وزراء باكستان الاعتداءات الإسرائيلية الأخيرة على لبنان، وأكد أن بلاده تعمل لتأمين السلام والاستقرار فيه.

سليمان: ٨ نيسان يومٌ أسود

كتب رئيس الجمهورية السابق ميشال سليمان: «لا عزاء للشعب اللبناني في ضحايا الاعتداءات التي طالت الآمنين في بيوتهم، أبلغ من تسليم السلاح وزمام الأمور كاملةً إلى الدولة، لتتمكّن من بسط سيادتها على مجمل الأراضي اللبنانية.

الثامن من نيسان يومٌ أسود لا يمكن تجاوزه إلّا بوحدة اللبنانيين والتفافهم حول الدولة والجيش والأجهزة العسكرية. بالإضافة الى وقف اعتماد لبنان ساحة للصراعات الإقليمية لتسجيل الانتصارات وتصفية الحسابات وتقاسم مناطق النفوذ على حساب دماء الشعب اللبناني وتطوير بناه التحتية وإعمار مدنه وبلداته.

التحية والتقدير لمؤسسات الرعاية الاجتماعية والطبية والصليب الأحمر والدفاع المدني واطفائية بيروت وكل من ساهم في الإنقاذ والعناية وتخفيف آلام الجرحى وأهالي الضحايا والمفقودين».

بري بحث وسلام المستجدات السياسية وملف النازحين سفير مصر: مساعي القاهرة مستمرة لوقف النار في لبنان

الرئيس بري مجتمعاً مع الرئيس سلام

عرض رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة مع رئيس الحكومة نواف سلام، تطورات الأوضاع في لبنان والمستجدات السياسية والميدانية على ضوء مواصلة إسرائيل لعدوانها على لبنان إضافة لملف النازحين.

وتابع المستجدات السياسية والميدانية وتطورات الأوضاع في لبنان والمنطقة جراء استمرار إسرائيل تصعيد عدوانها على لبنان وارتكاب المجازر بحق المدنيين إضافة للجهد السياسي المبذول لوقف العدوان وذلك خلال استقباله سفير جمهورية مصر العربية لدى لبنان علاء موسى الذي وضع الرئيس بري بأجواء ما تقوم به مصر من جهود مع شركائها الدوليين لوقف إطلاق النار.

بعد اللقاء قال موسى: «تحدثنا سويًا عن أن قرار الرئيس ترامب بوقف الأعمال العسكرية لمدة أسبوعين قرار مهم يجب أن ينعكس أيضا على الجبهة اللبنانية، وما تقوم به مصر الآن والشركاء هي محاولة لتضمين لبنان في هذا الأمر، لأنه لا بد من إيقاف هذه الاعتداءات فورا، وهذا هو السبيل الوحيد للوصول إلى حل للاستقرار والأمن في المنطقة».

وردًا على سؤال عن إمكانية نجاح المساعي المبذولة لوقف اطلاق النار، أجاب: «ما أستطيع أن أؤكده أن المساعي مستمرة ولن تتوقف، ونحن ندرك فداحة الأمر وخطورته، وبالتالي هذا الإدراك ينعكس في الجهد الذي نقوم به ومرة أخرى مصر ليست وحدها، مصر معها أيضا شركاء وأصدقاء، نحاول بقدر الإمكان إن نصل إلى إيقاف النار في لبنان.»

عون: الحلّ بتحقيق وقف النار تعقبه مفاوضات مباشرة مع إسرائيل

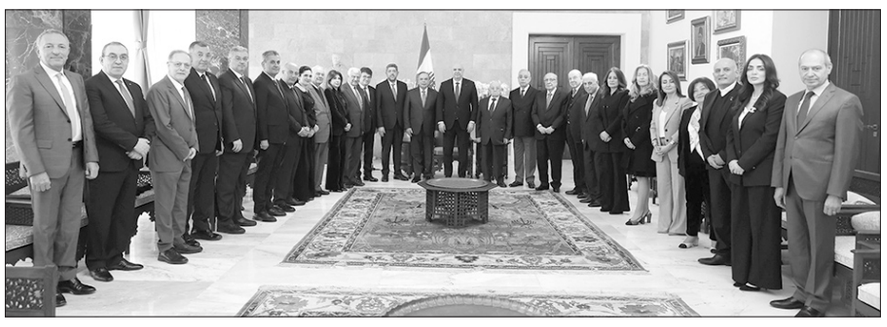

الرئيس عون خلال لقائه وفد الرابطة المارونية

أكد رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون ان الحل الوحيد للوضع الذي يعيشه لبنان حالياً هو في تحقيق وقف اطلاق النار بين إسرائيل ولبنان، تعقبه مفاوضات مباشرة بينهما، وانه أجرى، ولا يزال، اتصالات دولية مكثفة في هذا الإطار، وإن هذا الطرح يلقى ترحيباً دولياً كبيراً وبدأ يتفاعل إيجاباً في الأروقة السياسية الدولية.

موقف الرئيس عون جاء خلال استقباله أمس في قصر بعبدا، رئيس الرابطة المارونية المهندس مارون الحلو مع أعضاء المجلس التنفيذي وعدد من الرؤساء السابقين للرابطة المارونية.

بداية، ألقى المهندس الحلو كلمة قال فيها: ما يقلقنا هو أنَّه رُغمَ الإعْلانِ عن وقفِ النار بين الولايات المتحدة وإيران، والبدْءِ غداً بالبَحْثِ في الأوراق المتبادلة للاتفاق النهائي الملزم للأعمال الحَربيّة، يبقى لبنان بين نارين وإحْتلال، ويُحوّله البعض إلى ساحة لبعْثِ رسائل وتلقي غاراتٍ يدفع ثمنها كلُ اللبنانيين. إنَّ الأملَ بالخلاصِ يَتَجَسَّدُ بخارطة الطريق التي وَضَعْتموها في خطابِ القَسَمِ وما تبِعَهُ في البيانِ الوزاري وسلسلةِ القرارات المتخذة من قِبَل الحكومة، وتبقى هذه القرارات الحل الوحيدَ وتَتَمثّل بالالتزام بحصريّةِ السلاح والانضواء تحت سلطة مؤسسات الدولة.

وردَّ الرئيس عون مرحّباً بالوفد، وأكد ان الحل الوحيد للوضع الذي يعيشه لبنان حالياً هو في تحقيق وقف اطلاق النار بين إسرائيل ولبنان، تعقبه مفاوضات مباشرة بينهما، وانه أجرى، ولا يزال، اتصالات دولية مكثفة في هذا الإطار، وان هذا الطرح يلقى ترحيباً دولياً كبيراً وبدأ يتفاعل ايجاباً في الأروقة السياسية الدولية.

وجدّد الرئيس عون إصراره على عدم السماح بحصول فتنة داخلية، داعياً الى الإيمان بالدولة وبقواها الشرعية لان لا خلاص من دونها، منتقداً محاولات التخويف التي يحاول البعض زرعها في المناطق اللبنانية، في الوقت الذي يتأكد عدم استعداد اللبنانيين للعودة الى الاقتتال الداخلي، كما ان القوى الأمنية والجيش يقومون بعملهم بشكل تام من أجل فرض الأمن والاستقرار، على الرغم من كل الظروف الصعبة التي تعيشها والإمكانات المتواضعة المتوافرة لديها، مبدياً ثقته الكاملة بالمؤسسة العسكرية والأجهزة الأمنية للامساك بالأمن وطمأنة الناس الذين يجب أن يكونوا أيضاً شركاء في الحفاظ على الاستقرار الأمني والتعاون الوثيق مع القوى الأمنية والبلديات.

وعرض رئيس الجمهورية مع وزير الطاقة والمياه جوزف الصدي، قبل ظهر أمس في قصر بعبدا، الواقع الكهربائي في البلاد في ضوء التطورات العسكرية المستمرة، كما تطرق البحث الى وضع المحروقات بمختلف مشتقاتها وتوافرها في الأسواق اللبنانية.

قطر والأردن والعراق وقبرص أبلغوا عون تضامنهم مع لبنان وتعازيهم بضحايا العدوان الإسرائيلية

أجرى أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني اتصالا هاتفيا مع رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون، قدّم خلاله تعازيه والشعب القطري الشقيق بضحايا الاعتداءات الإسرائيلية المستمرة على لبنان، معرباً عن تضامن دولة قطر مع لبنان في الظروف الصعبة التي يمرّ بها، واستعدادها للمساعدة في كل ما يؤدي إلى وقف التصعيد العسكري، لا سيما لجهة شمول لبنان في اتفاق وقف اطلاق النار بين الولايات المتحدة الأميركية وإيران.

وشكر الرئيس عون أمير قطر على مواقفه المتضامنة دائما مع لبنان وشعبه، مقدّراً الدعم الذي تقدمه قطر للبنان وللبنانيين في المجالات والظروف كافة، لا سيما المعدات الطبية والإغاثية العاجلة.

كما اتصل العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني بن الحسين بالرئيس عون وقدم تعازيه والشعب الأردني الشقيق بضحايا الاعتداءات الإسرائيلية المستمرة على لبنان، واستهداف المدنيين والأماكن السكنية الآهلة والآمنة، معرباً عن تضامن الأردن ملكاً وحكومة وشعباً مع لبنان في الظروف الصعبة التي يمرّ بها، وواضعاً امكانات الأردن للمساعدة في كل ما يؤدي إلى وقف التصعيد العسكري من جهة، ودعم مواقف الرئيس عون والحكومة اللبنانية من جهة اخرى، لا سيما لجهة شمول لبنان في اتفاق وقف اطلاق النار بين الولايات المتحدة الأميركية وإيران.وشكر الرئيس عون العاهل الأردني على مواقفه المتضامنة دائما مع لبنان وشعبه، مقدّراً الدعم الذي تقدمه المملكة الأردنية الهاشمية للبنان وللبنانيين في المجالات والظروف كافة، لا سيما المساعدات الطبية والإنسانية والإغاثية التي قرر الأردن إرسالها بصورة عاجلة لمساعدة النازحين الذين اضطرّوا إلى النزوح قسراً من بلداتهم وقراهم.وأعرب الرئيس القبرصي نيكوس خريستودوليدس خلال اتصال هاتفي أجراه مع رئيس الجمهورية عن إدانة بلاده للاعتداءات الإسرائيلية المستمرة على لبنان والتي شملت أمس أحياء في العاصمة والضواحي والجبل والبقاع إضافة إلى الجنوب.

وأعلن عن تضامن بلاده مع لبنان وشعبه في هذه الظروف الصعبة، واستعدادها للمساهمة في وقف التصعيد والتخفيف من معاناة الشعب اللبناني الصديق، وتقديم مساعدات عاجلة طبية وإغاثية وإنسانية.وشكر الرئيس عون الرئيس القبرصي على مواقفه الداعمة دائما للبنان، وتضامنه والشعب القبرصي الصديق مع الشعب اللبناني.

وتلقّى رئيس الجمهورية اتصالاً هاتفياً بعد ظهر أمس من الرئيس العراقي عبد اللطيف جمال رشيد، عبّر فيه عن استنكاره للاعتداءات الإسرائيلية المستمرة ضد لبنان وشعبه لا سيما استهداف العاصمة بيروت وضواحيها وسقوط عشرات الضحايا ومئات الجرحى. وأعرب الرئيس العراقي عن تضامن الشعب العراقي مع الشعب اللبناني الشقيق، مؤيدا مواقف رئيس الجمهورية والحكومة اللبنانية والتحرك اللبناني لوقف التصعيد.

وشكر الرئيس عون الرئيس العراقي على مواقفه، مقدّراً خصوصا الدعم العراقي المستمر للبنان في

اجتماع طارئ لعدد من نواب العاصمة وفعاليات بيروتية في مكتب مخزومي

النواب والفعاليات خلال الاجتماع

عُقد اجتماع طارئ امس في مكتب النائب فؤاد مخزومي ، في ضوء الأحداث الخطيرة التي شهدتها بيروت يوم الاربعاء الأسود، حضره عدد من نواب العاصمة من مختلف الاتجاهات السياسية و الحزبية ، إلى عدد من الفعاليات البيروتية. خُصّص الاجتماع للتداول في تداعيات الغارات الاسرائيلية، وكل ما يشكّل من تهديد مباشر لأمن العاصمة وسلامة أهلها.

وبعد النقاش، تم الاتفاق على العمل على التحضير من خلال لقاء نيابي موسع لعقد مؤتمر تحت عنوان «بيروت منزوعة السلاح»، بهدف المطالبة بحصر السلاح بيد الدولة اللبنانية وبسط سيادتها الكاملة على العاصمة.

مخزومي: إما تنفيذ قرارات الدولة أو البحث عن آليات لفرض التنفيذ

شدّد النائب فؤاد مخزومي على أن «المسؤولية تقع أولاً وأخيراً على عاتق الحكومة اللبنانية التي يتوجب عليها التدخّل المباشر وتحمّل مسؤولياتها الكاملة في حماية اللبنانيين».

وقال خلال مداخلة على قناة «الحدث»: «أولاً على مجلس الوزراء اتخاذ قرار واضح بتكليف الجيش اللبناني تنفيذ قراراته على الأرض، وفرض سلطة الدولة، والعمل على سحب سلاح حزب الله وحلّه بكافة مكوناته. وثانياً، إذا لم يتمكن الجيش من تنفيذ هذه المهمة بالإمكانات المتاحة، فعلى الحكومة أن تنتقل فوراً إلى الخيار التالي، عبر تطبيق القرار الأممي ١٧٠١ بكامل مندرجاته، بما في ذلك الاستفادة من الفقرة ١٤، وطلب المساندة العسكرية من حلفاء لبنان لدعم تنفيذ قرارات الدولة. وثالثاً، في حال تعذّر تنفيذ هذا المسار، وفشلت الدولة في فرض سيادتها، يصبح من الضروري التوجّه نحو تدخّل أممي أوسع يضمن حماية اللبنانيين وتنفيذ قرارات الحكومة».

أضاف: «هذا المسار ليس جديداً، إذ طُرح عام ٢٠٠٦، إلّا أن الحكومة حينها تراجعت تحت الضغوط التي مارستها الدولة العميقة، ولم يتم اللجوء إلى الخيارات المتاحة، بما فيها الفصل السابع».

وختم: «اليوم، لم يعد هناك مجال للتردد: إما تنفيذ قرارات الدولة... أو البحث عن آليات لفرض هذا التنفيذ».

السياسة اليوم

بيروت من السابع من أيار إلى الثامن من نيسان!

كشف استهداف العاصمة بيروت بهذا الكم من الاعتداءات الإسرائيلية على مبانيها وشوارعها، وعدد الضحايا والجرحى الذين سقطوا جرائها امس الأول، هول الاختراق الامني والعسكري الواسع لحزب الله للعاصمة، اكان لتخفي قياداته ومسؤوليه البارزين بين المدنيين، تفاديا لملاحقة المطاردات الإسرائيلية التي تحاول اغتيالهم ،او بوجود اسلحة موزعة، للامساك بالمفاصل الامنية الرئيسة، وفرض سلطة السلاح على الدولة والانقلاب على قرارات حصر السلاح بيد الدولة وحدها،والتي اسقطت كل ذرائع وجود السلاح الايراني غير الشرعي، وبات موضع ملاحقة بموجب هذه القرارات، لاول مرة منذ تأسيس حزب الله في لبنان قبل مايزيد عن أربعة عقود.

خطورة ماحصل الأربعاء الماضي تؤشر بوضوح إلى النيات والأهداف المبيتة لحزب الله، من هذه الاستباحة الامنية للعاصمة، تحت غطاءوجود النازحين الذين هجرتهم حرب الثأر لاغتيال المرشد الايراني علي خامنئي هذه المرة، وهي المرة الثانية في غضون الاعوام الثلاثة الماضية، بعد مغامرة حرب إسناد غزّة، التي تسببت بخراب ودمار وخسارة فادحة بالارواح والممتلكات والبنى التحتية في الجنوب والضاحية الجنوبية والبقاع وبيروت، لانه يتخذ من هؤلاء النازحين دروعاً بشرية تختبئ قياداته ومسؤوليه بينهم، بعد هروبهم المشين من مواجهة القوات الإسرائيلية، ولايهمه ما يمكن ان يتسبب به هذا الأسلوب من سقوط ضحايا ابرياء وخراب واسع، كما تكشفت عنه خفايا وملابسات الدمار الحاصل، ولانه يعرض الامن والاستقرار في بيروت عاصمة لبنان،التي تحتضن عشرات الالاف النازحين واهلها، لمخاطر وتداعيات خطيرة، ويرهن مصيرها بسياسة النظام الايراني ومستقبله.

في السابع من شهر أيار عام ٢٠٠٨،اجتاح حزب الله بسلاح مايسمى كذباً بالمقاومة، بيروت وامعن قتلاً بأبنائها الأبرياء، ونعتهم بابشع الأوصاف، تحت حجج وذرائع كاذبة وملفقة، والسبب الحقيقي منع كشف ارتكاب الحزب لجريمة اغتيال الرئيس الشهيدرفيق الحريري ،ووضع اليد على الدولة والحاقها قسراً، بمحور ايران ونظام بشار الأسد الساقط وسلخه عن اشقائه العرب، وكاد يتسبب بفتنة مذهبية بين السنة والشيعة لاحدود لها، لولا تداركها من الوطنيين المخلصين ومنع انتشارها.

في الثامن من نيسان الجاري،تعرضت بيروت إلى استهداف مزدوج وتناوب ملحوظ ،توزع بين تمركز عناصر حزب الله، في نقاط ومواقع متعددة بين المدنيين من سكانها والنازحين، وبين تزامن الاعتداءات الإسرائيلية التي دمرت وقتلت وجرحت المئات من سكانها والنازحين اليها، ما يؤشر بوضوح إلى المخاطر المحدقة التي كانت تهدد أمن واستقرار العاصمة واهلها والسلم الاهلي فيها.

هنا تكمن أهمية القرار ألذي اتخذته حكومة الرئيس نواف سلام بالامس، بحصر السلاح بيد الدولة وحدها في العاصمة، والمباشرة بتطبيقه عاى الفور، لقطع الطريق على اي مغامرة اوتهور باستعمال السلاح لغايات سياسية اوغيرها، برغم اعتراض حزب الله ورفضه لاي قرار يطال نزع سلاحه ،ولاظهار جدية الدولة في منع اي تصرف متهور لاستهداف الامن والاستقرار في البلد.

معروف الداعوق

الضاحية الجنوبية لبيروت: كيف يُعاد تشكيل الخريطة السكانية تحت ضغط التهجير؟

د. علي فاعور*

أولاً: نشأة الضاحية الجنوبية: من فضاء نزوح الى الوجه الديموغرافي لإفراغ الجنوب

لم تتشكّل الضاحية الجنوبية لبيروت كامتداد حضري طبيعي للعاصمة، بل جاءت نتيجة مباشرة لتحوّلات ديموغرافية فرضتها الحروب والنزاعات، خاصة في جنوب لبنان والبقاع. فمنذ سبعينيات القرن الماضي، ومع تصاعد الاعتداءات الإسرائيلية وعدم الاستقرار في المناطق الحدودية، بدأت موجات نزوح متتالية نحو بيروت، لتجد في أطرافها الجنوبية مساحة متاحة للسكن، رغم غياب التخطيط العمراني والبنية التحتية.

تشير الدراسات السكانية في مطلع الثمانينيات إلى أن الضاحية نشأت كبيئة عمرانية غير منظمة، حيث غابت الإحصاءات الدقيقة، وارتفعت الكثافة السكانية بشكل سريع. وبمساحة لا تتجاوز نحو ٢٠ كيلومتراً مربعاً، تحوّلت إلى فضاء حضري مكتظ استوعب عشرات آلاف النازحين، خصوصاً من الجنوب.

وعليه، يمكن اعتبار الضاحية منذ نشأتها امتداداً جغرافياً للنزوح الجنوبي، ونتاجاً مباشراً للأزمات التي شهدتها الأطراف اللبنانية، وليس مجرد ضاحية سكنية تقليدية.

ثانياً: التحوّلات السكانية المتسارعة وبنية الهشاشة الحضرية

تكشف المعطيات الإحصائية عن نمو سكاني استثنائي في الضاحية الجنوبية خلال فترة قصيرة. فقد ارتفع عدد السكان من نحو ١٥٥ ألف نسمة عام ١٩٧٠ إلى أكثر من ٦٣٥ ألفاً عام ١٩٨٢، أي تضاعف أكثر من أربع مرات خلال عقد واحد فقط. ليستقر عند حدود ٦٥٠ ألف نسمة مطلع التسعينيات مع استمرار الزيادة لاحقاً.

ولم يكن هذا النمو نتيجة زيادة طبيعية، بل جاء بفعل النزوح القسري والهجرة الداخلية. حيث تحوّلت مناطق مثل حي السلم، الليلكي، الأوزاعي، والرمل العالي إلى مراكز استيعاب سريعة للسكان. كما تراوحت الكثافة السكانية بين ٥٠٠ و١٤٠٠ نسمة للهكتار، وهي من أعلى المعدلات في المنطقة، ما يعكس ضغطاً عمرانياً شديداً وبنية تحتية غير قادرة على الاستيعاب. يضاف إلى ذلك التفاوت الداخلي داخل الضاحية، حيث تبدو مناطق شرق بوليفار المطار أكثر تنظيماً نسبياً، مقابل مناطق أكثر هشاشة في الغرب، مثل الأوزاعي ومخيمات صبرا وشاتيلا ومحيط المخيمات التي تعاني من الاكتظاظ والفقر.

هذا الواقع يبيّن أن الضاحية لم تتشكّل كمدينة متوازنة، بل كنظام حضري هش وغير متكافئ، يجمع بين كثافة سكانية مرتفعة وضعف في الخدمات، ما يجعلها أكثر عرضة للصدمات والأزمات.

ثالثاً: الضاحية كمجتمع مركّب: النزوح الداخلي واللجوء الخارجي

لم يتوقف النمو الديموغرافي عند مرحلة الثمانينيات، بل استمر خلال التسعينيات، حيث ترتبط الدراسات الميدانية بشكل مباشر بين زيادة عدد السكان واستمرار النزوح من الجنوب نتيجة الاعتداءات الإسرائيلية وعدم الاستقرار الأمني.

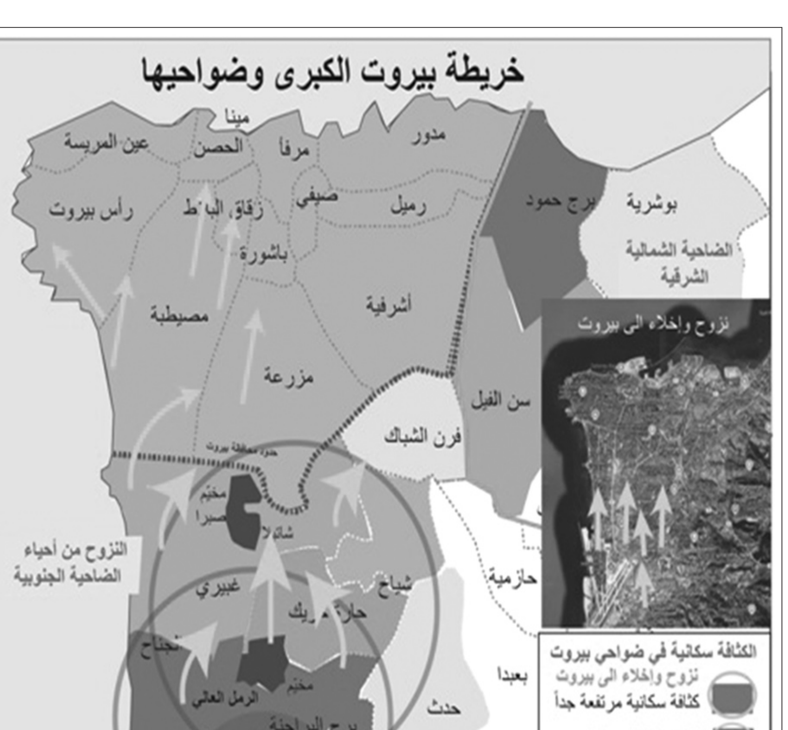

• خريطة اتجاهات النزوح العكسي من الضاحية الجنوبية نحو بيروت والمناطق المحيطة..

كما لا يمكن فهم البنية السكانية للضاحية الجنوبية دون التوقف عند طابعها المركّب، حيث تتداخل فيها موجات النزوح الداخلي مع وجود مخيمات اللاجئين الفلسطينيين، ولا سيما في برج البراجنة وشاتيلا وصبرا.

وتشير التقديرات إلى أن عدد السكان المقيمين في الضاحية الجنوبية قد تجاوز ٧٥٠ ألف نسمة، مع إمكانية بلوغه أكثر من مليون نسمة، مدفوعاً بمعدلات زيادة مرتفعة تشمل النمو الطبيعي والنزوح القسري والتدفقات السكانية المستمرة.

فإلى جانب انتقال آلاف العائلات من قرى الجنوب التي اقتُلعت من جذورها، نشأت أحياء عشوائية مكتظة مثل حي السلم والليلكي والأوزاعي، في بيئات تفتقر إلى الحد الأدنى من التخطيط والخدمات. ويتقاطع هذا الواقع مع وجود تجمعات سكانية فلسطينية كثيفة، ما يجعل الضاحية فضاءً يجمع بين نوعين من الاقتلاع: داخلي وخارجي.

رابعاً: الضاحية في معادلة الصراع - الطرد من الأطراف والضغط في المركز

في ضوء التطورات الراهنة، لم تعد الضاحية الجنوبية مجرد مساحة استيعاب للنزوح، بل تحوّلت إلى هدف مباشر ضمن المعادلة العسكرية، حيث شهدت مختلف أحيائها إنذارات متكررة بالإخلاء، ترافقت مع عمليات تدمير واسعة طالت الأبنية والبنية السكنية.

ويعكس هذا التحوّل انتقالاً واضحاً من استهداف الأطراف إلى استهداف مراكز التجمع السكاني، ضمن دينامية مزدوجة تقوم على:

• إفراغ القرى الحدودية في الجنوب.
• الضغط على مناطق الاستيعاب، وفي مقدمتها الضاحية.

وبذلك، يتحوّل النزوح من نتيجة للحرب إلى أداة لإعادة تشكيل المجال السكاني، حيث يُدفع المدنيون إلى مغادرة مناطقهم، ثم يُعاد تعريضهم للضغط في مناطق لجوئهم.

إن استهداف الضاحية، بما تحمله من كثافة سكانية عالية وبنية عمرانية هشة، يكتسب بُعداً سياسياً يتجاوز الجغرافيا، إذ تتحوّل إلى مساحة ضغط ديموغرافي يمكن من خلالها التأثير على التوازنات الداخلية.

خامساً: الوزن الديموغرافي للضاحية الجنوبية

يستحيل دراسة خريطة التهجير السكاني في بيروت دون التوقف عند الوزن الديموغرافي للضاحية الجنوبية، التي شهدت تحوّلات عميقة خلال عقود الحرب، جعلتها تنتقل من هامش عمراني ملحق بالعاصمة إلى مركز سكاني رئيسي يفوقها من حيث عدد المقيمين.

وتُظهر الخريطة المقارنة لتوزع السكان تركز الكتل السكانية الأكبر في مناطق مثل الغبيري، الشياح، برج البراجنة والأوزاعي، حيث تتخذ التجمعات طابعاً كثيفاً ومتصلاً، مقارنة بتوزع أقل كثافة داخل بيروت. ويعكس ذلك تشكّل حزام سكاني كثيف جنوب العاصمة، نتيجة تراكم موجات النزوح على مدى عقود.

وبذلك، لا يقتصر أثر إفراغ القرى الجنوبية على تفريغ الأطراف، بل يؤدي إلى إعادة تركيز السكان في الضاحية، التي تتحول تدريجياً إلى مركز الثقل السكاني في لبنان.

سادساً: النزوح العكسي من الضاحية الجنوبية

تكشف المعطيات الميدانية الراهنة عن تحوّل نوعي في أنماط النزوح داخل بيروت الكبرى، حيث لم تعد الضاحية الجنوبية تمثل فقط مركزاً لاستقبال النازحين من جنوب لبنان، بل تحوّلت بدورها إلى نقطة انطلاق لموجات نزوح جديدة باتجاه العاصمة ومناطق أخرى من البلاد.

وتُظهر الخريطة المرفقة، والتي تحدّد أحياء الضاحية الجنوبية ذات الكثافة السكانية المرتفعة، ولا سيما برج البراجنة، حارة حريك، الغبيري، الأوزاعي، والليلكي، أن هذه المناطق شكّلت خلال السنوات الماضية الحاضنة الأساسية للنازحين من الجنوب. غير أن تعرّضها المباشر للاعتداءات والتهديدات بالإخلاء أدّى إلى تفريغها جزئياً، ودفع سكانها إلى النزوح القسري نحو أحياء بيروت الغربية.

وفي هذا السياق، تبرز مسارات نزوح واضحة تتجه من الضاحية نحو أحياء زقاق البلاط، خندق الغميق، المزرعة، المصيطبة، ورأس بيروت، حيث تم إنشاء مراكز إيواء مؤقتة في المدارس والساحات العامة، إضافة إلى استخدام الفنادق كملاجئ بديلة. كما تشير المعطيات إلى انتشار مظاهر الإيواء العشوائي، بما في ذلك إقامة خيّم على الطرقات، خصوصاً على الواجهة البحرية، إلى جانب فتح مرافق عامة كبرى مثل المدينة الرياضية لاستيعاب أعداد كبيرة من النازحين.

ما يشير إلى ضغط ديموغرافي غير مسبوق على العاصمة بيروت. كما توجهت مجموعات من النازحين نحو الشمال، ولا سيما طرابلس والمنية والضنية وعكار، إضافة إلى بعض مناطق جبل لبنان مثل جبيل، ما يعكس توسّع نطاق إعادة توزيع السكان على المستوى الوطني.

الخاتمة

لقد شكّلت الضاحية الجنوبية، على مدى عقود، الوجه الديموغرافي لإفراغ الجنوب، حيث استوعبت الكتل السكانية النازحة من المناطق الحدودية والبقاع، غير أن الاعتداءات الإسرائيلية الأخيرة، وما رافقها من استهداف مباشر وتهديدات بالإخلاء طالت أحيائها الأكثر كثافة، وهي قد أدخلت الضاحية في مرحلة جديدة أكثر تعقيداً.

وتُظهر الخريطة بوضوح هذا التحوّل، حيث تنطلق موجات النزوح من قلب الضاحية باتجاه أحياء بيروت الغربية، في دلالة على نشوء حركة نزوح عكسي كثيف نحو العاصمة. كما تمتد هذه الحركة إلى نطاق أوسع، لتشمل مناطق الشمال وبعض مناطق جبل لبنان، ما يعكس توسّع دائرة إعادة توزيع السكان على المستوى الوطني.

وبذلك، تتحوّل الضاحية من «مركز استقبال» إلى «منطقة ضغط وإخلاء جماعي»، ضمن مسار متسلسل يبدأ بتفريغ الجنوب، ثم إعادة تمركز السكان في الضاحية، لينتقل لاحقاً إلى إعادة نزوحهم نحو بيروت ومناطق أخرى.

وعليه، فإن الضاحية الجنوبية تختصر في مسارها، من النشأة إلى التمركز، ومن التمركز إلى النزوح العكسي، مجمل التحوّلات البنيوية التي يشهدها لبنان، حيث لم يعد النزوح حدثاً مرحلياً، بل أصبح نظاماً مستمراً لإعادة توزيع السكان، يعيد رسم الخريطة الديموغرافية للبلاد في واحدة من أكثر مراحلها تعقيداً.

* رئيس مركز السكان والتنمية، وعضو المجلس الوطني للبحوث العلمية

ترامب وإيران.. الخديعة الرابعة!

إلياس فرحات*

لم تعد الحروب تُخاض فقط بالصواريخ والطائرات، بل بالخداع أيضاً. في هذا النوع من الصراعات، لا يكون السؤال من يطلق النار أولاً، بل من ينجح في إقناع خصمه بأن النار لن تُطلق أصلاً.

هكذا تبدو المواجهة بين الولايات المتحدة وإيران في مرحلتها الأخيرة: مفاوضات تُفتح لتُغلق، ووعود تُقدَّم لتُنكث، ومهل زمنية تتحوّل إلى فخاخ محسوبة. في كل مرة، كانت طهران تعتقد أنها تقترب من تسوية، قبل أن تجد نفسها أمام ضربة جديدة. ثلاث مرات تكرّر المشهد: تفاوض يتبعه هجوم، وطمأنة تعقبها ضربة، ووعود تتحوّل إلى عمليات عسكرية. لم يكن ذلك صدفة، بل نمطاً متكرراً يكاد يرتقي إلى استراتيجية قائمة بذاتها.

في ٧ نيسان/أبريل ٢٠٢٥، أعلن الرئيس دونالد ترامب من البيت الأبيض استعداده لفتح باب المفاوضات مع إيران حول ملفها النووي. لم يكن الإعلان مفاجئاً بالكامل، إذ سبقته محاولات خلال إدارة جو بايدن، انتهت بشكل دراماتيكي بسحب التصريح الأمني من المبعوث الأميركي المعني بالملف، روبرت مالي، في إشارة إلى عمق التعقيدات التي تحيط بالملف. في ١٤ نيسان/أبريل من العام نفسه، انطلقت جولة جديدة من المحادثات في مسقط بوساطة عمانية، وقاد الوفد الأميركي ستيف ويتكوف، رجل الأعمال الذي لا ينتمي إلى المؤسسة السياسية أو العسكرية التقليدية، بقدر ما يعكس نمطاً جديداً في إدارة الملفات الحسّاسة، قائماً على الثقة الشخصية والعلاقات المباشرة. بدأ ويتكوف حياته محامياً في مجال العقارات، قبل أن تتوطد علاقته بترامب وتدفعه إلى عالم الأعمال، حيث أصبح من كبار المُلّاك العقاريين بثروة تتجاوز المليار دولار. عُقدت خمس جولات من المفاوضات بين ويتكوف ووزير الخارجية الإيراني عباس عراقتجي، وكان من المقرر عقد جولة سادسة في ١٥ حزيران/يونيو ٢٠٢٥. لكن إسرائيل سبقت ذلك بهجوم واسع على إيران في ١٣ حزيران/يونيو، استهدفت خلاله قادة عسكريين وأمنيين وعلماء نوويين، في عملية جرت بعلم الولايات المتحدة، لتكون الخديعة الأولى. لاحقاً، وبعد أن منح ترامب مهلة أسبوعين، شاركت الولايات المتحدة في قصف مفاعل أوردو بعد يومين فقط، في ما شكّل الخديعة الثانية. في ديسمبر/كانون الأول ٢٠٢٥، وبعد اضطرابات داخلية وخطاب أميركي داعم للمعارضين للنظام، تمكّنت السلطات الإيرانية من استعادة السيطرة وفرض الاستقرار. عاد ترامب ليعرض المفاوضات مجدداً، فوافقت إيران، وبدأت جولة جديدة في ٦ شباط/فبراير ٢٠٢٦، مع التحضير لاجتماع في الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا. لكن المشهد تكرر بصورة أكثر حدّة: في ٢٨ شباط/فبراير، وقبل ٤٨ ساعة من موعد جولة تفاوضية جديدة في جنيف، شنّت الولايات المتحدة هجوماً مفاجئاً، واغتالت مرشد الثورة علي خامنئي ونحو خمسين من كبار القادة، في ما اعتُبر الخديعة الثالثة. توسّعت الحرب بعد ذلك بشكل غير مسبوق، حيث استهدفت الضربات الأميركية والإسرائيلية نحو ١٣ ألف موقع داخل إيران، شملت بنى تحتية مدنية من مدارس وجامعات ومستشفيات ومصانع ومنشآت طاقة وجسور وخطوط سكك حديد. وأمام هذا التصعيد، وجّه ترامب إنذاراً لإيران بفتح مضيق هرمز، مهدّداً بإعادتها إلى «العصر الحجري»، وتدمير منشآت النفط والطاقة. إلّا أن طهران ربطت موافقتها على فتح المضيق بورقة النقاط العشر.

دخلت باكستان على خط الأزمة، مستفيدة من موقعها الجغرافي وعلاقاتها المزدوجة. فهي دولة مجاورة لإيران بحدود تمتد لنحو ٩٠٠ كلم، ودولة نووية إسلامية لا تعترف بإسرائيل. وفي الوقت نفسه، يتمتع قائد جيشها، الجنرال عاصم منير، بعلاقة شخصية مع ترامب، الذي استقبله في واشنطن خلال ذروة التصعيد في حزيران/يونيو ٢٠٢٥. هذا التوازن معطوفاً على واقع ديموغرافي وإثني وطائفي معقّد ومتشابك، جعل من باكستان وسيطاً مقبولاً، فطرحت مبادرة لوقف إطلاق النار لمدة أسبوعين، وافق عليها ترامب، معلناً وقف العمليات وفتح مضيق هرمز في ٨ نيسان/أبريل.

لماذا هدنة الأسبوعين؟ لم تكن الهدنة قراراً إنسانياً بقدر ما كانت ضرورة عملية: مئات الطائرات الأميركية والإسرائيلية من طرازات F-15 وF-16 وF-35 وA-10 شاركت في عمليات مكثفة، تجاوز عدد طلعاتها ٤١ ألف طلعة، ما يستدعي صيانة شاملة تحتاج وقتاً لا يتوفر إلّا في هدنة. نحو ٨٠٠ سفينة مدنية بقيت عالقة داخل الخليج، بانتظار فتح مضيق هرمز للعودة إلى وجهاتها. شهدت أسواق الطاقة اضطراباً حاداً، مع تراجع أسعار النفط والغاز، ما دفع الدول إلى استغلال الهدنة لإعادة بناء احتياطاتها. ارتفعت أسعار المحروقات في الولايات المتحدة، على مسافة أشهر قليلة من الانتخابات النصفية الأميركية.

السؤال الأخطر: هل تمثل هذه الهدنة نهاية جولة، أم مجرد استراحة تكتيكية؟ هل يسعى ترامب إلى تثبيت وقف إطلاق النار، أم إلى إعادة ترتيب أوراقه تمهيداً لضربة جديدة؟ التجربة القريبة تقدم إجابة مقلقة: من لدغ إيران ثلاث مرات، لن يتردد في لدغها مرة رابعة... وربما قبل انتهاء مهلة الأسبوعين. ويبقى السؤال مفتوحاً: هل تمتلك إيران هذه المرة ما يكفي لتفادي الخديعة القادمة؟

* عميد ركن متقاعد

من يدفع الثمن، حين ينتصر الجميع؟

العميد الركن المتقاعد جورج جاسر

في زمن الحروب الحديثة، لم يعد النصر حدثاً يُقاس برفع علم أو توقيع اتفاق، بل أصبح رواية تُصاغ بعناية وتُسوّق عبر الشاشات والمنابر. كل طرف يعلن أنه حقق أهدافه، وكل جهة تتحدث عن «إنجاز تاريخي»، بينما الواقع على الأرض يروي قصة أكثر تعقيداً وأقسى من أي خطاب. في هذا المشهد، تبدو الحقيقة رهينةً من يملك أعلى منبر، ويبدو البحث عن الخاسر الحقيقي مهمة يتهرّب منها الجميع.

تخرج إسرائيل لتؤكد أنها استعادت قوة الردع، وأن عملياتها العسكرية حققت أهدافها الأمنية. لكن خلف هذه اللغة الحاسمة تختبئ كلفة بشرية واقتصادية متصاعدة، واستنزاف طويل الأمد، وشعور داخلي متنام بأن الأمن لم يعد مضموناً كما كان يُصوّر. فكل جولة مواجهة لا تُنهي التهديد، بل تُعيد تشكيله وتأجيله، ما يجعل «النصر» حالةً مؤقتة لا حلاً نهائياً. والأخطر من ذلك أن إسرائيل تواصل قضم الأرض اللبنانية يوماً بعد يوم، وترفض انضمام لبنان إلى الهدنة ووقف لإطلاق النار، لاستفراد لبنان، مؤثرةً فرض الأمر الواقع على أي تسوية تعترف بالسيادة وتُقرّ بالحدود.

أما إيران، فقد أتقنت لعبة الاستثمار بعيد المدى. بنت حزب الله بوعي استراتيجي كامل، ذراعاً ممتدة، وورقة ضغط جاهزة، وساحة حرب بعيدة عن أرضها. غير أن حين ضاقت الخيارات وثقل الاستنزاف الاقتصادي، آثرت إيران التفاوض مع واشنطن على حماية استثمارها في بيروت. فانفصل مسار حزب الله عن مسارها أكان في هذه الحرب او في حرب إسناد غزة، وأصبحت حربه مع إسرائيل حرباً بلا مظلة ولا غطاء، فيما وقف إطلاق النار الذي رُسم بين طهران وواشنطن لم يشمل لبنان ولم يُدرجه في معادلته. هكذا تحوّل الحليف إلى عبء، والاستثمار إلى ورقة يُتخلى عنها حين تنتهي صلاحيتها.

أما الولايات المتحدة، فتدير المشهد بمنطق المصلحة الصافية. فهي لا تتحمّل كلفة الحروب وحدها، بل تُعاد صياغة هذه الكلفة داخل منظومة اقتصادية ومالية عالمية، تمتد آثارها إلى الحلفاء والأسواق والشعوب. وفي سياق وقف إطلاق النار الأخير، لم تكن واشنطن غائبة، بل كانت تُمسك بخيوط التوقيت، إذ لا تُعقد هدنة ولا تُرسم حدود تسوية إلا في الوقت الذي تراه مناسباً لمصالحها الاستراتيجية لتدخل شريكا ماليا لإيران في مضيق هرمز، لا لوقف نزيف الضحايا.

وفي موازاة ذلك، تقف دول الخليج العربي أمام معادلة دقيقة بين الثروة والمخاطر. فهي تتحمّل أعباء أمنية كبيرة، وتُسهم في تمويل الاستقرار وإعادة الإعمار، لكنها في الوقت نفسه تُعيد حساباتها في ظل تغيّر المعطيات الإقليمية، حيث لم يعد الدعم مفتوحاً، ولا التمويل بلا شروط.

وضمن هذا المشهد، يقف حزب الله في موقع المتهم داخليا، وكبشا للفداء عن إيران . فهو يعلن الصمود، في وقت يدير حربا تفتقد إلى توازن القوى، فدفع بلبنان إلى حرب مرة اخرى، لم يتحمّل ثمنها وحده فحسب، بل بيئته الحاضنة أولا ولبنان ثانيا، والذي يُفترض أنه يحميهما. ووقف إطلاق النار الأخير لم يكن انتصاراً ولا هزيمة بالمعنى الكلاسيكي، بل كان استراحةً مفروضة تحت ضغط دولي، فيما الأرض اللبنانية وحدها كانت تدفع فاتورة كل دقيقة من دقائق المواجهة.

لكن في قلب هذه الصورة كلها، يقف لبنان وحيداً خارج كل سرديات «النصر». فهو لم يكن طرفاً في قرار هذه الحرب، بل وجد نفسه رهينةً لها - تتساقط على أرضه الغارات يومياً، وتُحصى ضحاياه بالمئات، وتتحوّل مدنه وقراه إلى ركام. في ظل ازدواجية السلاح والقرار، أصبح الشعب اللبناني يدفع فاتورة لم يوقع عليها، من دمه وبيته ومستقبله - ثمن حرب لم يختَرها، في معادلة لم يُدعَ يوماً إلى صياغتها. وفي المحصلة، كشف استثناء لبنان من وقف إطلاق النار عن حقيقة أعمق من مجرد إخفاق دبلوماسي. فحين تركت إيران أذرعها تواجه مصيرها منفردةً بينما أبرمت هي تسويتها، كسرت العقد الضمني الذي قامت عليه هذه العلاقات - عقد الولاء مقابل الحماية. وبذلك تحوّل «محور المقاومة» من مشروع أيديولوجي إلى حسابات مصالح، تتبدّل حين تتبدّل المعطيات. والرسالة التي أفرزها هذا المشهد واضحة لمن يريد قراءتها:

- فقدان الثقة بين إيران وأذرعها لطالما تخلّت عنهم.
- أن هذه الأذرع لا ضمان لها ولا مستقبل خارج دولها الوطنية، وأن الاندماج داخل الدولة وتحت سقف القانون هو الملاذ الوحيد الحقيقي، لا الارتهان لمحاور تتخلى عمّن بنتهم حين تضيق بهم الخيارات.

في هذه البقعة من العالم حيث تتقاطع الحروب، لا تُهزَم الدول دائماً في لحظة واحدة، بل تُستنزَف ببطء حتى تفقد قدرتها على الصمود. تُخاض الحروب باسم الأمن، وتُبرّر باسم العقيدة، وتُسوّق باسم الانتصار، بينما النتيجة على الأرض واحدة: دماراً متجدّداً وخسارةً لا يعترف بها أحد.

وحين تتشابه كل الخطابات وتختلف الوقائع، يصبح السؤال الحقيقي أبسط مما يبدو: إذا كان الجميع منتصراً... فمن الذي يخسر كل شيء؟

الخاسر الوحيد ليس في التقارير..

بل في وطن يُستنزَف حتى آخر حدوده..

في لبنان الذي لا يُهزَم... بل يُترك لِيُنهَك، وحيداً في ساحة لم يختَرها، وفريسةً في معادلة لم يُدعَ إلى صياغتها.

كلمة ونُص

«الإسهال الفكري»!

عبد الفتاح خطاب

- في ظل عجز الدولة عن توفير الحماية لمواطنيها، وعدم قدرتها على التصدّي للاختراقات الأمنية الإسرائيلية، هل نشهد عودة تجربة «الأمن الذاتي»؟!
- لبنان والمأزق: كلما داويتُ جرحاً... سال جرحُ!
- حذار... المؤقت في لبنان سرعان ما يتحوّل إلى دائم!
- دخيل عرضكم... انتصار آخر وسنفنى جميعاً!
- هناك أمراض تُصيب الفكر، منها التكلّس الفكري، والإسهال الفكري، والعجز الفكري، وسوء الهضم الفكري، والتسمم الفكري... مرض الجسد يُشفى، أما مرض الفكر فيُدفنُ صاحبه حيّاً!
- للهم اجعل هذا البلد آمناً مطمئناً، واحفظه بحفظك يا رب، واصرف عنه الفتن ما ظهر منها وما بطن.
- المخرج الوحيد للعبور من المحنة هو مواجهتها، لا تجاهلها.
- إذا استعرّت النار بقوة كافية، ذابت أصلب المعادن.
- من ينصب نفسه للناس إماماً، فليبدأ بتعليم نفسه قبل تعليم غيره، وليكن تأديبه بسيرته قبل تأديبه بلسانه (الإمام علي)
- قال عمر بن الخطاب، رضي الله عنه: اعتزل ما يؤذيك.
- بين عربة الطفل وكرسي الشيخوخة، يمضي العمر سريعاً، فحاول أن تعيشه بالخير والعطاء.
- هناك أبواب تُغلقها في الحياة، وتعجز عن إعادة فتحها ثانية، وللأبد!

لبنان متروك للعدوان بلا مفاعيل على الأرض للحراك الدبلوماسي

غاصب المختار

أظهرت وقائع الأيام الأخيرة ان لبنان بات متروكاً لقدره الذي يتحكم به الكيان الإسرائيلي وبدعم أميركي واضح وبقرار سياسي واع، فلا اتفاق أميركا وإيران لوقف الحرب مؤقتاً يسريَ عليه عملياً حتى لو كان واردا على الورق أو شفهياً، ولا دول العالم التي تعلن ليل نهار تضامنها مع لبنان قادرة على لجم العدوانية الأميركية - الإسرائيلية المبالغ فيها، الى درجة أثارت استغراب واستياء بعض المحللين العسكريين الإسرائيليين أنفسهم. فإغتيال مسؤول في حزب الله أو ضرب منشأة عسكرية للحزب في أي منطقة، لا يحتاج الى هذا الكم من الغارات العنيفة التدميرية على الأبنية والمنشآت المدنية وتدميرها فوق رؤوس ساكنيها من الأبرياء.

كما أظهرت الوقائع ان الضغط الإسرائيلي على الدولة اللبنانية لنزع سلاح حزب الله لم يؤدِّ غرضه، لأن قرار الحرب والسلم ليس بيده ولا يستطيع أن يحققه، فقرار الحرب والسلم أولاً وأخيراً هو بيد إسرائيل وأميركا، لذلك لم تظهر نتيجة لخطاب كيان الاحتلال التضليلي والكاذب برمي المسؤولية على الدولة اللبنانية، فنيّة العدوان قائمة منذ سنوات طويلة، والحجج التي يسوقها الاحتلال لتبرير عدوانه غير منطقية، وكل الهدف هو الضغط السياسي بالنار على لبنان لتطويعه سياسيا كما تم تطويع سوريا.

فتدمير مبانٍ مدنية معروفة بعدم وجود أسلحة وصواريخ فيها في بيروت لا معنى له سوى إلحاق الأذى الكبير، وزيادة حجم الدمار وبالتالي زيادة الأعباء المادية والنفسية ورفع وتيرة العصبيات السياسية والطائفية والمناطقية وخلق فتن متنقلة بين اللبنانيين، تماما كما حصل في استهداف المبنى في عين سعادة.

أما الخطاب السياسي الرسمي اللبناني عن قبول التفاوض المباشر ولو برعاية دولية للتوصل الى توافقات أمنية، فقد ظهر ان لا قيمة له على الأرض سوى استجداء الدعم الدولي البلا طائل لوقف العدوان، وبسبب المشروع الأميركي - الإسرائيلي الموضوع للبنان والمنفصل عن أوضاع دول المنطقة الأخرى، وهو ما ظهر أمس في مواقف الرئيس الأميركي ترامب ورئيس حكومة كيان الاحتلال نتنياهو. ولو كان المسعى الدولي كافياً ويحمل أوراق الضغط الكافية والقوة التنفيذية لما تمادى الكيان الإسرائيلي بعدوانه منذ سنة ونصف السنة، ولما تمادت الإدارة الأميركية في منح العدوان شرعية مطلقة بحجة الخلاص من حزب الله، بينما العين الأميركية على أهداف سياسية واقتصادية أخرى أبعد مدى تتماهى مع أهداف الاحتلال، وعنوانها الأساسي تغيير وجه وخريطة الشرق الأوسط سياسياً وديموغرافياً واستنزافه اقتصاديا ليصبح بمثابة مستودع بضائع وحديقة خلفية اقتصادية احتياطية للشركات الأميركية والإسرائيلية الكبرى، يلبّي احتياجات الأميركي والإسرائيلي بما يتلاءم مع الأهداف المرسومة للشرق الأوسط لإستنزافه.

والمشكلة الأكبر تكمن في الاستسلام العربي والدولي الكامل لهذا المشروع، والعجز عن مواجهته مع انه يضرّ بالدول العربية والأوروبية اقتصادياً وسياسياً وعسكرياً، وهو بالأخص يضرّ بروسيا والصين والدول المتحالفة معهما، وهي الهدف الدولي الأبعد لمعارك ترامب، عدا الهدف الأقرب وهو وضع اليد الأميركية براحة على مقدرات النفط في إيران ودول الخليج وبعض الدول الأخرى المنتجة للنفط كما حصل في فنزويلا.

ولا شك ان دخول حزب الله في المعركة الى جانب إيران ترك تأثيرات سلبية كبيرة على المشروع الأميركي - الإسرائيلي، ولو ان دخوله الحرب ترك آثاراً وخسائر كبيرة وأثار انقساماً لبنانيا ليس بجديد، مع انه الآن أكثر حدّة ومخاطره تؤثر على الوضع العام السياسي والاقتصادي والاجتماعي والمعيشي، لكن الحرب الأميركية – الإسرائيلية تركت أيضاً تأثيرات كبيرة مماثلة على كل دول المنطقة كلها، بما فيها الكيان الإسرائيلي الذي تفيد جردة حساب أجرتها وسائل إعلام عبرية انها كانت كبيرة جدا بشرياً واقتصادياً.

وهنا تبقى الأسئلة الواقعية المطروحة: كيف سيخرج لبنان من دائرة الاستهداف الإسرائيلي – الأميركي، هل بمزيد من السعي وراء سراب اسمه التفاوض الدبلوماسي؟ أم بمزيد من الاتكال على الدعم الدولي الذي ظهرت نتائجه الفاشلة بعد التنصّل الأميركي من ممارسة الضغط على الاحتلال لوقف حروبه على دول المنطقة؟ أم بإمتلاك أوراق قوة أخرى منها ورقة المقاومة، والانسحاب من الحركة الدبلوماسية التي أثبتت انها عاجزة عن تحقيق الهدف المرجو بوقف العدوان، طالما ان الاحتلال الإسرائيلي لا يتعاطى بجدية ونيّة صافية بالتوصل الى حل دبلوماسي وتلبية أبسط المطالب اللبنانية ويملك الضوء الأخضر الأميركي؟

كلها أسئلة مشروعة مطروحة أمام الدولة اللبنانية ولا جواب عليها حتى الآن سوى التمسّك بالحركة الدبلوماسية.. فإلى متى؟

من إعلام العدو

إسرائيل لم تحقق أهدافها في إيران ولبنان والثمن سيكون باهظاً!

يوآف ليمور

إن وقف الحملة على إيران، موقتاً، مدة أسبوعين، يترك إسرائيل في وضع استراتيجي إشكالي: فهي لم تحقق أياً من أهداف الحرب التي وضعتها لنفسها؛ وهي متورطة في حرب في لبنان، ومكانتها الدولية في مستوى أدنى غير مسبوق بسبب اتهامات بأنها جرّت الولايات المتحدة إلى الحرب ضد إيران. يُضاف إلى ذلك الضرر المستمر بالاقتصاد الإسرائيلي، وبشكل خاص بالجبهة الداخلية وأزمة الثقة الحادة بين الحكومة والجمهور، وخصوصاً في الشمال.

صحيح أن إسرائيل كانت على عِلم بوقف إطلاق النار الذي تم التوصل إليه، لكنها لم تُمنح أي قدرة على التأثير فيه. لقد فُرض عليها، واضطرت إلى دعمه في بيان ليلي (بالإنكليزية) صادر عن رئيس الوزراء نتنياهو. وهناك شك في أن إسرائيل تؤيد فعلاً وقف إطلاق النار، حسبما اضطرت إلى التصريح؛ فالبنود العشرة الواردة في وثيقة المبادئ الإيرانية للمفاوضات لا تلبّي مصالحها، ولو جزئياً، لا في الملف النووي، ولا في الصواريخ، ولا في تمويل الوكلاء، ولا في تحييد النفوذ الإقليمي السلبي لإيران في الخليج. • لقد حقق الجيش الإسرائيلي معظم الأهداف العملياتية التي حددها لنفسه خلال العملية، لكن نتنياهو لم ينجح في ترجمتها إلى نتيجة استراتيجية شاملة. وعلى غرار ما حدث في حرب غزة والحرب السابقة في لبنان، وجدت إسرائيل نفسها عالقة في حملة لا تنتهي، حيث تبدو الأهداف التي وضعتها كأنها طموحة أكثر من اللازم، أو غير قابلة للتحقيق. لم ينهَر النظام في إيران كما زُعم؛ ولم تتم السيطرة على ٤٤٠ كلغ من اليورانيوم المخصّب بدرجة عالية؛ ولم يُعطَّل نظام الصواريخ إلّا جزئياً؛ واستمر دعم الوكلاء، لا بل تحوّل إلى حملة إقليمية ناشطة، بمشاركة حزب الله والحوثيين والميليشيات الشيعية في العراق.

يبدو كأن إسرائيل أخطأت هذه المرة أيضاً في المبالغة بتقدير قدراتها، وفي التقليل من تقدير إيران. كان التحقيق الذي نشرته «النيويورك تايمز» أمس بشأن الطريقة التي قاد بها نتنياهو الولايات المتحدة إلى الحرب غنياً بالتفاصيل والعمق. يتضح أن إسرائيل نشرت وعوداً كاذبة بانهيار سريع للنظام، بمساعدة متظاهرين سيعودون إلى الشوارع وميليشيات كردية ستتوغل داخل إيران، وادّعت أن إيران لن تنجح في إغلاق مضيق هرمز، وأنها ستُلحق ضرراً محدوداً فقط بالمصالح الأميركية في الخليج؛ حينها، عارض كثيرون في قمة الإدارة في واشنطن هذه التقديرات، بينهم وزير الخارجية ورئيس الأركان ورئيس الـCIA)، معتبرين أن إسرائيل تبالغ، لكن ترامب اقتنع بالمضيّ قدماً.

هذا التحقيق، إلى جانب تقارير سابقة، ربما يؤدي إلى مزيد من تدهور مكانة إسرائيل في الولايات المتحدة، التي كانت أصلاً في أدنى مستوياتها؛ كذلك سيجعل من الصعب على إسرائيل تجنيد واشنطن مرة أُخرى للعمل، إذا دعت الحاجة بعد أسبوعين، أو في المستقبل؛ أمّا ردات فعل البورصات العالمية وأسعار النفط، فتعكس مزاجاً معادياً للحرب، ومن المرجح أن أي محاولة لتغيير المسار مرةً أُخرى ستواجه معارضة أشد من السابق. مسألة دول الخليج

على الرغم من أن إيران تدّعي أنها حققت «نصراً إلهياً» في هذه الحملة، فإنها خرجت منها منهكة، ضعيفة، وأفقر من ذي قبل. ومع ذلك، أثبت النظام — القديم الجديد — قدرته على البقاء، مستغلاً بشكل لافت نقطة الضعف الأساسية لدى خصومه — مضيق هرمز والنفط — ومؤكداً مرةً أُخرى أن الشعب الإيراني يأتي في مرتبة متدنية جداً ضمن أولوياته.

سيكون في إمكانه إصلاح معظم الأضرار التي لحقت به في المستقبل، وبشكل خاص إذا رُفعت عنه بعض العقوبات، وإذا سُمح له بفرض ضرائب على ناقلات النفط التي تمر عبر المضيق. سيكون مثل هذه الخطوة كارثياً أيضاً بالنسبة إلى جيران إيران في الخليج، الذين يجدون أنفسهم في نهاية الحملة أضعف وأكثر قلقاً من ذي قبل، في مواجهة نظام إيراني أكثر راديكالية وتعطشاً للانتقام. هؤلاء أيضاً، مثل الجمهور الأميركي، ربما يختارون الآن توجيه غضبهم نحو إسرائيل، باعتبارها عرّضت مصالحهم الاستراتيجية للخطر.

يبدو كأن ترامب كان يبحث عن أي طريقة لإنهاء الحملة من دون أن يُضطر إلى تنفيذ تهديداته بإعادة إيران إلى «العصر الحجري». لقد خشيَ من تورُّط إضافي يمكن أن تكون تكلفته أرواحَ جنودٍ أميركيين، ومن غير المؤكد أنه سيحقق أهدافه؛ الفتح الجزئي للمضيق سمح له بإعلان النصر، ويمكن الاستنتاج من تصريحاته وتغريداته بعد وقف إطلاق النار أنه يعتقد بإمكان التوصل إلى اتفاق الآن. ويؤمَل بأن يُبدي ترامب اهتماماً أكبر بتفاصيل هذا الاتفاق الذي يُبلوَر، مقارنةً بالاهتمام الذي لم يوله لخطط الحرب. اتخاذ قرار بشأن المرحلة المقبلة

الآن، على إسرائيل أن تقرر مسارها في لبنان؛ فهي موجودة هناك بقوات برية كبيرة، لكن الهدف الذي وضعته لنفسها، نزع سلاح حزب الله، يبدو غير قابل للتحقيق؛ صحيح أن التنظيم تلقّى ضربات عسكرية قاسية، لكنه صمد وتمكّن (مرة أُخرى) من إنهاك الشمال، وبفضل وقف إطلاق النار في إيران، يشعر الآن بقوة استراتيجية أكبر. ويمكن استنتاج ذلك أيضاً من بيانه أمس الذي يفيد بأنه لن يوافق على اتفاق مشابه لذلك الذي وُقّع في نهاية الجولة السابقة في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٤، والذي منح إسرائيل حرية عمل عسكرية كاملة في لبنان، بما في ذلك الوجود البري في الجنوب.

كما أن حزب الله امتنع تقريباً أمس من إطلاق النار نحو إسرائيل، كأنه يشير إلى أن الحرب تُدار من طرف واحد، وهو الطرف الذي سيتحمل مسؤولية نتائجها. على إسرائيل أن تغلق هذه المسألة سريعاً مع واشنطن، وكذلك مع فرنسا، وبشكل غير مباشر مع الحكومة اللبنانية، التي لا شك في أنها قلقة جداً من التطورات الأخيرة. والأهم أن على الحكومة أن تستفيق من سباتها العميق فيما يتعلق بمستوطنات وسكان الشمال، الذين سيجدون أنفسهم، اعتباراً من هذا الصباح، إزاء وضع تعود فيه بقية أجزاء الدولة إلى الحياة الطبيعية، بينما هم يواصلون العيش في حالة طوارئ، من دون أن تتحقق الوعود التي قُدمت لهم، في الأمن والمال والبنية التحتية، ولو جزئياً.

ويحق أيضاً للجمهور الواسع أن يتساءل، عند خروجه من الملاجئ والغرف المحصّنة، عمّا إذا كان وضعه الأمني تحسّن نتيجة هذه الحرب. إذا وضعنا جانباً الأضرار التي لحقت بالبنية التحتية والأملاك والاقتصاد، فإن الإجابة عن المدى القصير هي نعم، لكن على المدَيين المتوسط والطويل، فهي لا. مَن كان يحلم فعلاً بالتسوق في طهران (وبالحمص في بيروت) مدعوٌ للاستيقاظ: صحيح أن الهدوء عاد، وستعود كل الأنظمة إلى عملها المعتاد اعتباراً من هذا الصباح، لكن إسرائيل تستيقظ على واقع معقد، ويدها مقيدة أكثر من ذي قبل.

المصدر: يسرائيل هيوم

اعداد: مؤسسة الدراسات الفلسطينية

اللواء
الجمعة ١٠ نيسان ٢٠٢٦م
الموافق ٢٢ شوّال ١٤٤٧هـ

لبنان يستفيق على كارثة الأربعاء الأسود مجازر العدوان تحصد أكثر من ٢٥٠ شهيداً
تهديدات متجدّدة مع توسيع النطاق لتلامس العاصمة بيروت وحزب اللّٰه يستأنف الردّ

العلم اللبناني منكّساً في بعبدا

البيت المدمر في الدوير

شهد لبنان أمس واحداً من أكثر الأيام دموية في تاريخه الحديث، مع تصعيد غير مسبوق شنّه العدو الإسرائيلي على العاصمة بيروت ومناطق واسعة من الجنوب والبقاع، موقعاً أكثر من ٢٥٠ شهيداً وآلاف الجرحى خلال دقائق معدودة، في مشهد مأساوي صادم أدخل البلاد في حالة حداد وطني شامل، وسط استمرار القصف وتواصل العمليات العسكرية.

فمع بزوغ فجر اليوم التالي، عمّ الإقفال العام مختلف المناطق اللبنانية، وتنكّست الأعلام حداداً على أرواح الضحايا الذين سقطوا جراء الاعتداءات التي استهدفت بشكل مباشر مناطق سكنية مأهولة، في تصعيد وصفه مراقبون بأنه الأخطر منذ سنوات.

تهديدات متجدّدة

وبعد ظهر أمس وجّه المتحدث باسم جيش العدو الإسرائيلي أفيخاي أدرعي إنذاراً عاجلاً إلى سكان الضاحية الجنوبية لبيروت، ولا سيما في أحياء: حارة حريك، الغبيري، الليلكي، الحدث، برج البراجنة، تحويطة الغدير، الشياح والجناح، ما أثار حالة من الهلع في صفوف المدنيين.

ومنذ ساعات الصباح، شنّ الطيران الحربي للعدو الإسرائيلي سلسلة غارات مكثفة استهدفت بلدات عدة في الجنوب، من بينها الزرارية، القليلة، تبنا، الشرقية، حاروف، كونين، حبوش، دير الزهراني وخربة سلم.

كما استُهدف منزل مؤلف من طبقتين عند المدخل الشرقي لبلدة الدوير، ما أدّى إلى تدميره بالكامل، وهو مؤلف من طابقين.

وعملت فرق الدفاع المدني على إخماد حريق اندلع تحت الأنقاض.

وفي بلدة العباسية، أسفرت غارة إسرائيلية عن سقوط ٧ قتلى وعدد من الجرحى، معظمهم من النساء، فيما ارتُكبت مجزرة جديدة في بلدة الزرارية، حيث أدّى استهداف مبنى سكني إلى سقوط أكثر من ١٠ شهداء، بينهم نساء وأطفال.

كما طالت الغارات قرى قضاء بنت جبيل، حيث سُجلت سبع غارات على محيط صفد البطيخ، وغارتان على الجميجمة، إضافة إلى قصف مدفعي طال بلدتي حاريص والغندورية.

وأفيد أيضا عن سقوط ضحية جراء استهداف مسيّرة لدراجة نارية في بلدة قلاوية، إضافة إلى إصابة شخص آخر.

وشنّت بعد الظهر غارات على حاريص وشوكين والبازورية.

جنوب الليطاني: حصار واستهداف للبنى التحتية

في جنوب الليطاني، ناشدت عائلات عدة إجلائها برعاية دولية، بعد أن أصبحت المنطقة شبه محاصرة نتيجة تدمير جسر القاسمية البحري، أحد الشرايين الحيوية في المنطقة.

وعلى الأثر، عملت فرق الجيش اللبناني والدفاع المدني على إعادة فتح الجسر، في محاولة لتسهيل حركة التنقل والإغاثة.

غارات ليلية مدمّرة على بيروت والجنوب

ليلاً، صعّد العدو الإسرائيلي من اعتداءاته، حيث استهدفت غارة عنيفة مبنى مؤلفاً من خمسة طوابق في حي الجامع – الشياح، ما أدّى إلى تسويته بالأرض بالكامل، بالتزامن مع تحليق مكثف للطيران الحربي على علو منخفض فوق العاصمة وجبل لبنان وكسروان.

النبطية: تصعيد متواصل

ومن النبطية أفاد مراسل «اللواء» سامر وهبي ان الطيران الحربي للعدو الإسرائيلي شنّ صباح أمس غارة استهدفت منزل المواطن علي إسماعيل رمال عند المدخل الشرقي لبلدة الدوير، ما أدّى إلى تدميره بالكامل، وهو مؤلف من طابقين.

وعملت فرق الدفاع المدني من مركز الدوير على إخماد حريق اندلع تحت الأنقاض.

كما أفاد الزميل وهبي عن استشهاد المواطن علي محمد عطوي في غارة نفذتها مسيّرة معادية في محيط جبانة بلدة حبوش في قضاء النبطية.

كما استشهد كل من علي حسين ضاهر وعلي يوسف سلامة في الغارة التي تعرّضت لها بلدة كفررمان وتمكنت فرق الاسعاف ظهر أمس من سحب جثامنيهما من تحت الانقاض.

وتعرضت بلدة ميفدون لقصف مدفعي متقطع.

وفي تطور خطير، نفّذت طائرات مسيّرة خمس غارات متتالية استهدفت محيط ومدخل مستشفى الشيخ راغب حرب في تول – النبطية، في مؤشر إلى اتساع رقعة الاستهداف لتشمل محيط المرافق الصحية.

كما شنّ الطيران الحربي غارات على بلدات صير الغربية، جبشيت، حبوش، والمنطقة الواقعة بين حبوش ودير الزهراني، فيما جدّد غاراته على بلدة الدوير للمرة الثانية خلال أقل من ساعة، مستهدفاً مبنى سكنياً وتجارياً في حي الوادي، ما أدّى إلى أضرار جسيمة.

واستهدفت غارة ملعب بلدة الشرقية، ما أدّى إلى إقفال الطريق العام بين الشرقية والدوير نتيجة الردميات.

صيدا: بحث عن ناجين

ومن صيدا أفادت مراسلة «اللواء» الزميلة ثريا حسن ان مدينة صيدا لا تزال تعيش تحت وقع الصدمة، حيث تتواصل عمليات البحث عن مفقودين تحت الأنقاض في أعقاب استهداف «مجمع الزهراء»، الذي أسفر عن سقوط ١٢ شهيداً و٩٣ جريحاً، فيما لا يزال عدد من الأشخاص في عداد المفقودين.

وقام رئيس بلدية صيدا المهندس مصطفى حجازي، برفقة أعضاء المجلس البلدي، بجولة ميدانية في الموقع، حيث اطلع على حجم الدمار الذي طال المنشآت السكنية والتعليمية، بما في ذلك مدارس وجامعات قريبة من موقع الاستهداف.

وأكد حجازي أن البلدية استنفرت كامل إمكاناتها، وأرسلت آليات ثقيلة للمساعدة في رفع الأنقاض، مشدّداً على أن ما جرى هو «عدوان همجي سافر» طال المدينة وسكانها.

المقاصد توضح

أعلنت إدارة مستشفى جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية في بيروت رفع الجهوزية إلى أقصى درجاتها، وطلبت مؤازرة الجيش اللبناني والقوى الأمنية للتمركز عند مداخل المستشفى، بهدف تنظيم استقبال الجرحى وضمان حسن سير العمل الطبي.

وأكدت الإدارة أن أي وجودا مسلحا في محيط المستشفى يقتصر على القوى الأمنية اللبنانية، في إطار إجراءات احترازية تهدف إلى حفظ الأمن وضمان سلامة المرضى والطواقم الطبية.

«حزب الله» يردّ

في المقابل، أفادت وسائل إعلام إسرائيلية بإطلاق صواريخ من لبنان باتجاه شمال إسرائيل بعد ساعات من الهدوء، حيث تم اعتراض بعضها فوق الجليل الأعلى.

وتبنّى «حزب الله» هذه العمليات، معلناً استهداف مستوطنة المنارة بصليات صاروخية، ردّاً على «خرق العدو لاتفاق وقف إطلاق النار».

كما أعلن الحزب استهداف آلية إسرائيلية في بلدة الطيبة بصاروخ موجه، وقوة إسرائيلية داخل منزل بمسيّرة انقضاضية، مؤكداً أن الرد سيستمر طالما استمر العدوان.

جولة ميدانية لقائد الجيش جنوب الليطاني

في موازاة التطورات الميدانية، أجرى قائد الجيش العماد رودولف هيكل جولة تفقدية في منطقة جنوب الليطاني، في زيارة أحاطتها السرية التامة، في ظل التصعيد العسكري المستمر.

واستهل هيكل جولته من جسر القاسمية الذي تعرّض لقصف من قبل العدو الإسرائيلي ليل أمس، حيث اطّلع ميدانياً على حجم الأضرار التي لحقت بالبنية التحتية، لا سيما أن الجسر يُعد من المعابر الحيوية في المنطقة.

كما انتقل قائد الجيش إلى ثكنة بنوا بركات في مدينة صور، حيث التقى قائد قطاع جنوب الليطاني العميد الركن نيكولاس تابت وعدداً من الضباط، واطّلع منهم على مجريات الوضع الأمني والتطورات الميدانية، إضافة إلى الاعتداءات الإسرائيلية التي تستهدف القرى والبلدات الجنوبية.

وفي ختام الجولة، غادر هيكل المنطقة متوجهاً إلى بيروت، في إطار متابعة قيادة الجيش للتطورات الميدانية عن كثب وتقييم الجهوزية العسكرية في ظل التصعيد.

الجيش يفتح جسر القاسمية وينعى شهدائه

على صعيد ميداني متصل، أعلنت قيادة الجيش أن وحدة متخصصة تمكنت من إعادة فتح جسر القاسمية البحري – صور بالكامل، وذلك بالتعاون مع الدفاع المدني وجمعيات أهلية، بعد أن كان قد تعرّض للاستهداف في الاعتداء الإسرائيلي بتاريخ ٨ نيسان ٢٠٢٦.

وأشارت القيادة إلى أن إحدى الوحدات العسكرية تمركزت في محيط الجسر، لضمان سلامة المرور وتأمين الحركة في المنطقة.

وفي سياق متصل، نعت قيادة الجيش – مديرية التوجيه – أربعة شهداء عسكريين استشهدوا جراء الاستهداف الإسرائيلي، وهم:

• الرقيب أول الشهيد حسين خالد ياسين:
من مواليد ١٧ آب ١٩٩٣ – الكفور (النبطية).
متأهل وله ولد واحد.
حائز عدة أوسمة وتنويهات من قيادة الجيش.
استشهد في مدينة صيدا.
أُقيم له مأتم ووري الثرى في جبانة حارة صيدا.

• الجندي أول الشهيد محمد بسام شحيتلي:
من مواليد ١٥ أيار ١٩٩٦ – شمسطار (بعلبك).
عازب.
حائز على تنويه قيادة الجيش عدة مرات.
استشهد نتيجة الاستهدافات الأخيرة (لم يُحدد موقع دقيق في البيان).

• المجند الشهيد علي حسن قاسم:
من مواليد ٢٠ نيسان ٢٠٠٦ – مزرعة الضليل (بعلبك).
عازب.
نُقل جثمانه من مستشفى العبدالله – رياق.
ووري الثرى في بلدته مزرعة الضليل.

• التلميذ الرتيب الشهيد علي ناصر الدين:
من مواليد ٢٩ تموز ٢٠٠٣ – الكواخ (الهرمل).
عازب.
أُقيم له مأتم في جبانة الشربين الفوقا – الهرمل.

وأكدت قيادة الجيش أن هؤلاء العسكريين استشهدوا أثناء تأديتهم واجبهم الوطني، في ظل الاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة على الأراضي اللبنانية.

تشييع إعلامية

في مشهد يختصر وجع الإعلام اللبناني كما وجع الوطن بأسره، شيّعت مدينة صور واحدة من أبنائها الذين سقطوا ضحية العدوان الإسرائيلي، في وقت تتواصل فيه الاعتداءات التي لم تميّز بين مدني وإعلامي، ولا بين بيت ومنبر.

شيّع أهالي مدينة صور وأسرة إذاعة «صوت الفرح» الإعلامية الشهيدة الزميلة غادة حسين دايخ، التي استشهدت جراء غارة إسرائيلية معادية استهدفت منزلها في المدينة.

القصيفي

في موازاة ذلك، نعى نقيب محرري الصحافة اللبنانية جوزيف القصيفي الشهيدتين الإعلاميتين سوزان خليل من أسرة «المنار» و«إذاعة النور»، وغادة دايخ من إذاعة «صوت الفرح»، اللواتي استشهدن في الغارات الإسرائيلية التي طالت مختلف المناطق اللبنانية.

ووصف القصيفي ما جرى بـ«مجزرة الثامن من نيسان ٢٠٢٦»، معتبراً أنها تشكّل «نقطة سوداء في سجل الضمير الإنساني»، في ظل عجز العالم عن وقف الجرائم التي تطال المدنيين والإعلاميين على حد سواء.

وأكد أن ما حصل يفوق الوصف، مشدّداً على أن نقابة المحررين ستواصل ملاحقة مسألة محاسبة المسؤولين عن هذه الانتهاكات، انطلاقاً من مبدأ عدم الإفلات من العقاب، ولا سيما أن القوانين والمواثيق الدولية تكفل حماية الصحافيين خلال النزاعات.

كما تقدّم باسم النقابة بأحرّ التعازي من عائلات الشهيدات ومن المؤسسات الإعلامية التي ينتمين إليها، متمنياً أن تنتهي مآسي لبنان في أقرب وقت.

وفي سياق متصل، أجرى القصيفي اتصالاً برئيسة مجلس إدارة «تلفزيون لبنان» الدكتورة إليسار نداف، مطمئناً إلى سلامتها وسلامة العاملين في مبنى التلفزيون في منطقة تلة الخياط، بعد الغارة التي استهدفت مبنى مجاوراً.

العدو الإسرائيلي: العمليات مستمرة

أعلن جيش العدو الإسرائيلي أن عملياته العسكرية في لبنان لا تزال مستمرة، مؤكداً أن «المعركة لم تنتهِ بعد»، وأنه سيواصل عملياته حتى «تغيير الواقع في الشمال».

كما أعلن تنفيذ سلسلة اغتيالات واستهداف بنى تحتية ومخازن أسلحة، إلى جانب استمرار العمليات البرية في جنوب لبنان.

نتنياهو يهدّد

جدّد رئيس حكومة العدو الإسرائيلي بنيامين نتنياهو تهديداته، مؤكداً أن إسرائيل ستواصل ضرب «حزب الله» «بقوة ودقة وتصميم»، ولن تتوقف حتى إعادة الأمن إلى سكان الشمال.

وأشار إلى أن العمليات العسكرية ستستمر «حيثما لزم الأمر»، في إشارة إلى تصعيد مفتوح.

شهداء الجيش جراء العدوان الإسرائيلي

المفتي دريان طالب مجلس الأمن بوقف العدوان الإسرائيلي: لتعزيز الوحدة وترسيخ مفهوم الدولة الواحدة

وصف مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان، في بيان، العدوان الإسرائيلي على لبنان وبخاصة العاصمة بيروت وضاحيتها بـ«الوحشي، الحاقد، شديد الإجرام والإرهابي الذي لا يمتّ الى الإنسانية بصلة، مما يستدعي من الدولة اللبنانية اتخاذ الإجراءات الضرورية اللازمة لإسعاف المنكوبين وإغاثتهم وإيوائهم في أماكن تحفظ لهم كرامتهم وتعينهم على اجتياز نكبتهم».

ودعا الحكومة الى «حزم أمرها وتنفيذ قراراتها التي تحفظ البلد وتصون الشعب وتخرجه من النفق المظلم الذي هو فيه، بكل الوسائل المتاحة لتحقيق ذلك من خلال حكمتها وديبلوماسيتها وتعزيز الوحدة الوطنية وترسيخ مفهوم الدولة الواحدة عبر الجيش اللبناني والقوى الأمنية الذين يعملون معا على استتباب الأمن والاستقرار لتدارك أي خلل يعوق عملهم».

وطالب دريان مجلس الأمن الدولي بـ«المسارعة لوقف العدوان الإسرائيلي الغاشم على لبنان فورا ووضع حدّ للمأساة التي يعانيها الشعب من جراء العدوان المستمر على لبنان واللبنانيين».

وبتوجيهات من مفتي الجمهورية أصدرت المديرية العامة للأوقاف الإسلامية في لبنان، تعميماً إلى جميع أئمة وخطباء المساجد، دعت فيه إلى «دعاء القنوت في الصلوات وصلاة الجمعة الذي يستحب الدعاء به عند النوازل والشدائد، لتتوحّد قلوب المصلين وألسنتهم بالرجاء لرفع الغمّة وكشف السوء»، معتبرة أن «الدعاء في بيوت الله هو السلاح الأقوى والملاذ الآمن لاستنزال الرحمات وحفظ لبنان وأهله من كل مكروه».

المنتدى الإسلامي الوطني: نؤيد ونطالب ببيروت منزوعة السلاح

أشار «المنتدى الإسلامي الوطني»، في بيان، الى أنه «في الوقت الذي كان الناس يأملون بانتهاء الحروب، تفاجأ لبنان وخاصة بيروت المكبلة والمسلوبة القرار بحجم الإعتداءات المجرمة التي استهدف بها العدو الصهيوني مواقع موجودة في مناطق مدنيّة تعجّ بالسكان والأبرياء، وكان النصيب الأوفى من الضحايا في بيروت الجريحة».

اضاف البيان: «إن هذا العدو الذي يتصف ويهوى الغدر والإجرام، لا يزال يمعن بالقتل وسفك الدماء، وها هو يعلن عن إجرامه بما يسمى قانون إعدام الأسرى ليسجّل في التاريخ أقذر الجرائم في حق الإنسانية».

وتابع: «ونلتفت إلى الداخل في لبنان، فنجد الفوضى في التحكّم في قرارات البلاد، واللامبالاة بحياة الناس وأوجاعهم ومطالبهم، بغية حسابات ترسم وتتخذ لمصالح خارجية إقليمية ودولية. وما علينا التحذير منه، التسيب والفلتان في العاصمة بيروت، حيث تحتضن المدينة دائماً بكل مسؤولية وطنية النازحين من أهلنا المظلومين. لكن ذلك لا يعني عدم اليقظة لمن يثير النعرات ويستفز الناس تحت ستار اتهامات التخوين يمنة ويسرة، حتى طال ذلك الجميع حكاماً ومحكومين».وختم البيان: «إننا في المنتدى الإسلامي الوطني نؤيد ونطالب ببيروت منزوعة السلاح فعلياً وعملانياً بحضور لافت لجميع القوى الأمنية وبإعفاء أهالي بيروت من جميع الضرائب عن عام ٢٠٢٦ وبتقديم المساعدات الفورية والمالية لجميع الأهالي المتضررين عدلا» وحرصاً على السلم الأهلي وللصمود تجاه الأزمات والحروب المتكررة».

«الكتائب» حثَّ على إعلان حال الطوارئ

استنكر المكتب السياسي الكتائبي في بيان بعد اجتماعه الدوري برئاسة نائب رئيس الحزب برنار جرباقة، الاعتداءات الإسرائيلية التي طاولت بيروت والمناطق اللبنانية كافة والتي أدّت الى سقوط قتلى وجرحى بالمئات ويحمّل حزب الله المسؤولية الكاملة عما وصلت اليه الأمور.

وكرّر حثّه الدولة اللبنانية على إعلان حال الطوارئ فوراً وأخذ زمام الأمور بيدها منعاً لاستفحال الأوضاع.

وطالب بتسريع الإجراءات الآيلة الى تسليم السلاح غير الشرعي وحل المنظمات المسلحة وإزالة البقع الأمنية وانسحاب الجيش الإسرائيلي وضبط الحدود وإعادة الإعمار وبسط سلطة الدولة وهيبتها على كامل أرض الوطن.

واعتبر ان تجميد العمليات العسكرية بين إيران والولايات المتحدة يجب أن يشكّل حافزاً للدولة على العمل لأن يشمل أي اتفاق مع إيران رفع يدها عن لبنان ووقف تدخلها فيه وضرورة تعويضها للأضرار اللاحقة به بنتيجة أعمال أذرعها العسكرية على أراضيه وانطلاقاً منها.

وتوقّف عند مأساة عين سعادة التي أودت بحياة رئيس مركز حزب القوات اللبنانية في يحشوش بيار معوض وزوجته السيدة فلافيا والسيدة رولا مطر، ويتقدم بالتعازي الى رفاقهم وأهلهم ومحبيهم.

وأعرب عن استيائه الشديد لتراخي الإجراءات الأمنية التي تسمح باستعمال بعض المناطق ملاذاً لتسلل مسلحين خارجين عن الشرعية، ويجدّد مطالبته بضرورة انتشار الجيش والقوى الأمنية في مختلف المناطق، وتشديد المراقبة والتدقيق، للتأكّد من عدم وجود عناصر من تنظيم ميليشيا حزب الله المحظورة بين المدنيين.

مواقف دولية ومحلية غاضبة من المجازر الإسرائيلية في لبنان
تحذيرات من اتّساع الحرب وضغوط لوقف فوري للعدوان

في ظل التصعيد غير المسبوق الذي شهده لبنان، برزت موجة مواقف دولية وعربية ولبنانية منددة بالضربات التي ينفذها العدو الإسرائيلي، وسط تحذيرات متزايدة من تداعيات خطيرة قد تطال الاستقرار الإقليمي برمّته، وتُقوّض الجهود السياسية والدبلوماسية القائمة لاحتواء الأزمة.

غوتيريش

في هذا السياق، حذّر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش من أن الضربات الإسرائيلية المستمرة على لبنان تشكّل «خطراً جسيماً» على مسار وقف إطلاق النار بين الولايات المتحدة وإيران، في إشارة واضحة إلى الترابط القائم بين الساحات الإقليمية والتفاهمات الدولية الجارية.

وأوضح المتحدث باسم غوتيريش، في بيان نقلته «فرانس برس»، أن «النشاط العسكري المستمر في لبنان يشكّل خطراً جدّياً على وقف إطلاق النار والجهود المبذولة لتحقيق سلام دائم وشامل في المنطقة»، مجدّداً دعوة الأمين العام إلى وقف فوري للأعمال العدائية، والاحتكام إلى القنوات الدبلوماسية بدل التصعيد العسكري.

ولم يقتصر موقف الأمم المتحدة على التحذير السياسي، بل شمل أيضاً إدانة واضحة لسقوط أعداد كبيرة من المدنيين، حيث أعرب غوتيريش عن «قلقه البالغ» إزاء ارتفاع أعداد الضحايا، مؤكداً أن «لا حل عسكرياً للصراع»، في موقف يعكس تزايد القلق الدولي من انزلاق الأوضاع نحو مواجهة أوسع.

وبحسب حصيلة رسمية أولية، أسفرت الغارات الإسرائيلية المتزامنة التي استهدفت مناطق عدة في لبنان عن مقتل ما لا يقل عن ١٨٢ شخصاً وإصابة أكثر من ٨٩٠ آخرين، في أرقام مرشحة للارتفاع مع استمرار عمليات رفع الأنقاض والبحث عن مفقودين.

الكويت: انتهاك صارخ وضرورة تحرّك دولي فوري

عربياً، أعربت دولة الكويت عن إدانتها واستنكارها الشديدين للهجمات التي طالت مناطق لبنانية عدة، مؤكدة أنها تشكّل «انتهاكاً صارخاً» للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، فضلاً عن خرق واضح لقرار مجلس الأمن الدولي رقم ١٧٠١.

وفي بيان رسمي، حذّرت وزارة الخارجية الكويتية من أن استمرار هذه الاعتداءات يُعد تصعيداً خطيراً يقوّض الجهود الدولية الرامية إلى خفض التوتر وإحلال السلام في المنطقة، داعية المجتمع الدولي، ولا سيما مجلس الأمن، إلى تحمّل مسؤولياته واتخاذ إجراءات «فورية وحازمة» لردع إسرائيل وإلزامها احترام الشرعية الدولية.

كما شدّدت الكويت على تضامنها الكامل مع لبنان، مؤكدة دعمها لأمنه واستقراره ووحدة أراضيه، في موقف يعكس إجماعاً عربياً متنامياً على خطورة المرحلة.

مواقف لبنانية: دعوات للوحدة وتحصين الجبهة الداخلية

على المستوى الداخلي، توالت المواقف السياسية والدينية المنددة بالمجازر، حيث شدّد بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للروم الملكيين الكاثوليك يوسف العبسي على أن ما جرى يشكّل «دليلاً قاطعاً على بربرية عدو يضرب بعرض الحائط كل المواثيق الإنسانية والدولية».

ودعا العبسي إلى وقفة وطنية جامعة تقوم على رصّ الصفوف وتمتين الجبهة الداخلية تحت سقف الدولة، محذّراً من مخاطر الانقسام في ظل هذه المرحلة الحسّاسة، ومطالباً المجتمع الدولي بالخروج عن صمته والضغط لوقف الاعتداءات.

في السياق نفسه، دعت جهات لبنانية عدة إلى تعزيز التضامن الوطني وتكثيف الدعم للنازحين الذين يواجهون ظروفاً إنسانية صعبة، في ظل تزايد أعدادهم واتساع رقعة الدمار.

كما شدّدت هذه الجهات على ضرورة وضع خطة طوارئ شاملة وطويلة الأمد، لا تقتصر على الاستجابة الآنية، بل تشمل تأمين الإيواء والدعم الاجتماعي والاقتصادي للمتضررين، خاصة في ظل مؤشرات إلى احتمال استمرار الأزمة لفترة طويلة.

الصليب الأحمر: غضب وتحذير من كارثة إنسانية

إنسانياً، عبّرت اللجنة الدولية للصليب الأحمر عن «غضبها العارم» إزاء حجم الدمار والخسائر البشرية التي شهدتها المناطق اللبنانية، خصوصاً في المناطق المأهولة بالسكان.

وأشارت إلى أن الضربات نُفذت باستخدام أسلحة متفجرة ذات تأثير واسع في مناطق حضرية مكتظة، ومن دون إنذارات مسبقة فعّالة، ما أدى إلى سقوط أعداد كبيرة من الضحايا، بينهم نساء وأطفال وعاملون في القطاع الطبي.

وأكدت أن فرق الصليب الأحمر اللبناني تعمل في ظروف بالغة الصعوبة، حيث هرعت إلى إجلاء القتلى ونقل الجرحى، رغم إغلاق الطرقات بفعل الأنقاض واستمرار المخاطر.

وفي إطار الاستجابة، تم نشر نحو ١٠٠ سيارة إسعاف في مختلف المناطق، فيما تواجه المستشفيات ضغطاً غير مسبوق نتيجة تدفق أعداد كبيرة من المصابين.

كما أوضحت اللجنة أنها تعمل بالتنسيق مع السلطات المحلية على إرسال مساعدات طبية طارئة، بما في ذلك مستلزمات علاج جرحى الأسلحة، في محاولة لاحتواء التداعيات الإنسانية المتفاقمة.

وجدّدت اللجنة دعوتها إلى جميع الأطراف بضرورة احترام القانون الدولي الإنساني، وحماية المدنيين والأعيان المدنية، مشدّدة على أن السكان باتوا بحاجة ماسّة إلى هدنة حقيقية تضع حدّاً لموجة العنف.

القطاع التربوي في مرمى الاستهداف

في موازاة ذلك، أدانت وزارة التربية استهداف المؤسسات التعليمية، مؤكدة أن الاعتداءات لم تستثنِ المدارس والجامعات والمعاهد، مما أدى إلى سقوط ضحايا من الطلاب والتربويين، إضافة إلى تدمير واسع في البنى التحتية التربوية.

واعتبرت الوزارة أن استهداف القطاع التعليمي يشكّل انتهاكاً صارخاً لكل المواثيق الدولية التي تنص على حماية المدنيين وتحييد المؤسسات التعليمية عن النزاعات المسلحة، محذّرة من تداعيات خطيرة على مستقبل العملية التعليمية في البلاد.

موقف فلسطيني: دعوة لتحرّك دولي ومحاسبة

بدورها، دانت فصائل منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان العدوان، معتبرة أنه يعكس مجدّداً الطبيعة العدوانية للاحتلال واستخفافه بالقوانين الدولية.

وأكدت تضامنها الكامل مع لبنان، داعية المجتمع الدولي إلى التحرك العاجل لوقف العدوان ومحاسبة المسؤولين عنه، في ظل ما وصفته بـ«الجرائم المرتكبة بحق المدنيين الأبرياء».

الحزب يتوعّد نواف سلام بالانقلاب

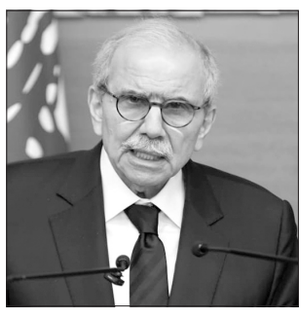

محمد زهير دندن

عندما اختطف الحزب لبنان واخترع رئيس وزراء فرضه بالقوة، خرب البلد وانهارت المؤسسات وشهدنا انهياراً اقتصادياً لم يرَ العالم الحديث مثيلاً له. انفجر مرفأ بيروت ومات الناس على الطرقات وانقسمت المجتمعات والطوائف انقساماً لم نشهد مثله منذ الحرب الأهلية.

اليوم يترأس الحكومة رجل دولة من الطراز الأول.

رجل وطني، صاحب رؤية بحجم لبنان. رجل لا يدوّر الزوايا ولا يعقد صفقات تحت الطاولة، خصوصاً عندما يتعلق الأمر بسيادة الدولة وعودة لبنان إلى زمن القانون وحكم المؤسسات.

وها هو الحزب الأصفر يهاجمه ويخوّنه ويتوعّده بالانقلاب.

شفناكم شو عملتوا يوم اختطفتوا البلد.. شفناكم شو عملتوا يوم حكمتوا لبنان.. اليوم صار وقت الدولة.

نواف سلام رئيس وزراء لبنان..

نواف سلام رجل دولة..

نواف سلام يمثل شرفاء لبنان.

مصرف لبنان بين الاحتياطي والقانون: هل ينجح في ترويض الأزمة أم ينهار تحت الضغوط؟

نوال أبو حيدر

في ظل الأزمة المالية المستمرة، يضع مصرف لبنان إعادة النظر في التحويلات من حسابات المودعين وفقا للتعميم ١٥٨ تحت إشراف الحكومة والمجلس النيابي، في خطوة تهدف إلى تأمين الضمانات القانونية والسيولة اللازمة قبل أي تعديل. ويأتي هذا الربط لضمان ألا تؤدي أي زيادة في السحوبات إلى استنزاف الاحتياطات المتوافرة، بما قد يعيق قدرة المصرف على تنفيذ مشروع قانون استرداد الودائع الذي يحدد سقف المئة ألف دولار لكل حساب خلال فترة زمنية محددة.

وتتجلى الإشكالية الأساسية في أن المصرف المركزي، رغم وجود طلبات برفع سقوف السحوبات، لا يمكنه اتخاذ أي خطوة قبل الحصول على موقف واضح من الحكومة والهيئة التشريعية، لأنه في حال أي تحرك أحادي قد يتعارض ذلك مع القانون المستقبلي ويؤثر على حقوق المودعين. وهذا يضع المصرف في مأزق مزدوج: بين إدارة السيولة الحالية وحماية الاحتياطيات، وضمان التزامه بالقانون الجديد الذي لم يُقر بعد، ما يطرح سؤالا جوهريا حول قدرة الدولة والمصرف على الموازنة بين الطموح الإصلاحي والسيولة الفعلية المتاحة.

بين السيولة والتشريع

من هذا المنطلق، يؤكد الخبير الاقتصادي وعضو المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي أنيس أبو دياب، في حديث خاص لصحيفة «اللواء» أنه «فعليا، تمّت مناقشة هذا الموضوع في مجلس المصرف المركزي قبل توجّه حاكم مصرف لبنان وأحد نوابه إلى فرنسا. وقد طرحت مطالب برفع سقوف السحوبات وفق التعميمين ١٥٨ و١٦٦. لم يكن هناك رفض مبدئي للفكرة، إلا أن المشكلة الأساسية تكمن في أن السيولة المتوافرة لن تعود كافية للاستمرار في التسديد وفق هذا التوجه اي في حال تم إقرار قانون المئة ألف دولار من دون احتساب التعميمين».

أنيس أبو دياب

في هذا السياق، يتابع: «يسعى مصرف لبنان إلى ربط أي تعديل على التعميمين ١٥٨ و١٦٦ بالحكومة أو بالهيئة التشريعية في المجلس النيابي، نظرا لوجود مشروع قانون مقدّم يتعلق باسترداد الودائع. وينص هذا المشروع، في إحدى مواده، على أن جميع الحسابات التي تبلغ ١٠٠ ألف دولار وما دون سيتم تسديدها خلال أربع سنوات، على أن تكون الدفعات الشهرية بحدّ أدنى يقارب ١٥٠٠ دولار. والأهم في هذا الطرح هو أن الأموال التي حصل عليها المودعون سابقا بموجب التعميمين ١٥٨ و١٦٦ لن تحتسب ضمن هذه الـ١٠٠ ألف دولار، أي أن ما تم قبضه سابقا لا يؤثر على قيمة المبلغ الذي سيعاد دفعه، بحيث يستعيد المودع كامل المئة ألف دولار بشكل منفصل».

بناء عليه، يضيف أبو دياب: «مصرف لبنان يرى أنه لا يمكنه في الوقت نفسه رفع سقوف السحوبات وفق التعميمين، والالتزام بتغطية مئة ألف دولار لكل مودع وفق هذا المشروع. لذلك، جرى ربط هذا الموضوع بالهيئة التشريعية والسلطة التنفيذية، بانتظار الموافقة على تعديل هذا البند في القانون، ولا سيما لجهة احتساب ما دُفع سابقا ضمن إجمالي الودائع المستردة».

ضغط على الاحتياطي؟

أمام كل تلك المعطيات، يوضح أبو دياب أنه «فعليا، تؤدي أي زيادة في سقوف السحوبات إلى تأثير مباشر على الاحتياطات الموجودة لدى المصرف المركزي، إذ تساهم في تسريع وتيرة استنزافها. ومع تراجع هذا الاحتياطي، تتضاءل قدرة المصرف في المستقبل على الإيفاء بالتزاماته، ولا سيما لناحية تغطية مبلغ المئة ألف دولار الموعود ضمن مشروع استرداد الودائع».

الحكومة والمجلس النيابي: بين القانون والسيولة

وعن دور الحكومة ومجلس النواب في اتخاذ قرارات تتعلق بأموال المودعين، يؤكد أبو دياب أنه «لا يكمن دور الحكومة والمجلس النيابي في التعميمين بحد ذاتهما، بل في مشروع القانون المتعلق باسترداد الودائع. فلو لم يكن هذا المشروع مطروحا بالصيغة الحالية، والتي تقوم على إعادة مئة ألف دولار استنادا إلى حجم احتياطي معين وعلى فترة زمنية محددة، لكان بإمكان المصرف المركزي تعديل التعميم كما فعل قبل أشهر».

ويتابع: «إلا أن الواقع اليوم مختلف، إذ بات المصرف المركزي مقيّدا بهذا المشروع، الذي كان من المفترض أن يناقش في لجنة المال والموازنة قبل أن يحال لاحقا إلى الهيئة العامة. من هنا، يتعامل المصرف المركزي بحذر، تجنبا للدخول في التزامات إضافية قد تتعارض لاحقا مع قانون نافذ في حال إقرار المشروع. لذلك، يسعى إلى الحصول على موقف واضح وتأكيد من الحكومة والمجلس النيابي، بما يضمن عدم تحميله مسؤوليات لا يمكنه تلبيتها مستقبلا في حال تحول مشروع القانون إلى قانون نافذ».

ربط القرار بالسلطة: تأجيل محتمل؟

وعن ربط القرار بالسلطة السياسية، يقول أبو دياب: «لا أعتقد أن ربط القرار بالمجلس النيابي والحكومة سيسرّع الحل، فالمجلس لا يجتمع حاليا، والحكومة على ما يبدو لن تعيد صياغة القانون قريبا. ومن الممكن أن يكون الحل بطلب الحكومة من المجلس النيابي إعادة مشروع القانون وإعادة النظر في هذه المادة». ويختم: «بحسب معلوماتي الخاصة، لن يقوم مصرف لبنان بإعادة النظر في التعميم ورفع سقوف السحوبات قبل الحصول على هذه الضمانة، لأن أي خطوة قبل ذلك قد تؤثر لاحقا على إمكانية تطبيق القانون المستقبلي المتعلق باسترداد الودائع».

إحالة ٢٩ مخالفة إلى النيابة العامة المالية
البساط: لا تساهل مع استغلال الحرب والتلاعب

أعلن وزير الاقتصاد والتجارة، عامر البساط، عن إحالة ملف يتضمن ٢٩ جهة، من مستوردين وموزعين وأصحاب مؤسسات تجارية ومولدات كهربائية، إلى النيابة العامة المالية، على خلفية مخالفات تتعلق بالتلاعب بالأسعار وتحقيق أرباح غير مشروعة في ظل الظروف الاستثنائية التي يعيشها لبنان. وجاء هذا الإعلان خلال مؤتمر صحافي عقده البساط، بحضور مدير عام الوزارة، د. محمد أبو حيدر، ومدير حماية المستهلك، د. طارق يونس.

وشدّد الوزير على أن الظروف الراهنة، خاصة الحرب، تضغط بشكل كبير على معيشة المواطنين اللبنانيين، مما يستدعي تحمّل الدولة مسؤولياتها لحمايتهم من أي استغلال. وقال: «لن نسمح لأحد باستغلال الحرب للتلاعب بالأسعار أو احتكار السلع أو تحميل المواطنين أعباء إضافية».

وأكد البساط أن الوزارة كانت قد اتخذت كافة الإجراءات الإدارية والإنذارات قبل الوصول إلى هذه الخطوة، مشيراً إلى أن الملف المقدم إلى النيابة يتضمن تفاصيل دقيقة حول الجهات المخالفة، مع تقديم وثائق ومحاضر ضبط تثبت تكرار المخالفات، بما في ذلك فرض زيادات غير مبررة على الأسعار وتحقيق أرباح غير مشروعة.

وأوضح الوزير أن دور الوزارة يقتصر على الرقابة والتوثيق، فيما يعود للقضاء اتخاذ الإجراءات القانونية المناسبة. وأعرب عن ثقته التامة في القضاء اللبناني في محاسبة المتورطين.

كما عرض الوزير أرقاماً تظهر حجم العمل الرقابي للوزارة، حيث نفذت منذ بداية الحرب أكثر من ٢٣٠٠ زيارة ميدانية وأحالت ١٤٢ محضراً إلى القضاء. ومنذ بداية العام، تم تنفيذ ٥٤٠٠ زيارة ميدانية، وإحالة ٤٤٠ محضراً، مع استجابة لـ٣٢٦ شكوى.

وأكد البساط أن الوزارة تتبع استراتيجية متكاملة لضمان توافر السلع في الأسواق من خلال تنسيق مع الوزارات المعنية والجمارك والتجار والمستوردين، لضمان استمرارية الإمدادات. كما أشار إلى أن الرقابة ستستمر، وأن المحاسبة ستطال كل من يثبت تورطه في استغلال المواطنين أو الإخلال باستقرار السوق.

وختم بالقول: «القانون فوق الجميع، وحماية المواطن خط أحمر».

رياضة

تشكيل بعثة لبنان لالعاب سانيا الشاطئية

وسيم صبرا:

الغت اللجنة الأولمبية اللبنانية المؤتمر الصحافي الذي كان مقرراً امس الخميس، بسبب الظروف الأمنية الصعبة وحفاظاً على سلامة المدعوين والذي كان مخصصاً للإعلان رسمياً عن بعثة لبنان إلى دورة الألعاب الآسيوية الشاطئية السادسة (سانيا – الصين) المقررة من ٢٢ ولغاية ٣٠ نيسان الجاري.

ويترأس البعثة المهندس روكز زغيب عضو اللجنة التنفيذية للجنة الأولمبية اللبنانية (المحاسب)، وتضم اليه منير شاهين: إداري كرة الطائرة الشاطئية، مع المدربين نادر الفيداوي، مارك أبي كرم وجاد أبي كرم، الى اللاعبين هادي الشبيب، لارا الناهي، ميرنا شيخو. كما تضم رامز الأشقر: إداري التيك بول، مع المدرب عمر الياسين، الى اللاعبين: أحمد عرابي : لاعب، محمد حافظ وقمر دندل، سامر يونس: مدرب دياتلون وجواد يونس: لاعب.

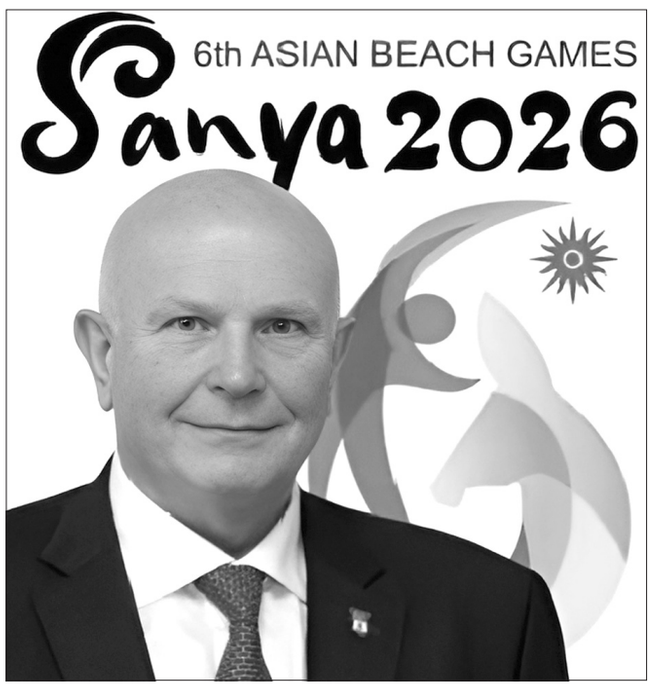

الدكتور بطرس جلخ

وفي كلمة بالمناسبة لرئيس اللجنة الأولمبية الدكتور بطرس جلخ قال : «أن المشاركة اللبنانية في هذا الحدث تأتي إنفاذاً لقرار تأكيد الحضور بكل الإستحقاقات الخارجية لأجل توفير فرص الإحتكاك والخبرة والتمثيل الوطني تحت عنوان إرادة تحقيق أفضل النتائج ورفع العلم اللبناني.

وأشار إلى التحديات التي رافقت تشكيل البعثة نتيجة الأوضاع الأمنية الصعبة آملاً أن يتجاوزها وطننا الغالي لبنان وعودة السلام والإستقرار إلى جميع المناطق اللبنانية، متوجهاً بالشكر إلى المجلس الأولمبي الآسيوي قيادة ومسؤولين على توفير الدعم والرعاية لهذه البعثة، منوهاً بتعاون الإتحادات الرياضية المشاركة ألعابها في الدورة ولفريق العمل الإداري في اللجنة الأولمبية على متابعة كل التفاصيل اللوجستية بإشراف الأمانة العامة للجنة الأولمبية ورئيس البعثة.

وختم بدعوة اللاعبين لتقديم الصورة الحضارية والأخلاقية عن الشعب اللبناني وبذل الجهود الممكنة في المنافسات بأعلى روح رياضية وكفاءة وإقتدار.

ثلاثة حكام سعوديين بمونديال ٢٠٢٦

اختار الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» طاقم التحكيم السعودي، المكوّن من حكم الساحة خالد الطريس، والحكم المساعد محمد العبكري، وحكم تقنية الفيديو عبد الله الشهري، للمشاركة في إدارة مباريات كأس العالم ٢٠٢٦، التي تستضيفها الولايات المتحدة وكندا والمكسيك خلال الفترة من ١١ حزيران حتى ١٨ تموز المقبلين.

ويأتي اختيار الطاقم التحكيمي السعودي بعد الظهور المميز في العديد من المشاركات الإقليمية والقارية والدولية، من أبرزها المشاركة الناجحة في كأس العالم للشباب تحت ٢٠ عاماً، التي أُقيمت العام الماضي في تشيلي.

من جانبه، هنّأ رئيس مجلس إدارة الاتحاد السعودي لكرة القدم، ياسر بن حسن المسحل، الحكام المختارين، متمنياً لهم التوفيق في كأس العالم، وتقديم صورة مشرقة للتحكيم السعودي في هذا المحفل الكروي العالمي.

وأكد المسحل أن اختيار «فيفا» لطاقم تحكيم سعودي لإدارة مباريات كأس العالم يأتي امتداداً للثقة الكبيرة التي يوليها الاتحاد الدولي للحكم السعودي، نظير المستويات التي قدمها في الفترة الأخيرة، والتي حظيت بإشادة واسعة.

لا للراية البيضاء في برشلونة وليفربول

علق الاسباني لامين يامال نجم برشلونة على خسارة فريقه امام اتلتيكو مدريد ٢-٠، في ذهاب ربع نهائي دوري أبطال اوروبا لكرة القدم.

وقال لامال: «لم تنتهِ القصة بعد.. سنبذل قصارى جهدنا الأسبوع المقبل.. هيا يا جماهير برشلونة!»، وهو بذلك يشير لامكانية التعويض بمباراة الاياب رغم انها ستقام على ارض المنافس في مدريد.

وفي السياق، عبر باو كوبارسي عبر حسابه على انستاغرام عن أسفه بعد اللقطة التي تسببت في طرده خلال التحام مع خوليانو سيميوني: «لقطة واحدة تؤثر على المباراة وعلى المواجهة بالكامل، هكذا هي كرة القدم وأنا أتحمل مسؤولية النتيجة، لا يزال هناك طريق لنقطعه لأن هذه المواجهة من مباراتين، ونحن متحدون أكثر من أي وقت مضى، نحن عائلة ودائما ما أظهرنا ذلك.. سنتوجه إلى ملعب أتلتيكو بشجاعة وسنبذل أقصى جهد ولن نستسلم أبداً.

هذا واشار الصحفي «سانتي أوفالي» من «كادينا سير» الإسبانية، ان برشلونة يدرس بجدية التقدم بشكوى رسمية للاتحاد الأوروبي لكرة القدم «يويفا» بشأن قرارات التحكيم في اللقاء.

ويسود استياء شديد غرفة ملابس برشلونة خاصة بشأن ركلة جزاء مثيرة للجدل غير محتسبة والعديد من القرارات التحاسمة الأخرى خلال المباراة.

ويشعر برشلونة باستياء شديد بسبب لمسة اليد التي تورط بها مارك بوبيل لاعب أتلتيكو مدريد، حيث يرون أنها أثرت بشدة على نتيجة المباراة وأنها كانت تستوجب ركلة جزاء وبطاقة صفراء ثانية.

ويعتقد برشلونة أن التحكيم السيئ أمام أتلتيكو مدريد أثر على نتيجة المباراة، خاصة بعد ما صرح به هانز فليك حيث شكك في جدوى تقنية الفيديو المساعد للحكم «الفار» بعد الهزيمة.

من جهة ثانية، يرى أرني سلوت، المدير الفني لفريق ليفربول، أن ناديه، لا يزال يمتلك الفرصة بالاستمرار في بطولة دوري أبطال أوروبا، والصعود للدور قبل النهائي، مشيرا إلى أن الفريق الأحمر كان محظوظا باستقبال هدفين فقط أمام مضيفه باريس سان جيرمان الفرنسي.

وفضل سلوت إبقاء النجم الدولي المصري محمد صلاح على مقاعد البدلاء طوال المباراة في قرار مثير للجدل، وقال: «إذا نظرنا إلى اللقاء ككل، أعتقد أننا كنا محظوظين بتلقي هدفين نظيفين فقط. كان من الصعب علينا استقبال الهدف الأول. أعتقد أنه من الجيد جدا بالنسبة لنا أننا ما زلنا في المنافسة، ويمكننا جلبهم إلى ملعب أنفيلد، ونعلم مدى قوة معقلنا بالنسبة لنا».

لامين يامال

الإسكوا: حماية سلاسل الإمداد أولوية لضمان استمرارية الحياة اليومية

نظّمت لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) جلسة وزارية افتراضية أمس ضمن سلسلة من الحوارات المباشرة، بهدف تعزيز التشاور وتقديم الدعم للدول العربية المتأثرة بالأزمة. شارك في الجلسة وزراء ومسؤولون رفيعو المستوى من جامعة الدول العربية ومنظمات أممية لمناقشة التداعيات الإنسانية للأزمة، بما في ذلك آثارها الاقتصادية والاجتماعية على الفئات الأكثر تأثراً، وأولويات السياسات الوطنية، وسبل تعزيز التعاون الإقليمي لدعم جهود الدول.

وأوضح مراد وهبه، الأمين التنفيذي للإسكوا بالإنابة، أن الأزمة لم تقتصر على إضافة ضغوط جديدة بل كشفت أيضاً عن ضعف وهشاشة بنيوية في بعض بلدان المنطقة، مؤكداً أن التعامل مع آثارها يتطلب معالجة الاختلالات القائمة في مجالات تأمين سلاسل الإمداد وتوفير بدائل جديدة.

وتم التأكيد على أهمية اتباع مقاربة متكاملة تربط بين الأبعاد الإنسانية والإنمائية، مما يساعد الدول على التعامل مع الضغوط الحالية دون إغفال التعافي طويل الأمد. كما تم تسليط الضوء على الضغوط المتزايدة التي تواجهها الدول المتوسطة الدخل، التي تجد نفسها مع أعباء اقتصادية واجتماعية متفاقمة دون أن تحظى بالأولوية نفسها في آليات الدعم الدولي.

وأكد المشاركون على أهمية حماية سلاسل الإمداد الحيوية في قطاعات الغذاء والطاقة والمياه لضمان استمرارية الإمداد. واختُتمت الجلسة بالتأكيد على أن هذا الحوار هو بداية لمسار من المتابعة والتفاعل بين الإسكوا والدول العربية للحد من آثار الأزمة.

مرفأ بيروت يفتح أبوابه استثنائياً السبت والإثنين

عملاً بتوجيهات وزير الأشغال العامة والنقل، أعلنت إدارة واستثمار مرفأ بيروت عن «فتح أبواب المرفأ يومَي السبت في ١١ نيسان ٢٠٢٦ والإثنين في ١٣ نيسان ٢٠٢٦ بدوام كامل، وذلك في إطار التدابير الاستثنائية المعتمدة لضمان استمرارية حركة السفن والبضائع وتأمين انسياب السلع ألى الأسواق».

وأوضحت في بيان، أن «هذا القرار يأتي بالتنسيق الكامل مع مديرية الجمارك العامة، ووزارتي الاقتصاد والتجارة والزراعة، وسائر الإدارات الرسمية والأجهزة الأمنية العاملة ضمن نطاق المرفأ، بما يضمن استمرارية العمل وتسريع الإجراءات وتسهيل إنجاز المعاملات».

ودعت الإدارة التجار ومخلّصي البضائع وشركات النقل «إلى الاستفادة من هذه التسهيلات الاستثنائية

أزمة النفايات في صيدا - الزهراني بين المتابعة والمسؤولية

صيدا ثريا حسن

في ظل التحديات البيئية والصحية المتزايدة، يواصل اتحاد بلديات صيدا - الزهراني جهوده الحثيثة لمواكبة ملف النفايات، وسط مساعٍ مستمرة لضمان استمرارية عمل معمل المعالجة الحيوي، وتخفيف التداعيات الناتجة عن تراكم النفايات في المنطقة.

يتوجّه اتحاد بلديات صيدا - الزهراني بالشكر إلى رئيس مجلس إدارة معمل معالجة النفايات الشيخ صالح السُريع، ممثلاً بمدير المعمل الأستاذ أحمد السيد، على روح التعاون والمسؤولية التي أبدوها، رغم الإشكاليات القائمة، ولا سيّما ما يتعلّق بالمستحقات المالية العائدة للمعمل منذ عام ٢٠٢٤.

ويثمّن الاتحاد هذا التعاون البنّاء، ويقدّر تجاوب القيّمين على المعمل وإعادة فتحه في هذه الظروف الصعبة التي تمرّ بها البلاد.

وبعد الجولة الميدانية التي قام بها رئيس اتحاد بلديات صيدا - الزهراني المهندس مصطفى حجازي، على رأس وفد من رؤساء البلديات، إلى معمل معالجة النفايات للاطّلاع عن كثب على واقع العمل ومتابعة سيره، يعلن الاتحاد استمرار متابعته الدقيقة لهذا الملف، في ضوء ما شهدته المرحلة السابقة من تراكم للنفايات في شوارع مدينة صيدا وقرى الاتحاد، وما نتج عن ذلك من انعكاسات بيئية وصحية مقلقة.

إنّ الظروف الاستثنائية التي تمرّ بها البلاد، ولا سيّما الأعباء الإضافية الناتجة عن النزوح الكثيف، حيث يستضيف نطاق الاتحاد أكثر من ١٥٠،٠٠٠ نازح بفعل الحرب، إلى جانب الأوضاع الأمنية الدقيقة، تفرض أعلى درجات التنسيق والمسؤولية لضمان استمرارية هذا المرفق الحيوي.

وفي هذا الإطار، يؤكّد الاتحاد أنّه أجرى سلسلة اتصالات ومتابعات مكثفة مع الجهات الرسمية المعنية، شملت مختلف المراجع الحكومية والإدارية، بهدف تأمين استمرارية العمل وضمان استقرار إدارة هذا القطاع الحيوي.

ويؤكّد الاتحاد أنّ المستحقات المالية المرتبطة بتشغيل المعمل تُعدّ مسألة أساسية، وهي قيد المعالجة وفق آلية استثنائية مع الجهات صاحبة القرار، على أمل الوصول إلى حلّ يساهم في استدامة العمل وضمان استمراريته.

كما يعلن الاتحاد أنّ جلساته ستبقى مفتوحة لمواكبة التطورات واتخاذ ما يلزم من إجراءات، بالتنسيق مع جميع الجهات المعنية.

الهيئة العامة للطيران المدني تفتح أبواب الاستثمار في مطار القليعات

استقبل رئيس «الهيئة العامة للطيران المدني»، الدكتور محمد عزيز، يرافقه قائد القاعدة الجوية في مطار القليعات المقدم إيلي كامل، وفدا يمثل الشركات التي أبدت رغبتها في المزايدة لتشغيل المطار، في خطوة تعكس تسارع الجهود الرسمية لإعادة تفعيل البنية التحتية الحيوية في شمال لبنان.

وتأتي هذه الزيارة في إطار خطة الحكومة اللبنانية، بقيادة وزير الأشغال العامة والنقل فايز رسامني، لإطلاق مزايدة عمومية تهدف إلى تلزيم تشغيل واستثمار المطار، بما يعزز دوره التنموي في المنطقة. وشارك في الجولة ممثلون عن ١٦ شركة، وقد بلغ عدد مندوبيهم نحو ٤٠ مندوباً من مدراء ومهندسين، حيث قاموا بمعاينة ميدانية للأماكن المخصصة للمزايدة داخل المطار.

ويُعدّ مطار الرئيس رينيه معوض، المعروف أيضاً بمطار القليعات، أحد أبرز المشاريع الاستراتيجية غير المستثمرة في لبنان.

كما ويعتبر الدكتور عزيز أن إعادة تشغيل المطار ستسهم في فتح آفاق جديدة للتنمية الاقتصادية وخلق فرص عمل في محافظة عكار.

وكذلك تعكس هذه الخطوة جدّية وزارة الأشغال العامة والنقل والهيئة الناظمة للطيران المدني في دفع عجلة الاستثمار في قطاع الطيران، بما يتماشى مع الحاجة الملحة لتنشيط الاقتصاد اللبناني وتعزيز البنى التحتية في المناطق الطرفية.

حقائق حول حدائق بيروت

انشغلت مؤخراً مجموعاتُ ومواقعُ التواصل بصورةٍ تبيّنُ الأعمالَ المنفذة في حديقة المفتي الشهيد حسن خالد، واسترسل البعضُ في الاتهاماتِ والانتقاداتِ حولَ تحوُّلِ الحديقةِ إلى مصطبةٍ خراسانيةٍ، وهذا ما دفعني إلى هذا التوضيح.

لقد سعى المجلسُ البلديُّ، الذي كان لي شرفُ ترؤسه، وفي بدايةِ ولايته، إلى وضعِ خطةٍ لترميم ورفع مستوى حدائقِ مدينة بيروت، بالتعاونِ مع لجنةٍ من الخبراءِ الاختصاصيين وأساتذة الجامعات، وبالتشاورِ مع أهالي المناطقِ المحيطة بالحدائق. وكان هدفُنا وضعَ دراساتٍ لتحديثِ الحدائق، تُقدَّمُ كهباتٍ من أهمِّ مهندسي المساحاتِ الخضراء، بناءً لرؤيةِ المجلسِ البلديِّ وبتعاونٍ ومشاركةِ عددٍ من أعضاءِ المجلس. وكان همُّنا الأساس، من خلالِ اعتمادِ الهباتِ أو اعتمادِ مجلسِ الإنماءِ والإعمار في بعضِ المشاريع، أن نتفادى الكيديةَ والرتابةَ الإداريتين في البلديةِ والروتينِ الإداريِّ القاتلِ في جميعِ (نعم جميع) دوائرِ القطاعِ العامِ التي تتعاملُ معها بلديةُ بيروت للمصادقةِ على المشاريع.

وهكذا تعاونَ المجلسُ مع المبدعةِ زينة مجدلاني في حديقةِ الصنائعِ حيث نجحَ في إقناعِ مؤسسةِ أزاديا وآل ضاهر الكرامِ بتنفيذِ الأعمالِ هبةً لمدينةِ بيروت. كما تعاونّا مع المبدعِ فريدريكِ فرنسيس لوضعِ دراساتِ حديقةِ مار نقولا، التي لم تُنفَّذ للأسفِ رُغمَ الهبةِ المقدمةِ منَ الجامعةِ اليسوعيةِ لأسبابٍ لا أحبُّ أن أذكرَها.

وتعاونَ مجلسنا أيضاً مع المبدعينَ في مؤسسةِ (Green Studios) لوضعِ دراساتِ حديقةِ الكرنتينا التي نُفذت بهبةِ الجامعةِ اليسوعيةِ بعد تعذّرِ قبولِ الهبةِ لحديقةِ مار نقولا، ومعَ المبدعِ فلاديمير ديوروفيتش لوضعِ دراساتِ حديقةِ السيوفي التي نُفذت منذ بضعِ سنوات، كما قدمت شركتي (CODE) بالتعاونِ معَ المبدعِ إيلي عبس دراساتِ حديقةِ الرملةِ البيضاءِ هبةً لمدينةِ بيروت، على أن تلحظَ الأعمالُ إنشاءَ مواقفَ للسياراتِ تحتَ الحديقةِ، وما تزالُ تلكَ الدراساتُ قابعةً في أحدِ جوارير الإدارةِ البلدية!

أما حديقةُ المفتي الشهيدِ حسنِ خالد فقد ارتأينا تكليفَ مجلسِ الإنماءِ والإعمار، في تموزَ ٢٠١١، وضعَ دراساتِها معَ إنشاءِ مرآبٍ تحتَ الحديقة، يتألفُ من عدةِ طوابقَ ويسعُ قرابةَ ٥٠٠ سيارة، معَ قاعةٍ كبيرةٍ متعددةِ الاستعمالاتِ لأهالي المنطقة. وتسببت الرتابةُ والكيديةُ والمماطلةُ بانتهاءِ الدراسات، التي وضعتها شركةُ (ETEC)، بعدَ خمسِ سنواتٍ من تاريخِ قرارنا أي قبلَ انتهاءِ ولايةِ مجلسنا بأشهرٍ قليلة، وهذا مؤشرٌ خطيرٌ على مدى فجورِ الروتينِ والكيديةِ الإداريةِ التي تقاومُ الرؤى التطويريةَ أو الحضاريةَ لازدهارِ مدينةِ بيروت. ولقد قامَ المجلسُ البلدي الذي خَلَفَ مجلسنا في أيارَ ٢٠١٦، والذي ترأسه المهندس جمال عيتاني، بتلزيمِ أعمالِ التنفيذِ مطلعَ العام ٢٠١٩. غير أن الأعمالَ توقفت بذريعةِ انهيارِ العملةِ الوطنية. ولم يعمل ذلك المجلسُ على محاسبةِ المقاولِ وتحميله جزءاً من مسؤوليةِ الإهمالِ في حجزِ البضائعِ المطلوبةِ للتنفيذِ قبلَ انهيارِ العملة، كما لم يسعَ ذلك المجلس إلى تكليفِ مجلسِ الإنماءِ والإعمارِ بتلزيمِ الأعمالِ مرة أخرى بطريقةِ (BOT)، بحيث ينفذُ المقاولُ الأعمالَ ويستفيدُ من تشغيلِ المواقفِ لعدةِ سنواتٍ لتعويضِ التكاليف، علماً بأن مجلسَ الإنماءِ والإعمارِ يملكُ صلاحيةَ القيامِ بمثلِ هذه التلزيمات.

وبعدَ عدةِ سنواتٍ من الجمودِ، أقدمَ المجلسُ الذي خَلَفَ مجلسَنا على التعاونِ معَ المؤسسةِ الدولية (UNOPS)، وبتمويلٍ من الحكومةِ الألمانية، لتنفيذِ مشروعٍ جديدٍ لا يمتُّ بصلةٍ إلى المشروعِ الذي أنجزه مجلسُنا والذي كلفَ مئاتِ آلافِ الدولارات. وبتكليفٍ من (UNOPS) قامَ استشاريٌّ جديدٌ، ليس من أهلِ الإختصاصِ بالمساحاتِ الخضراء، بوضعِ تصميمٍ جديدٍ يلحظُ بخجلٍ بعضَ المساحاتِ الخضراءِ ويلغي مواقفَ السياراتِ لتتناسبَ كلفةُ التنفيذِ معَ الميزانيةِ الموضوعة. ولقد وصلتني معلوماتٌ أنَّ كلفةَ التنفيذِ تخطت قرابةَ ثلاثةِ أضعافِ الميزانية! واليوم نجدُ أن الحديقةَ، التي أرادها مجلسنا من أجملِ حدائقِ بيروت، تحولت الى مصطبةٍ خراسانيةٍ قبيحةٍ ومستنكرةٍ وخاليةٍ من المساحاتِ الخضراء. الجديرُ ذكرُهُ، أنني تواصلت معَ بعضِ أعضاءِ المجلسِ في ذلك الوقت، ونصحت بالعودةِ إلى التصميمِ الذي وضعه مجلسُنا وتلزيمِ تنفيذِ المواقفِ فقط عن طريقِ نظامِ (BOT) وبالاتكالِ على مجلسِ الإنماءِ والإعمار، على أن تُستَعملَ الهبةُ الألمانيةُ في تنفيذِ الحديقةِ فوقَ المواقفِ ووفقاً لدراستنا، ولكن لم تُثمرْ النصيحة!

والسؤالُ اليوم: ما العملُ؟ أنصحُ بلديةَ بيروت ورئيسَها ابراهيم زيدان، كما أنصحُ المحافظَ مروان عبود بعدمِ استلامِ الأعمالِ إلا بعد أن تُنفذَ الأعمالُ وفقاً للخرائطِ التي وضعها الاستشاري. كما أنصحهما بالعملِ في المستقبلِ على تنفيذِ الدراسةِ التي وضعها مجلسنا بطريقةِ (BOT)، وأنصحهما أيضاً عدمَ التعاونِ مع (UNOPS) لتنفيذِ حديقةِ الرملةِ البيضاء، بعد أن تنامى إلى مسامعي أن (UNOPS) تقترح إلغاءَ المواقفِ وتعديلَ الدراسة.

بيروت أمانةٌ في أعناقِنا فلنتحدْ دفاعاً عنها وعن مرافقها وأصالتها وجمالها، ولنعمل على تولية الخيار الذين يغارون عليها ويستبسلون في الدفاع عن مصالحها وعلى نبذِ جميع من تخلّى عن مسؤوليته اتجاهها أو من لم يكن على مستوى وقدرِ تلك المسؤولية.

رئيس بلدية بيروت السابق
الدكتور بلال سليم حمد

واشنطن تستضيف مفاوضات وقف النار

(تتمة المنشور ص١)

وليلاً كشف مسؤول في الخارجية الأميركية أنها ستستضيف الاسبوع المقبل اجتماعاً لمناقشة مفاوضات وقف اطلاق النار بين اسرائيل ولبنان.

وستعقد المفاوضات الثلثاء المقبل في المرحلة الأولى على مستوى السفراء، فيمثل لبنان السفيرة ندى معوض والولايات المتحدة ميشال عيسى، واسرائيل سفيرها في العاصمة الأميركية.

ونسبت شبكة سي بي اس الى مصادر دبلوماسية أمركية أن الئيس الأميركي دونالد ترامب وافق شخصياً على أن يكون لبنان جزءاً من اتفاق وقف اطلاق الناد، وأن اسرائيل وافقت أيضاً على بنود الاتفاق.

ونشطت الاتصالات اللبنانية الداخلية قبل جلسة مجلس الوزراء، وخلالها وبعدها لشمول لبنان في المفاوضات، ومع العواصم المعنية، لتحديد مسار البوصلة للمرحلة المقبلة..

وكان الرئيس نواف سلام الذي زار عين التينة صباحاً والتقى الرئيس نبيه بري، عقد خلوة مع الرئيس جوزف عون، وأطلعه معه على الوجهة المطروحة.

والأهم أنه بعد انتهاء الجلسة، تحدث الرئيس سلام الى الصحافيين، مشيراً الى قرارين اتخذا اليوم (امس) في مجلس الوزراء، وقال:

«القرار الأول: التقدم بشكوى عاجلة الى مجلس الامن الدولي عن تصاعد الاعتداءات الإسرائيلية على لبنان، وتوسعها بالأمس يوم الأربعاء ٨ نيسان، ولا سيما في العاصمة بيروت، مما أدى الى وقوع عدد كبير من الضحايا المدنيين. ويأتي هذا التصعيد الخطير بمواجهة كل المساعي الدولية والإقليمية لوقف الحرب في المنطقة، ويضرب عرض الحائط مبادئ القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، بل يتمادى في خرقها.

القرار الثاني: سنداً لوثيقة الوفاق الوطني المعروفة باتفاق الطائف، وقرارات مجلس الوزراء ذات الصلة، وحفاظاً على سلامة المواطنين وأمنهم وممتلكاتهم، يُطلب الى الجيش والقوى الأمنية، المباشرة فوراً بتعزيز بسط سيطرة الدولة الكاملة على محافظة بيروت، وحصر السلاح فيها بالقوى الشرعية وحدها، والتشدد في تطبيق القوانين، واتخاذ التدابير كافة المطلوبة بحق المخالفين، واحالتهم على القضاء المختص».

وكان الرئيس سلام أجرى اتصالاً برئيس مجلس الوزراء الباكستاني شهباز شريف، وأشاد بالجهود التي قام بها والتي أدّت إلى وقف إطلاق النار. وطلب منه التأكيد أن وقف إطلاق النار يجب أن يشمل لبنان منعًا لتكرار الاعتداءات الإسرائيلية التي شهدناها أمس. ودان رئيس وزراء باكستان الاعتداءات الإسرائيلية الأخيرة على لبنان، وأكد أن بلاده تعمل لتأمين السلام والاستقرار فيه.

وكشف وزير الاعلام بول مرقص أن الرئيس سلام أبلغ مجلس الوزراء أنه بصدد التوجه الى الولايات المتحدة، والقيام بزيارات خارجية خلال الأيام القلية المقبلة.

وذكرت مصادر رسمية أنه لم يحدّد بعد موعد مكان المفاوضات، لكن نتنياهو سارع الى وضع العصي في الدواليب مباشرة وأعلن: لن توقف القتال قبل الأمن لسكان الشمال ونزع سلاح حزب الله وتوقيع اتفاق سلام مع لبنان.

وحسب المصادر اللبنانية فإن الوفد اللبناني المفاوض سيرأسه السفير سيمون كرم مع وفد مرافق، وهو أمر متوافق عليه بين أركان السلطة.

وأشارت المصادر الى ضرورة اعتماد النموذج الباكستاني الذي طبق في إيران أي عبر هدنة لمدة اسبوعين، بعد ٧٨ ساعة من سريان الهدنة، مشيرة إلى أن الجهود التي بذلها الرئيسان عون وسلام، أثمرت انطلاقة لمسار المفاوضات.

وفي خطوة للضغط على لبنان، نقلت هيئة البث الاسرائيلية عن مسؤول اسرائيلي، طالما استمر إطلاق النار باتجاه اسرائيل، فلن يكون هناك وقف لأطلاق النار في لبنان، داعياً حكومة لبنان «لإقالة وزراء حزب الله من الحكومة» كخطوة لبناء الثقة؟!

وعلى الرغم من استمرار التصعيد العسكري الاسرائيلي الهيستيري ضد لبنان، تغير المناخ السياسي فجأة امس، حيث اعلن رئيس الجمهورية جوزاف عون أن طرح وقف إطلاق النار، والبدء بمفاوضات مباشرة مع إسرائيل بدأ يتفاعل إيجابياً. واكد خلال استقباله وفد «الرابطة المارونية»، «أن الحل الوحيد للوضع الذي يعيشه لبنان، هو تحقيق وقف إطلاق النار بين اسرائيل ولبنان، تعقبه مفاوضات مباشرة بينهما، وانه اجرى، ولا يزال، اتصالات دولية مكثفة في هذا الاطار، وان هذا الطرح يلقى ترحيباً دولياً كبيراً وبدأ يتفاعل ايجاباً في الاروقة السياسية الدولية.

وبالتوازي، اعلن رئيس وزراء كيان الاحتلال نتنياهو: إنه أصدر تعليمات ببدء محادثات سلام مع لبنان. وأضاف في بيان «في ضوء المطالبات اللبنانية المتكررة بفتح مفاوضات مباشرة مع إسرائيل، أصدرت تعليماتي لمجلس الوزراء الأمني المصغر أمس ببدء مفاوضات مباشرة مع لبنان في أقرب وقت ممكن وستركز المفاوضات على نزع سلاح حزب الله وإقامة علاقات سلمية بين إسرائيل ولبنان» .

وقال: ونثمن دعوة (رئيس الحكومة نواف)سلام إلى نزع السلاح من بيروت.

ونقلت قناة «ان بي سي» عن مسؤول أميركي قوله : ان الرئيس ترامب طلب من نتنياهو تخفيف القصف في لبنان للمساعدة في إنجاح المفاوضات مع إيران. كما نقل موقع أكسيوس عن مصادر اسرائيلية: ان بيان نتنياهو جاء بعد محادثات هاتفية أجراها أمس مع ترامب ومبعوث البيت الأبيض ستيف ويتكوف وان ويتكوف طلب من نتنياهو تهدئة الضربات في لبنان وبدء مفاوضات. وانه لا يوجد وقف لإطلاق النار والمفاوضات ستبدأ في الأيام المقبلة.

وأشارت مصادر دبلوماسية إلى «أن ضغوطًا دولية، عقب قصف بيروت، دفعت إسرائيل إلى خفض التصعيد مقابل فتح باب التفاوض مع لبنان للتوصل إلى اتفاق ونزع سلاح حزب الله».

ولوحظ ان التفاوض لن يحصل تحت رعاية دولية كما طرح لبنان، بل برعاية اميركية، يُخشى معها انحيار الجانب الاميركي لمصلحة اسرائيل.

لكن بعد الاعلان عن هذا التطور بدأ تسريب معلومات إسرائيلية واميركية متناقضة حول تفاصيل التفاوض وشكله، حيث أفادت «القناة ١٣» الإسرائيلية نقلاً عن ترامب أن نتنياهو سيخفف وتيرة قصف لبنان، في إشارة إلى توجه لخفض التصعيد بالتوازي مع المسار السياسي. لكن القناة ١٤ الإسرائيلية نقلت عن مصدر لم تحدده : «أن المفاوضات مع لبنان ستجري تحت النار ونستعد لهجمات متواصلة». اما قناة «سي ان أن» الاميركية فقالت: «لم يتضح إن كان نتنياهو قد وافق على خفض حدة الضربات على لبنان تمهيداً للمفاوضات».

كما نقلت صحيفة «يسرائيل هيوم» عن مصدر إسرائيلي، «أن إطلاق المفاوضات مع لبنان يهدف إلى تخفيف الضغط الدولي على إسرائيل، في ظل الانتقادات المتزايدة للضربات التي تنفذها على الأراضي اللبنانية».

وذكرت القناة ١٢ وصحيفة "جيروزاليم بوست" ان « السفير في واشنطن يحيئيل مايكل ليتر هو من سيقود المفاوضات المباشرة مقابل الرئيس جوزف عون». ونقلت القناة ١٢ عن مسؤول إسرائيلي: ان لا توقعات إسرائيلية كبيرة بنجاح المفاوضات مع لبنان.

وليترهو دبلوماسي ومستوطن إسرائيلي-أميركي، عيّنه نتنياهو سفيراً لإسرائيل لدى الولايات المتحدة في نوفمبر ٢٠٢٤، ليتولى منصبه رسمياً في يناير ٢٠٢٥. يُعرف ليتر بمواقفه اليمينية المتطرفة، ودعمه القوي للاستيطان، وهو باحث ومحلل سياسي، كما قُتل ابنه خلال الحرب على غزة عام ٢٠٢٣ و. كان عضواً في رابطة الدفاع اليهودية المتطرفة، وناشطاً في مجلس المستوطنات «يشع»، ومقرباً من حزب الليكود.

ونقلت وكالة «رويترز» عن مسؤول لبناني كبير قوله: لم يتم تحديد موعد أو مكان لمحادثات الهدنة حتى الآن. ولبنان بحاجة إلى أن تكون أميركا ضامنة لأي اتفاق مع إسرائيل، وأي محادثات ستكون مساراً منفصلاً ولكن بنفس النموذج للهدنة الإيرانية الأميركية التي توسطت فيها باكستان. و نريد وقف إطلاق نار مؤقت لإجراء محادثات مباشرة إسرائيل.

كما نقل عن مصدر رسمي لبناني: ان الجانب اللبناني يتمسّك بالمبادرة التي أطلقها الرئيس عون والتي تقضي بوقف إطلاق النار قبل الذهاب الى التفاوض.و الوفد اللبناني إلى المفاوضات سيرأسه السفير سيمون كرم ويضم بول سالم. أمّا الأسماء الأخرى التي ستنضمّ إليه فترتبط بعدد أعضاء الوفد الإسرائيلي.

وكشفت قناة «آي نيوز»» الإسرائيلية عن مصدر إسرائيلي: المحادثات المباشرة بين إسرائيل ولبنان ستعقد في واشنطن الثلاثاء. اما صحيفة «جيروزاليم بوست» العبرية فقالت: ان المفاوضات ستعقد بين سفيري إسرائيل ولبنان في واشنطن بوساطة السفير الأميركي في بيروت ميشال عيسى.

وذكرت شبكة "أكسيوس" أن المفاوضات المباشرة بين "إسرائيل" ولبنان ستبدأ الأسبوع المقبل، على أن يُعقد الاجتماع الأول في وزارة الخارجية في واشنطن.وقالت المصادر "الإسرائيلية" إن المحادثات سيقودها من الجانب الأميركي السفير ميشال عيسى الموجود في واشنطن، ومن الجانب الإسرائيلي السفير الاسرائيلي ليتر(على ان ينضم له لاحقا مستشار نتنياهو ديرمر)، ومن الجانب اللبناني سفيرة لبنان ندى معوّض قبل ان ينتقل السفير كرم وبول سالم الى واشنطن. وسيكون اول اجتماع تمهيدي تحضيري لبحث التفاصيل

ونقلت القناة ١٤ الإسرائيلية عن وزير الحرب يسرائيل كاتس قوله: «ان الجيش لن ينسحب من جنوب لبنان إلا بعد ضمان أمن سكان الشمال».

والى ذلك، قال مندوب باكستان بمجلس الأمن: لا أعلم لماذا ظهر التباس بشأن شمول لبنان بالاتفاق لأنه كان جزءا من البيان بشكل واضح.

وكان رئيس الجمهورية قد أوضح في مستهل الجلسة أنه ورئيس الحكومة، يقومان باتصالات مع عدد من أصدقاء لبنان في العالم، يطالبان فيها بإعطاء فرصة، كما أعطيت للولايات المتحدة الأميركية وإيران، لوقف إطلاق النار والذهاب الى المفاوضات، والضغط في إتجاه ان يكون لبنان جزءا من إتفاق وقف إطلاق النار لكي ننطلق في المفاوضات.

وقال الرئيس سلام: ان الحكومة مصممة على المحافظة على سلامة المواطنين وامنهم وممتلكاتهم، ما يتطلب تعزيز انتشار القوى الأمنية الشرعية وبسط سلطة الدولة في محافظة بيروت الإدارية وحصر السلاح بالقوى الشرعية، ومنع الوجود المسلح غير الشرعي.

واتصل سلام برئيس مجلس الوزراء الباكستاني شهباز شريف، وأشاد بالجهود التي قام بها، والتي أدّت إلى وقف إطلاق النار. وطلب منه التأكيد أن وقف إطلاق النار يجب أن يشمل لبنان، منعًا لتكرار الاعتداءات الإسرائيلية التي شهدناها أمس الاول. وأدان رئيس وزراء باكستان الاعتداءات الإسرائيلية الأخيرة على لبنان، وأكد أن بلاده تعمل لتأمين السلام والاستقرار فيه.

ومساءً، صدر اول موقف عن حزب الله حول المفاوضات،فأدلى عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب علي فياض بتصريح قال فيه: ندعو الحكومة اللبنانية إلى التمسك بوقف إطلاق النار كشرط مسبق قبل الانتقال إلى أي خطوة لاحقة. مع التذكير بموقفنا الرافض لأية مفاوضات مباشرة بين لبنان والعدو الإسرائيلي، وضرورة التمسك بالثوابت الوطنية وفي مقدمتها الانسحاب الإسرائيلي وإيقاف الأعمال العدائية وعودة السكان إلى قراهم وبلداتهم.

مجلس الوزراء

وقرر مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة امس، في قصر بعبدا، الطلب الى الجيش والقوى الأمنية، المباشرة فوراً بتعزيز بسط سيطرة الدولة الكاملة على محافظة بيروت، وحصر السلاح فيها بالقوى الشرعية وحدها، كما قرر التقدم بشكوى عاجلة الى مجلس الامن الدولي عن تصاعد الاعتداءات الإسرائيلية على لبنان، وتوسعها بالأمس، ولا سيما في العاصمة بيروت، مما أدى الى وقوع عدد كبير من الضحايا المدنيين.

وتخلل الجلسة اعتراض وزراء ثنائي امل وحزب الله لا سيما ياسين جابر وركان ناصر الدين ومحمد حيدر، على توقيت صدور قرار اعتبار «بيروت منزوعة السلاح» وصيغته لأنها حسب قولهم توحي وكأن هناك اسلحة ثقيلة في بيروت. ودار حوار ساخن بين الرئيس سلام والوزير ياسين جابر حول كيفية ضبط الامن في بيروت. ثم جرى توضيح الصيغة لتصبح تعزيز اجراءات الجيش في العاصمة. لكن وزيرا حزب الله سجلا اعتراضا خطيا في محضر الجلسة.

هيكل في الجنوب

ميدانياً، تفقد قائد الجيش العماد رودولف هيكل منطقة جنوب الليطاني في زيارة أحاطتها السرية التامة. واستهل جولته عند جسر القاسمية الذي تعرّض لقصف إسرائيلي ليل أمس، حيث اطّلع على الأضرار التي لحقت به. وقد اعلن الجيش، ان وحدة مختصة منه تمكنت من فتح جسر القاسمية البحري - صور بالكامل بالتعاون مع الدفاع المدني وجمعيات أهلية، عقب استهدافه باعتداء إسرائيلي بتاريخ ٨/٤/٢٠٢٦، وقد تمركزت إحدى الوحدات العسكرية في محيط الجسر. كما زار قائد الجيش ثكنة بنوا بركات في صور، والتقى قائد قطاع جنوب الليطاني العميد الركن نيكولاس تابت وعددًا من الضباط، واطّلع منهم على مجريات الأوضاع الأمنية والاعتداءات الإسرائيلية في المنطقة.

الوضع الميداني

عاد جيش الاحتلال الى محاولات التوغل في قلب مدينة بنت جبيل،فيما تواصلت الغارات العنيفة على قرى الجنوب، وبعد الظهر، أصدر الجيش الإسرائيلي انذاراً عاجلا إلى سكان الضاحية الجنوبية وخصوصاً في أحياء: حارة حريك، الغبيري، الليلكي، سقي الحدث، برج البراجنة، تحويطة الغدير، الشياح والجناح

وللمرة الأولى، يشمل الإنذار الإسرائيلي مناطق الجناح والأوزاعي وحي السلم، المأهولة بالسكان والنازحين، وتشهد كثافة سكانية وتلاصقاً عمرانياً كبيراً، ممّا يُهدّد حياة الآلاف.ورصدت مقاطع فيديو حركة النزوح الجديدة من مناطق بئر حسن وشاتيلا والجناح، من بينها عاملات إثيوبيات ولاجئون فلسطينيون.وإتّجه عدد من النازحين إلى كورنيش الكوستابرافا في خلدة، بحسب ما أظهرت المشاهد المتداوَلة.

واعتذرت قناة الـ"NBN" عن عدم تقديم نشرات الأخبار ومواكبة الأحداث والبثّ الاعتيادي، لأسباب تتعلّق بالتهديد الإسرائيلي الأخير. وقد تم تهديد مبنى تلفزيون NBN في الجناح- الغبيري

وأدت الغارة التي استهدفت شارع عبد الكريم الخليل في الشياح فجر امس الى تدمير مبنى مؤلف من ٥ طبقات سوي بالأرض قرب كهرباء نجم، وتضرر في ثلاثة مبان سكنية.

وفي الميدان، اعلنت المقاومة انها «خاضت اشتباكات بطوليّة من مسافة صفر بالأسلحة الخفيفة والمتوسّطة والقذائف الصاروخيّة مع قوّة إسرائيليّة مؤلّلة حاولت التقدّم باتجاه سوق مدينة بنت جبيل. وبالتزامن مع الاشتباكات البطوليّة، استهدفنا تجمّعات لآليات وجنود جيش العدوّ الإسرائيليّ في محيط مجمّع موسى عبّاس ومثلّث التحرير والمهنيّة في مدينة بنت جبيل، بصليات صاروخيّة ورمايات مدفعيّة».

ومساء، شن الاحتلال غارات عنيفة على بنت جبيل، في ما يبدو من خلال جنون العدو بالغارات نتيجة لإشتباكات عنيفة و محاولة منه للخروج من دائرة المكمن.

وذكرت صحيفة معاريف الإسرائيلية أن «الجيش يحاصر مدينة بنت جبيل بهدف السيطرة عليها. وتشير التقديرات إلى وجود ما بين عشرات ومئات من عناصر حزب الله في البلدة، بمن فيهم عناصر من قوة رضوان، وان الجيش يعتقد بأن عناصر الحزب مستعدون جيداً لخوض معركة الدفاع عن بنت جبيل. مشيرة الى أن «الفرقة ٩٨ كوماندوز أنهت عملية تطويق بلدة بنت جبيل، الواقعة في القطاع الأوسط، والتي تُعتبر معقلا لحزب الله منذ سنوات، فجر الخميس.

اضافت: ويُقدّر الجيش الإسرائيلي أن الحزب قد استعاد سيطرته على البلدة والعديد من الأحياء خلال العام ونصف العام الماضيين فيما اعلنت مصادر قناة «الحدث» عن تقدم الجيش الإسرائيلي إلى وسط بنت جبيل أهم بلدة بجنوب الليطاني.

اما «القناة ١٢» فنقلت عن مسؤول أمني رفيع قوله: «حتى الآن لا يوجد إنجاز يمكن اعتباره تحولاً استراتيجياً»!

الى ذلك، أفادت القناة ١٥ الإسرائيلية، عن إطلاق صواريخ من لبنان باتجاه مستوطنات شمال فلسطين المحتلة ومواقع عسكرية بعد ٩ ساعات من الهدوء. «رداً على خرق العدوّ لاتفاق وقف إطلاق النار، وبعدما التزمت المقاومة بوقف النار ولم يلتزم به العدوّ» حسب بيانات الحزب. وذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» مساءً: أن الحزب أطلق ٦٠ صاروخا باتجاه إسرائيل منذ ساعات الصباح. وتم مساء استهداف «تقاطع كابري» في وسط كيان الاحتلال. القريب من حيفا.

وفي تحليله لمجريات المعركة واطلاق الصواريخ، قال مركز ألما الإسرائيلي: ان نحو ٥, ٧١٪ من مجمل الإطلاقات من لبنان نُفذت لمدى يصل حتى ٥ كيلومترات. وتشير هذه المعطيات إلى تركيز مستمر على مناطق خط الحدود، مع خلق ضغط متواصل على مستوطنات الشمال وقوات الجيش الإسرائيلي الموجودة في هذه المنطقة. إلى جانب ذلك، يرتبط هذا النمط أيضًا بجهد في إطار الحرب النفسية، حيث يسعى الحزب إلى خلق شعور دائم بالتهديد لدى سكان الحدود والشمال، بهدف دفعهم إلى إخلاء منازلهم وبالتالي تحقيق مكسب معنوي.

اضاف: سُجل أيضًا حجم ملحوظ من الإطلاقات نحو المديات القصيرة – المتوسطة داخل الأراضي الإسرائيلية (٥–٤٠ كيلومترًا)، والتي تشكل نحو ٤, ٢٦٪ من مجمل الإطلاقات. وتشمل هذه المديات مستوطنات ومدنًا في الجليل حتى خط حيفا، ما يدل على القدرة على توسيع نطاق الإطلاق نحو مناطق مكتظة بالسكان وكذلك نحو مناطق بنى تحتية استراتيجية في شمال إسرائيل. ولا يُعد هذا التوزيع عشوائيًا، بل يعكس بنية ترسانة الحزب التي تعتمد أساسًا على صواريخ قصيرة ومتوسطة المدى. وبناءً على ذلك، فإن معظم حجم النيران يُوجّه إلى هذه المديات، كما يتضح بشكل جلي من المعطيات.

وعلى صعيد الغارات، شن العدو غارة عنيفة على منزل في قعقعية الصنوبر حيث أفيد بسقوط إصابات.واستهدفت غارة إسرائيلية حي الخزّان في العباسية، وأسفرت المعلومات الأولية عن سقوط ٧ شهداء وعدد من الجرحى والغالبية من النساء. وارتكب جيش الاحتلال مجزرة جديدة في بلدة الزرارية حيث استهدف أحد المباني السكنية، مما أدى إلى استشهاد أكثر من ١٠ بينهم نساء وأطفال.

وصدر عن مركز عمليات طوارئ الصحة التابع لوزارة الصحة العامة بيان أعلن أن غارات العدو الإسرائيلي أمس الاربعاء، أدت في حصيلة غير نهائية إلى ٣٠٣ شهداء و ١١٥٠ جريحا. ولا تزال عمليات انتشال الشهداء من تحت الانقاض مستمرة في أكثر من مكان، إضافة إلى تحديد هويات العديدين من الشهداء الذين نقلت جثامينهم إلى المستشفيات بإجراء فحوص الحمض النووي. وقد ارتفعت الحصيلة الإجمالية للعدوان منذ ٢ آذار حتى ٩ نيسان إلى ١٨٨٨ شهيدا و٦٠٩٢ جريحا.

وأعلنت إذاعة الجيش الاسرائيي، أن حزب الله سيطلق صواريخ بالستية تصل الى تل أبيب وربما أبعد.

وليلاً، هاجمت اسرائيل بغارات عنيفة بلدات حاروف، وعدلون وقرى أخرى في جنوب لبنان.

أوراق إنهاء الحرب على الطاولة

(تتمة المنشور ص١)

هذا القبيل لدواع أمنية تمهيداً لانعقاد فعاليات دبلوماسية مهمة في العاصمة.علماً أن الخدمات الأساسية ستبقى مفتوحة، لا سيما مراكز الشرطة والمستشفيات وشركات الكهرباء والغاز.

هذا، وسيرأس رئيس البرلمان الإيراني محمد باقر قاليباف وفد بلاده، وسيرافقه وزير الخارجية عباس عراقجي، وفق ما أعلن سابقاً الجانب الإيراني.

فيما سيقود نائب الرئيس الأميركي، جي دي فانس، وفد الولايات المتحدة الذي سيضم أيضاً المبعوث الخاص ستيف ويتكوف، وجاريد كوشنر

وقال مصدر باكستاني مطلع على المناقشات إن باكستان تعمل على وقف إطلاق النار في لبنان واليمن. وأضاف "سيخضع ذلك للناقش خلال المحادثات (المقبلة) وسنتوصل إلى حل بشأنه".

وبعد مرور ستة أسابيع على بداية الحرب، سعى ترامب إلى إيجاد مخرج قبل أن تعرقل التداعيات الاقتصادية رئاسته.

وفي إيران، حيث جرى تصوير وقف إطلاق النار بين الولايات المتحدة وإيران على أنه انتصار لحكم رجال الدين، احتشدت جماهير غفيرة لإحياء ذكرى مرور ٤٠ يوما على مقتل الزعيم الأعلى آية الله علي خامنئي في أول أيام الحرب.

وعرض التلفزيون الرسمي مشاهد لحشود في طهران وكرمانشاه ويزد وزاهدان اتشحت بالسواد ورفعت العلم الإيراني وصورا لخامنئي ونجله وخليفته مجتبى.

وانتشرت صور تذكارية على لوحات إعلانية ضخمة في الشوارع ورفعت راية كبيرة لجماعة حزب الله على أحد المباني.

أكد المرشد الإيراني مجتبى خامنئي أن جميع جبهات المقاومة تشكل كيانا موحدا، وأن الجمهورية الإسلامية عازمة على الارتقاء بإدارة مضيق هرمز إلى مستوى جديد، مع التشديد على الصمود والثبات في مواجهة الضغوط الخارجية.

وأشار خامنئي، في رسالة مكتوبة نقلها التلفزيون الإيراني، بمناسبة مرور أربعين يوما على اغتيال والده المرشد الأعلى السابق علي خامنئي، إلى أن إيران لن تتنازل عن حقوقها، ولن تسعى للحرب لكنها ستثأر لمرشدها الأعلى الراحل ولشهدائها، مؤكدا أن الشعب الإيراني خرج منتصرا في الميدان، وأصبح واضحا أن الجمهورية الإسلامية قوة عظيمة، بينما الاستكبار العالمي في طريقه إلى الانحدار

ونشرت وسائل الإعلام الرسمية الإيرانية تصريحات منسوبة إلى مجتبى خامنئي، المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية الإيرانية. وكما جرت العادة، جاء البيان مكتوباً.

ولم يظهر خامنئي علناً منذ توليه منصب المرشد الأعلى للجمهورية بعد وفاة والده مع بداية الحرب.

وفي رسالته، يقول إن الشعب الإيراني هو «الطرف المنتصر» في الحرب.وأن إيران هي «الأمة المنتصرة» في الحرب

ولم تظهر أي مؤشرات على رفع إيران حصارها لمضيق هرمز والذي تسبب في أسوأ تعطل لإمدادات الطاقة العالمية في التاريخ. وقالت طهران إنها لن تبرم اتفاقا إذا استمرت إسرائيل في قصف لبنان.

في الساعات الأربع والعشرين الأولى من وقف إطلاق النار، لم تعبر المضيق سوى ناقلة منتجات نفطية واحدة وخمس سفن شحن جافة، في حين كان المضيق يستوعب عادة ١٤٠ سفينة يوميا قبل الحرب.

الى ذلك، أجرى الأمير فيصل بن فرحان، وزير الخارجية السعودي، اتصالاً بنظيره الأميركي ماركو روبيو.

وبحث الوزيران مستجدات المنطقة في ظل اتفاق وقف إطلاق النار بين واشنطن وطهران.

كما ناقشا التطورات الأخيرة في لبنان، والجهود المبذولة بشأنها.

من جهة اخرى، قال زعيم جماعة الحوثي في اليمن، عبدالملك بدر الدين الحوثي، إن جماعته «لن تسمح بأن تنفرد إسرائيل بأي جبهة»، محذرا من أن استمرار التصعيد الإسرائيلي في لبنان قد يؤدي إلى «عودة المواجهة الشاملة».

تركيا : من حليف وظيفي إلى تهديد وجودي!

إيمان درنيقة الكمالي

في ردهات فندق «ماميلا» بالقدس المحتلة، حيث اجتمع كبار قادة المنظمات اليهودية الأمريكية في مؤتمرهم السنوي (شباط ٢٠٢٦)، جاءت الصدمة من رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق «نفتالي بينيت» الذي أطلق جملة مدوية أعادت رسم خارطة التهديدات الإقليمية في العقل الصهيوني حين أعلن صراحة: «تركيا هي إيران الجديدة».

هذا التصريح تزامن مع «أوركسترا» من التحذيرات البحثية الغربية؛ فمن جهة، يتساءل الباحث مايكل روبن بنبرة تحذيرية لافتة: «هل ستصبح أنقرة نسخة من طهران؟»، محذراً من استقلال القرار الدفاعي التركي. ومن جهة أخرى، يحرض برادلي مارتن عبر «وول ستريت جورنال» واشنطن وتل أبيب صراحة لـ «احتواء تركيا»، متهماً إياها بالسعي لملء الفراغ الإقليمي الذي قد تتركه إيران.

هنا يبرز التساؤل الجوهري: كيف استطاع حليف الناتو التاريخي أن يتحول في نظر إسرائيل إلى «إيران ثانية»؟ وما الذي يجعل تكنولوجيا أنقرة اليوم مصدر قلق يفوق في أبعاده الملفات الاستراتيجية التقليدية؟

دروس التاريخ: من صدمة الستينيات إلى الانطلاقة الوطنية

إن القلق الغربي والإسرائيلي الراهن لا ينفصل عن الذاكرة التاريخية؛ اذ يدرك هؤلاء أن تركيا هي وريثة الأمجاد السلجوقية والعثمانية. وخلال الحرب الباردة، استغل الغرب موقعها الجيوسياسي كـ «حائط صد» أمام الاتحاد السوفيتي، فأدخلها حلف الناتو وحولها إلى سوق استهلاكية ضخمة لأسلحته.

لكن نقطة التحول الكبرى جاءت مع «رسالة الرئيس الأمريكي جونسون» في الستينيات، حين هدد أنقرة برفع حماية الناتو عنها إذا تدخلت عسكرياً في قبرص لحماية القبارصة الأتراك من التنكيل، ومنعها من استخدام أي سلاح أمريكي. كانت تلك اللحظة هي الصدمة التي أيقظت الوعي التركي على حقيقة أن الاعتماد الكلي على حليف خارجي في التسليح والقرار السياسي هو مخاطرة وجودية، وأنّ «المتغطي بالغرب عريان». هذه التجربة، وصولاً إلى الضغوط الأخيرة بشأن طائرات F-35 وطرد تركيا من البرنامج بسبب صفقة الصواريخ الروسية، غيّرت العقلية الاستراتيجية التركية جذرياً من «مستهلك» للسلاح إلى «مبتكر» له.

ومن رحم هذه المعاناة ولدت بذرات الصناعات الدفاعية الوطنية، فتأسست شركات كبرى مثل (Aselsan) و(TUSAŞ)،

وأنشئ جناح للصناعات الدفاعية في هيئة «توبيتاك» (TÜBİTAK)، كخطوة أولى لكسر قيد الارتهان للخارج.

فلسفة «السلاح الواقعي» والسيادة الرقمية

تستمد تركيا قوتها من جغرافيا فريدة تتحكم بمضايق البوسفور والدردنيل، الرئة الحيوية للأمن العالمي. ومن هذا الموقع، قدمت أنقرة فلسفة «السلاح الواقعي»؛ فمسيرة «بيرقدار» لم تنجح لأنها الأغلى، بل لأنها «ابنة الميدان» (Battle-proven)، التي صُممت لتناسب تضاريس المنطقة المعقدة ووعورتها الجغرافية، محققة كفاءة تدميرية عجزت عنها أعتى المنظومات العالمية.

وقد أدرك الأتراك أن السيادة الحقيقية تبدأ من امتلاك «شفرة المصدر» (Source Code)؛ فبينما يمكن للغرب تعطيل أسلحة حلفائه بـ «كبسة زر» خارجية، انتزعت أنقرة استقلالها الرقمي. واليوم، تتجاوز أنقرة العقبات التقنية عبر محركات مقاتلة الجيل الخامس «قآن» (KAAN)، ومنظومة «القبة الفولاذية» التركية (Çelik Kubbe)، في سعي حثيث لمواجهة «القبة الحديدية» الإسرائيلية، وكسر قاعدة «التفوق النوعي المضمون» لإسرائيل في المنطقة.

وهنا يبرز التساؤل الجوهري: هل بات من المستحيل على الدول تحقيق استقلال سياسي حقيقي في عالم اليوم، من دون امتلاك هذه «الشفرة السيادية» لأنظمتها الدفاعية؟

التطويق الاستراتيجي و«حق الرفض»

إن هذا التفوق يضع تركيا اليوم في حالة «تمرد سيادي»؛ فامتلاك الصناعات الدفاعية المستقلة بات يوازي في أبعاده الاستراتيجية «البرامج النووية» للدول الكبرى. وفي ظل نظام عالمي يوصف بـ «الغابة الدولية»، تلاشت فيه هيبة القانون الدولي أمام منطق القوة، تدرك أنقرة أن الدفاع الجوي وحده لم يعد كافياً، بل إنّ «قوة الردع الهجومية» هي الضمانة الوحيدة لمنع الاعتداء.

وليس ما يزعج «نفتالي بينيت» و«برادلي مارتن» القدرة العسكرية التركيّة فقط، بل «النية» في منازعة إسرائيل على سيادتها البحرية المزعومة وخطوط الغاز الحيوية؛ وهو ما يُنظر إليه في تل أبيب كـ «تطويق استراتيجي» يتجاوز الجغرافيا التقليدية ليتغلغل في العمق الذي تعتبره إسرائيل منطقتها المحرمة، من الدعم السياسي والشعبي للقضية الفلسطينية وصولاً إلى الحضور الثقافي في القدس المحتلة. إن امتلاك تقنيات الجيل الخامس والمسيرات الذكية هو «رسالة سلام» تركية خشنة؛ مفادها أن تكلفة المساس بمصالح أنقرة ستكون باهظة جداً، وأنها باتت «نداً» يمتلك القدرة على قول «لا» في وجه النظام العالمي المتغير.

الخاتمة: السلاح كـ «طاولة مفاوضات» سيادية

في الختام، لم يعد بزوغ نجم القوة العسكرية التركية مجرد طفرة في التصنيع، بل هو «فعل تمرد استراتيجي» على نظام استخدم السلاح لعقود كأداة للوصاية والابتزاز. لقد سمحت الصناعات الدفاعية لتركيا بالانتقال من «حليف وظيفي» إلى «قطب تقني» يعيد صياغة مفهوم الأمن القومي؛ حيث لا تُقاس القوة بعدد الدبابات، بل بامتلاك «حق الرفض» والتحرر من «الأقفال الرقمية» للقوى الكبرى.

لقد أصبحت هذه الصناعات هي «طاولة المفاوضات» الحقيقية التي تمنح أنقرة «حق الفيتو» الجيوسياسي من شرق المتوسط إلى القوقاز.

إن التجربة التركية -منذ عهد أربكان وصولاً إلى أردوغان- تثبت أن «الإرادة السياسية» هي الوقود الحقيقي للمحركات، وأن امتلاك «المخالب التقنية» الوطنية هو الضمانة الوحيدة لعدم تكرار دروس الماضي الأليمة، ولضمان البقاء في عالم متحلل من القوانين كشريك أصيل.. لا كتابع مأمور.

أستاذة جامعيّة- باحثة سياسيّة

قضائيات

أوصاف المُستهدف بعهدة الأجهزة الأمنية

كشف عضو تكتل "الجمهورية القوية" النائب ملحم رياشي، في حديث إعلامي، عن أن رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون أكد له خلال اجتماعهما، أن شخصًا من آل الخطيب كان موجودًا في الشقة المستهدفة في تلال عين سعادة، وكان على علاقة بامرأة تسكن في البناية عينها، مؤكدا أن الأجهزة الأمنية حصلت على اسمه وصورته.

نادي قضاة لبنان: الغارات الإسرائيلية جرائم حرب

اعتبر "نادي قضاة لبنان" أن لبنان شهد في ٨ نيسان ٢٠٢٦ "انعطافًا خطيرًا في مسار الهجمات الإسرائيلية التي طالت معظم المناطق اللبنانية"، مشيرًا إلى أن وتيرة الغارات وما رافقها من سقوط ضحايا مدنيين يعكس تصعيدًا غير مسبوق.

واعتبر النادي أن "التباهي بتنفيذ عشرات الغارات خلال دقائق، واستهداف المدنيين، يطرح تساؤلات جدية حول حجم الانتهاكات المرتكبة"، لافتًا إلى أن ما جرى تم "على مرأى من المجتمع الدولي".

وأدان "جرائم الحرب التي تُرتكب بحق لبنان وشعبه"، مؤكدًا تبنّيه كامل المطالب التي سبق أن وردت في كتابه المفتوح الموجّه إلى الحكومة اللبنانية بتاريخ ١٩ تشرين الأول ٢٠٢٤، والذي أعاد نشره في ضوء التطورات الأخيرة.

كما توجه النادي بالتعزية إلى اللبنانيين، مترحمًا على أرواح الضحايا، ومؤكدًا ضرورة تحمّل المسؤوليات في مواجهة هذه المرحلة.

وأشار الى أن هذا الموقف يأتي في ظل تصعيد واسع تشهده مناطق لبنانية عدة نتيجة الغارات الإسرائيلية، والتي أدت إلى خسائر بشرية ومادية كبيرة، وسط تحذيرات متزايدة من تدهور الوضع الإنساني.

حبس ٣ أشخاص بقضية تمويل «الحزب» في الكويت

قضت محكمة الجنايات في الكويت بحبس مواطنين و"مواطن سُحبت جنسيته" ١٠ سنوات مع الشغل والنفاذ وتغريمهم ١٠ آلاف دينار في قضية تمويل حزب الله والانضمام إليه.

غادرت منزلها ولم تعد!

هل تعرفون عنها شيئاً... بلغوا؟

أعلنت المديريّة العامّة لقوى الأمن الداخلي شعبة العلاقات العامّة في بيان أصدرته أنه، «بناءً على إشارة القضاء المختص، صورة المفقودة: (جومانة عبد الفتاح سفره جي مواليد عام ١٩٩٢، سوريّة الجنسيّة). التي غادرت منزل ذويها الكائن في محلّة القبّة – طرابلس، بتاريخ ٢٣-٣-٢٠٢٦، ولم تعُد لغاية تاريخه. عَلمًا بأنّها من ذوي الاحتياجات الخاصّة.»

وطلبت «من الذين شاهدوها ولديهم أي معلومات عنها أو عن مكان وجودها، الاتّصال بفصيلة القبّة في وحدة الدّرك الإقليمي على الرّقم: ٠٦-٣٨٦١٨٤، للإدلاء بما لديهم من معلومات.»

الرجوع إلى الله في وقت البلاء والمحن

القاضي الشيخ أحمد درويش الكردي

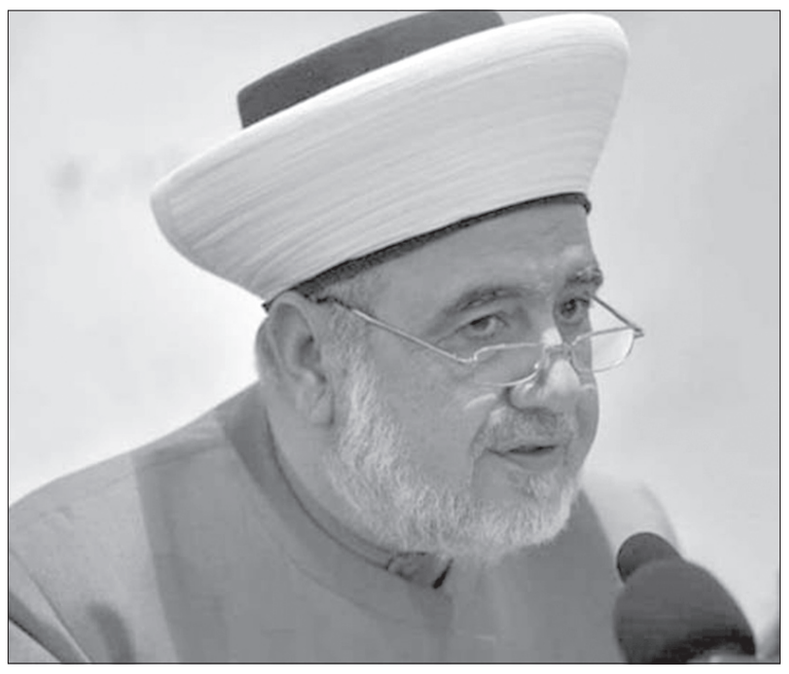

في هذه الأيام الصعبة وهذا التوتر والقلق الذي يعيشه اللبنانيون عامة وأهل بيروت خاصة بسبب العدوان الإسرائيلي الغاشم على لبنان وأهله من الآمنين الشيوخ والنساء والأطفال والآمنين في بيوتهم والعمارات التي يسكنونها فتهدم على رؤوس قاطنيها بلا ذنب اقترفوه، بسبب جنون عدو يريد الفساد في الأرض بنشر القتل والخوف والدمار ليتحكّم بمن حوله من البلاد المستقلة ذات السيادة.

وما أحوجنا في هذا الواقع المؤلم إلّا الإلتجاء إلى الله تعالى فهو خالق هذا العالم ومدبره وبيده تغيير كل شيء، قال الله تعالى: ﴿*أمن يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الأرض أإله مع الله قليلا ما تذكرون*﴾ [سورة النمل آية ٦٢] فهو الذي يجيب المضطر إذا دعاه وهو الذي يكشف السوء ولا قادر على ذلك غير الله.

فهو الذي نجى موسى عليه السلام في التابوت وأجاب يونس عليه السلام في بطن الحوت وسمع يوسف عليه السلام في غياهب الجب وحفظ عيسى عليه السلام من الأشرار فرفعه حيًا إلى السماء وحمى محمدا رسول الله بنسج العنكبوت.

فعلينا بالصبر على البلاء والتسليم الله ولنوقن أنه لن يصيبنا إلّا ما كتب الله علينا ولنكثر التوبة والاستغفار لأن الله تعالى يرفع البلاء والشدّة بذلك قال الله تعالى في سورة الأنفال: ﴿*وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون*﴾ [آية ٣٣] فقد جعل الله تعالى لنا أمانين: الأول وجود رسول الله ﷺ في هذه الحياة فرفع عنهم العذاب والهلاك بوجوده صلى الله عليه وسلم.

والأمان الثاني باقٍ إلى يوم القيامة وهو الاستغفار، فلا ينزل بلاء إلّا بذنب ولا يرفع إلّا بتوبة... فالتوبة والاستغفار لازمة علينا حتّى تتنزّل علينا ألطاف الله وعنايته ورعايته فيكشف عنا ما نحن فيه من محنة وشدّة وبلاء...

وعلينا باليقين بالله العليّ العظيم والإيمان بوجوده فذلك كله سبب لعموم الخير في هذا الكون، قال الله تعالى في سورة الأعراف: ﴿*ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض ولكن كذبوا فأخذناهم بما كانوا يكسبون*﴾ [آية ٩٦]، فالإيمان والتقوى وترك الظلم وأداء الأمانة وحفظ الحقوق والواجبات ورعاية الجار والرحمة لكل الخلق وإرادة الخير للناس ودفع الشر عنهم كلها أسباب السعادة المجتمعية ورفع الشدائد والمحن عن أوطاننا فنكون جميعا نحفظ أوطاننا وبلادنا من كل سوء أو مكروه ولا نكون سببا في أذية الإنسان. فالراحمون يرحمهم الرحمن: إرحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء.

فاستمطروا رحمات الله بالتراحم فيما بينكم وأحبوا أوطانكم كحبكم لأولادكم وحافظوا على أوطانكم كما تحافظون على أولادكم.

المسجد النبوي يوفّر ١٥٥ ألف مصحف وترجمات بـ٥٢ لغة

تولي الهيئة العامة للعناية بشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي اهتماماً خاصاً بالعناية بالقرآن الكريم في المسجد النبوي، عبر منظومة متكاملة تشمل توفير المصاحف بمختلف اللغات، وتقديم خدمات رقمية تسهم في تسهيل وصول زوار المسجد النبوي من مختلف الجنسيات إلى معاني القرآن الكريم، وتعزيز تجربتهم الإيمانية من خلال توزيع المصاحف وتراجم معانيه.

وتتولى الإدارة العامة لشؤون المصحف الشريف الإشراف على جميع الأعمال المتعلقة بالمصاحف والمتون وتراجم معاني القرآن الكريم داخل المسجد النبوي، مع ضمان تنظيمها وتوفيرها بما يلبّي احتياجات الزوّار. وتهدف الإدارة إلى تحسين تجربة الزائرين من خلال توفير مصاحف مخصصة ومرقمنة المحتوى.

وتتيح خدمة «دليل المصلي» للزوار الوصول إلى ترجمات معاني القرآن الكريم عبر الأجهزة الذكية، من خلال مسح الرموز المخصصة المنتشرة داخل المسجد النبوي، بما يسهّل قراءة وفهم المعاني بلغات متعددة.

وتنفّذ فرق ميدانية متخصصة جولات دورية على مدار الساعة لمتابعة حالة المصاحف وتنظيمها في مواقعها المخصصة، بما يضمن جودة المصاحف وسلامتها واستمرارية توفرها للمصلين. ويأتي ذلك في إطار حرص الهيئة على تقديم أفضل الخدمات لضيوف الرحمن، ورفع جودة التجربة التعبدية داخل المسجد النبوي، مع توسع خدمات الترجمة خلال السنوات الأخيرة لتشمل عدداً أكبر من اللغات العالمية.

ويبلغ إجمالي عدد المصاحف في المسجد النبوي نحو ١٥٥ ألف مصحف، من بينها مصاحف مترجمة لمعاني القرآن الكريم بـ٥٢ لغة مختلفة، إضافة إلى توفير ٦٥ مصحفاً بطريقة برايل لخدمة المكفوفين، و١٠,٤٩٦ كرسياً مخصصاً للمحافظة على المصاحف، بما يسهم في تيسير فهم معاني القرآن الكريم وتعزيز رسالة المسجد النبوي العالمية.

خدمات المعتمرين بتقنية (QR)

تتجلّى في رحاب المسجد الحرام ملامح التحول الرقمي في منظومة الخدمات الدينية، عبر توظيف التقنيات الحديثة التي تسهم في تسهيل رحلة القاصدين والمعتمرين، وتمكّنهم من الوصول إلى باقة متنوعة من الخدمات الإرشادية والعلمية المقدمة داخل المسجد الحرام.

وأتاحت رئاسة الشؤون الدينية بالمسجد الحرام والمسجد النبوي منصة بوابة القاصد من خلال استخدام تقنيات الاستجابة السريعة (QR) في عدد من المواقع داخل المسجد الحرام، بما يمكّن الزوار والمعتمرين من الوصول المباشر إلى خدمات الرئاسة ومنصاتها الرقمية بسهولة ويسر، وذلك من خلال مسح الرمز عبر الهواتف الذكية.

وتتيح هذه التقنية للقاصدين الاطلاع على مجموعة من الخدمات الدينية والإرشادية، التي تشمل الدروس العلمية، والبرامج التوعوية، والمحتوى الإثرائي بلغات متعددة، إلى جانب الإرشادات التي تعين الزوار على أداء عباداتهم وفق منهج وسطي، يعزز الطمأنينة والسكينة في أروقة المسجد الحرام. يأتي توظيف هذه التقنيات ضمن منظومة التحول الرقمي التي تعمل الرئاسة على تعزيزها في المسجد الحرام، بما يسهم في تطوير أدوات التواصل مع القاصدين، وإيصال الرسائل التوعوية والدروس العلمية بوسائل عصرية تتواكب مع التطورات التقنية المتسارعة.

كما يعكس هذا التوجه حرص الجهات المعنية على تسخير التقنيات الحديثة لخدمة ضيوف الرحمن، وتيسير وصولهم إلى مصادر المعرفة الشرعية الموثوقة، بما يعزز جودة التجربة الإيمانية داخل المسجد الحرام، ويرتقي بمستوى الخدمات المقدمة للقاصدين من مختلف دول العالم.

إشارات إسلامية

□ اكد مسؤول ديني شيعي عراقي كبير، أن تخلّي إيران عن «حزب الله» اللبناني بالطريقة التي أكرهت عليها رغم ما قدم الأخير في مساندتها، سوف يؤثر على قواعد ومفاهيم العلاقة الأيدولوجية بين الطرفين!.

*****

□ علق مفتي مناطقي بارز على أخبار المفاوضات الاخيرة وتأثيرها على تماسك الوحدة الإسلامية بالقول:» رجعنا من الجهاد الأصغر إلى الجهاد الأكبر «، داعيا إلى الاقتداء بدول الخليج في عدم الانزلاق إلى الفتنة التي يسعى بعض الأطراف لفرضها.

*****

□ ألمح مرجع رسمي كبير أمام وفد بيروتي موسّع، إلى أن العفو العام عن السجناء، لن يشمل من «على يديه دماء» غامزاً من قناة الشيخ أحمد الاسير دون أن يسميه.

الازهر يدين الاعتداءات على لبنان

أدان الأزهر الشريف بأشد العبارات، الجرائم الوحشية التي ارتكبها الكيان المحتل في مناطق متفرقة بلبنان، والتي أودت بحياة عشرات الضحايا، وإصابة مئات المدنيين الأبرياء، مؤكدًا أن هذه الاعتداءات تمثل تصعيدًا خطيرًا وانتهاكًا صارخًا لكافة المواثيق والقوانين الدولية والإنسانية.

وأكد الأزهر، أن استهداف الكيان المحتل للمدنيين الأبرياء يعكس رغبته الدائمة في العدوان وسفك الدماء، واستخفافه بالقيم الإنسانية والأخلاقية، ونهجه القائم على إشعال الحروب ونشر الفوضى، وعدم الاكتراث بحرمة الدماء البريئة، محذرًا من محاولاته إشعال المنطقة بغرض خرق الهدنة الحالية واتفاق وقف إطلاق النار.

كما يؤكد الأزهر، أن غياب المساءلة الدولية والقانونية الرادعة شجَّع المحتل على التمادي في سلوكه الإجرامي وارتكاب المزيد من الجرائم، حتى بات يشكِّل تهديدًا خطيرًا لأمن المنطقة واستقرارها.

وطالب الأزهر المجتمع الدولي بالتحرك العاجل لوقف هذه الجرائم، والاضطلاع بمسؤولياته القانونية والأخلاقية في حماية المدنيين، والحفاظ على وحدة لبنان واستقراره وسيادته على كامل أراضيه، سائلًا المولى -عز وجل- أن يحفظ لبنان وشعبه، وأن يُجنِّب شعوب المنطقة ويلات الحروب والصراعات.

مجلس حكماء المسلمين

أدان مجلس حكماء المسلمين، برئاسة فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، بأشدّ العبارات، الهجمات التي شنَّها الاحتلال الإسرائيلي على عدد من المناطق في لبنان.

ويؤكّد مجلس حكماء المسلمين رفضَه القاطع لمثل هذه الاعتداءات، محذّرًا من خطورة هذا التصعيد وتداعياته على الأمن والاستقرار في المنطقة، داعيًا المجتمع الدولي إلى تحمل مسئولياته القانونيَّة والأخلاقية والعمل من أجل وقف هذا العدوان وحماية المدنيين الأبرياء.

ويُعرب مجلس حكماء المسلمين عن تضامنه مع لبنان حكومةً وشعبًا، مشدِّدًا على أهمية تعزيز مسارات الحوار والحلول السلميَّة، بما يضمن تحقيق الأمن والاستقرار، وتجنيب شعوب المنطقة مزيدًا من المعاناة الإنسانيَّة.

تقرير مرصد التعاون الإسلامي لجرائم إسرائيل

سجّل المرصد الإعلامي لمنظمة التعاون الإسلامي لجرائم إسرائيل ضد الفلسطينيين في الفترة بين ٣١ مارس وحتى ٦ إبريل ٢٠٢٦، سقوط ٢٣ شهيدا، و١٠٠ جريح، ليصل مجموع من سقط من الشهداء على مدى الفترة بين ٧ أكتوبر ٢٠٢٣، وحتى ٦ إبريل ٢٠٢٦، (٧٣٤٤٥) شهيدا و(١٨٢٦٥٧) جريحا. وبلغ عدد الجرائم الإسرائيلية في المناطق الفلسطينية، ١٢٧٢ جريمة على مدى الفترة المذكورة. وواصلت قوات الاحتلال قصف مناطق مختلفة في قطاع غزة.

واقتحمت قوات الاحتلال مدن وقرى الضفة الغربية ٤٨٨ مرة على مدى أسبوع كامل، حيث اعتقلت ١٤٧ فلسطينيا، كما واصلت قوات الاحتلال إغلاق المسجد الأقصى المبارك لليوم الـ ٣٧ على التوالي وسط إفساح المجال للمستوطنين بممارسة احتفالاتهم بالأعياد الدينية.

وشنّ المستوطنون ٩٨ هجوما و١٥ نشاطا استيطانيا في أسبوع واحد، وأطلقوا مواشيهم ١٧ مرة في ٦ محافظات فلسطينية، حيث أعلنت سلطات الاحتلال مخططا تفصيليا يستهدف أراضي المناطق البدوية في أبو ديس بالقدس على مساحة ١٧٠ ألف متر مربع لأغراض استيطانية.

و يسألونك في الدين

إسقاط بعض الدين مقابل السداد المبكر

□ ما حكم إسقاط بعض الدين عن المدين مقابل السداد المبكر؟

سمير ق. - بيروت

- يرى جمهور الفقهاء (الأئمة الأربعة) عدم جوازها لأنها تعتبر من ربا الجاهلية، بينما ذهب فريق آخر من أهل العلم، منهم ابن عباس وابن القيم، إلى جوازها، وقد منع الجمهور (وهو الأحوط) إذ يعتبرونه ربا لأن المال يقابل الزمن، والخصم مقابل تعجيل الدفع يشبه زيادة الدين مقابل تأجيله، أما قول الجواز فاعتبر أنه إذا كان الدين مؤجلاً، فإذا بادر المدين بالسداد قبل الأجل وخصم الدائن جزءاً، فهذا عكس الربا، ويعدّ تصرفاً صحيحاً فيه رفق وتخفيف، الله أعلم.

مواقيت الصلاة

الفجر: ٤٠ د ٤ س	الشروق: ١٤ د ٦ س	الظهر: ٣٩ د ١٢ س	العصر: ١٦ د ٤ س	المغرب: ٠٩ د ٧ س	العشاء: ٢٨ د ٨ س

عرض

الاثرياء ضحايا شركات التامين، للصوص والبوليس Crime ١٠١ مع الاوسترالي همسوارث بطلاً ومنتجاً

أبطال الفيلم تتوسطهم هال بيري

مع اللص المحترف همسوارث

اللص وضابط البوليس

زوم

تحفة سينمائية من الأرجنتين بطلاها عجوزان رائعان..

خبطة سينمائية جديدة موفّقة جداً من نتفليكس، التي تدأب منذ فترة على خيارات إنتاجية متميزة من العالم، رغم أنها في الوقت نفسه تؤشر بوضوح على معالم مبهرة من المواهب اللامعة من زوايا الكرة الأرضية في مجال الفن السابع، مما يكشف البون الشاسع بين ثقل الأعمال المختارة من خارج المنظومة الغربية المتمثلة بـ هوليوود وأوروبا حصراً والتي باتت تعاني من التكرار والرتابة وغياب الموضوعات ذات العمق الإنساني.

غرباء في الحديقة – Strangers in the park – شريط من إنتاج إخراج نص ومونتاج الأرجنتيني خوان جوزيه كامبانيلا – ٦٧ عاماً - إقتبسه عن مسرحية: لست رابابورت، للكاتب هيرد غارنر، وهو الفائز عام ٢٠٠٩ بأوسكار أفضل فيلم أجنبي غير ناطق بالإنكليزية عن شريط بعنوان: The secret in their eves – وإختار لعمله الجديد ممثلين رائعين هما:

لوي براندوني – ٨٦ عاماً – وإدواردو بلانكو – ٦٨ عاماً – وكلاهما من الأرجنتين ولهما سجلان حافلان بأعمال ذات قيمة.

على عادة العجائز في تمضية أوقات رحبة على مقاعد الحدائق العامة يتمتعون بدفء الشمس مع إمكانات واسعة للتعارف ومن ثم الفضفضة عن الأيام الخوالي، وللمصادفة نحن مع نموذج ثرثار ويخترع بطولات بأسماء وهمية تبعد صورته الحقيقية عن الوضوح ويجسدها ليون شوارتز – براندوني – الذي يتعرف على أنطونيو كاردوزو – بلانكو – الذي يعمل بواباً في أحد الأبنية مع مكان للإقامة مقابل بدل يعينه على المصاريف الخاصة، ولأنه إنفعالي يشعر على الدوام بكذب ليون، ويقرر تركه وحيداً لكنه يتراجع في كل مرة عن قراره نظراً لحنكة ليون في إستمالته وتغيير وجهة المحادثة معه، لنشهد نقاشات في غاية العفوية والدقّة، تدخل عليها كلاريتا – فيرونيكا بيلاكسيني – إبنته وهي تبحث عنه في محاولة للتخفيف من مشاكله مع الكذب والمخافر والمستشفيات من دون نتيجة وهو يرفض خيارانها العديدة له، من الإقامة عندها، أو في دار للمسنين، أو الإلتحاق بأحد مراكز الرعاية وهو يفضل أن يبقى حرا من دون قيد.

الشريط الذي ينتهي بشرح ليون لـ أنطونيو آخر أكاذيبه عن تجربته مع السينما، يستحيل محوه من البال لشدة صدقه وعفويته وتعبيره بعمق عن هواجس العجائز وعلاقتهم بأبنائهم ومحيطهم وإتساع مخيلتهم.

محمد حجازي

سرعان ما يعثر كتّاب السيناريو في هوليوود على أبواب جديدة للصوصية والإحتيال على مستوى رفيع في عمليات ليس فيها أي طرف معصوم عن إرتكاب جرائم النصب بأي وسيلة حتى لو إضطروا للقتل من أجل الفوز بأعلى رقم من عملية واحدة قد تكون الأخيرة في تاريخ بطلها بحيث يتقاعد وهو مرتاح مادياً.

في الشريط الجديد Crime 101 للإنكليزي بارت كايتون إقتبسه عن كتاب للأميركي دون ويسلو، وبعد إسناد البطولة للممثل الأوسترالي كريس همسوارث – ترك لوس أنجلوس ويعيش في مزرعة بأوستراليا – دخل شريكاً في ميزانية الإنتاج لمشروع بلغت تكاليفه ٩٠ مليون دولار، إسترجع منها خلال شهر عرض بدأ في ١٣ شباط/ فبراير الماضي ٦٧ مليوناً رغم أنه جيد في الحبكة البوليسية لكنه ليس جاذباً كمادة أكشن.

ثلاثة أذرع تتواطأ في عمليات النصب: لص محترف، مندوبة شركة تأمين، وضابط بوليس. لكن لا أحد يفوز في النهاية غير مندوبة شركة التأمين وهي هنا شارون – هال بيري - التي تيسر كل العمليات وتكون الواسطة الموثوقة بين اللص ديفيس – همسوارث - ورجل البوليس لو – مارك روفالو، والمبلغ الذي تتمحور الخطة حوله هو ١٢ مليون دولار نقداً بحوزة ملياردير يريد صرفها على حفل زفافه في فندق بلوس أنجلوس.

وفي الوقت الذي تتفق فيه شارون مع ديفيس على حصة لها تبلغ ٣ ملايين فازت أخيراً بمعظم المبلغ بعد إقتطاع جزء منه لـ لو، والسبب أن المرأة وحفظاً لها من أي مساءلة أو مراجعة أبلغت لو بأمر ديفيس وتخطيطه للسرقة في جناح العريس الثري بالفندق، وبالتالي فهي في الصورة متعاونة مع البوليس لكشف العملية الكبيرة، وقد أمنت لـ ديفيس كل المعلومات التي طلبها لضمان تنفيذ مهمته دون عرقلة، لكنه وقع في فخ لو الذي منع ديفيس من المغادرة بالحقيبة ووعده لو خرج فوراً من الجناح فلن يطاله أو يعرف بأمره أحد، وهكذا طويت المهمة.

رعبا

القاتل والضحية متشابهان في الغدر والتمثيل بالجثث «الغرباء – ٣»: الإجرام شمل الشريف وشابة بريئة

مايا – مادلين بيتش - ضحية

بين قاتلات مقنعات

تأخذ أشرطة الرعب مساحة رحبة في إنتاجات هوليوود منذ عامين مع حضور لأجزاء جديدة من أفلام عرفت إيرادات مرتفعة بعدما تأكد أن أفلام الجرائم والترقب لها جمهور كبير، ومعها لم يعد من ضرورة لشرح أسباب إرتفاع نسبة الجرائم في مجتمعات الغرب.

The strangers: chapter 3، للمخرج الفنلندي المعروف ريني هارلن – ٦٧ عاماً – عن نص لـ آلان ر. كوين، وآلان فريدلاند، إستناداً إلى مبدع الشخصيات الرئيسية في الفيلم بريان بيرتينو، ومنذ بدء عروضه الجماهيرية في أميركا في ٦ شباط/ فبراير الماضي وعلى مدى شهر من نجاحه في الصالات جنى ٩ ملايين وربع المليون دولار.

يفتح النص باباً جديداً لهذا النوع الدموي من الأشرطة عندما تُسند البطولة لوجه بريء وجميل في آن مع مايا: مادلين بيتش، التي تواعدت مع شقيقتها ديبي لزيارتها لكنها تأخرت بفعل إصطدامها بقاتل متسلسل يدعى غريغوري – غبريال باسو – وهي نجت من الموت بفأسه لأنه فضلها أسيرة طمعاً في الفوز بشقيقتها وهو أوقعها سريعاً عندما تحركت ديبي لمعرفة سبب تأخر مايا التي كانت في سيارة واحدة مع القاتل الذي حاول إستخدامها في جرائمه من خلال تمويهها بقناع لكنها رفضت لترى كيف قتلت شقيقتها مع صديقها.

غريغوري فك بعد الجريمة وثاق مايا وغادر في سيارة الشريف روتر – ريتشارد براك – شريكه في الجرائم المرتكبة، فقادت السيارة وقصدت مقر تنفيذهما الجرائم، وأطلقت النار على الشريف ثم طعنت غريغوري بسكين كبير وحملت فأسه وإنهالت عليه تقطيعاً وإنتقاماً.

الفيلم صور في براتيسلافا – سلوفاكيا – وعرض في نسخة مدتها ٩١ دقيقة وساعد المخرج هارلن عشرة مخرجين متدربين، وأدار التصوير جوزيه ديفيد مونتيرو، وصاغ الموسيقى التصويرية: جاستن كاين بورنيت، وأوسكار سين.

ورشة

٦ مخرجين شباب في ضيافة: «كان ٧٩»

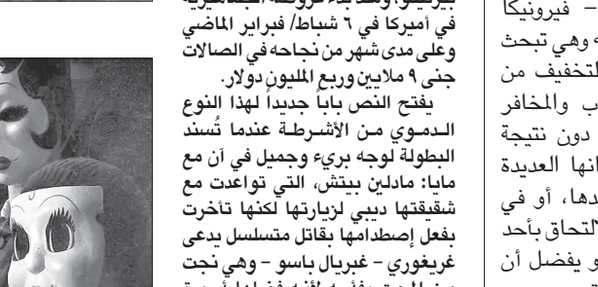

المخرجون الستة

أعلنت إدارة مهرجان كان السينمائي الدولي في الدورة ٧٩ عن ضيوف الدورة ٥١ من تظاهرة: La residence of the festival وعددهم ٦ مخرجين جدد من العالم s يقيمون في دار خاصة بالمهرجان في باريس خلال الفترة من ١٦ آذار/ مارس وحتى ٣١ تموز /يوليو المقبل، حيث ينجز كل منهم سيناريو فيلم جديد يتم عرضها لاحقاً على منتجين عالميين لتبنيها والصرف عليها لتصويرها، والمخرجون هم:

١- هاري لايتون – بريطانيا – سبق له وشارك في تظاهرة: نظرة ما، في الدورة الماضية من كان بفيلمه الأول: pillion وفاز بجائزة السيناريو.

٢- إيما براندرهورست – هولندا – نالت جائزة الدب البرونزي من مهرجان برلين السينمائي عن فيلمها القصير: تحت الجلد.

٣- جوكار حنا – أسبانيا – له خبرات سينمائية ما بين لبنان والصين ونيويورك نال جوائز عن أفلامه القصيرة: delivery me – lump Talk me وهو عمل مع: موريس بلوم، آنغ لي، و سبايك لي.

٤- سوليه بلوفايتي – ليتوانيا – هو مخرج وسيناريست ومونتير،خريج أكاديمية ليتوانيا للموسيقى والمسرح عام ٢٠١٨ وله عدد من الأفلام القصيرة منها – Isaac – والطويلة منها – toxic –

٥- مانسي ماهشواري – الهند – عمرها ٢٨ عاماً لها عدة أفلام كرتونية عملت في مجال تصميم الأزياء ونالت الجائزة البرونزية من كان عن فيلمها القصير Bunnyhood.

٦- أوليفر مال غولدريك – إيرلندا – سينمائي وطبيب، عمل ما بين نيويورك ودبلن، درس السينما في جامعة نيويورك للفنون له فيلم طويل بعنوان: Barmyard.

وثائقي

مملكة بيبلوس على شاشة اللوفر

عرقتنجي في جبيل

عرض متحف اللوفر في باريس الفيلم الوثائقي اللبناني: لبنان.. أسرار مملكة بيبلوس، للمخرج فيليب عرقتنجي، عن نص كتبه مع جوناس روزاليس، وكان واكب خلال عامي ٢٠٢٢ و٢٠٢٣ أعمال التنقيب لفريق لبناني فرنسي عن مقبرة أثرية شاسعة - إكتشفت عام ٢٠١٨ –عمرها ٤ آلاف سنة من العهد البرونزي.

مدة الفيلم ٨٥ دقيقة تعيد قناة arte عرضه مساء السبت في ١١نيسان/ إبريل الجاري.

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ــ ٢٠١٧)

المدير المسؤول
طارق دملج

المدير التجاري
ناجي حطب

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف - شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ٢٤٠٢-١١ــ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس - ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون - ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

الإشتراكات
للأفراد ٣٠ مليون ل . ل
للمؤسسات ٥٠ مليون ل . ل

التوزيع
لدى المكتبات والباعة داخل لبنان
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف
والمطبوعات ٠١/٣٦٨٠٠٧
٠٣٢١١٥١٠

Email: aliwaanewspaper@gmail.com - events@aliwaa.com.lb

الجمعة ١٠ نيسان ٢٠٢٦م □ ٢٢ شوّال ١٤٤٧هـ □ السنة ٦٢ □ العدد ١٧٥٠٠

AL-LIWAA 10 Avril 2026 - 62éme Année - No.17500 }

سوريا ٢٠٠ ل.س - الاردن ٣٠٠ فلس - قطر ٣ ريالات - الامارات العربية ٣ دراهم - مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ١٠ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars - Austria 2 € - Belgium 2 € - Cyprus 75 P - Denemark 2 € - France 2 € - Great Britain 1.25 Pound - Greece 1 € - Italy 2 € - Spain 2 €

حكايات الناس

تكتبها اليوم: عدلا سبليني زين

أين الضمير الإنساني؟

بمناسبة يوم الضمير العالمي، نتوجه في الهيئة ألوطنية للطفل اللبناني، في ظل ظروف استثنائية تمر بها منطقتنا نتيجة استمرار الحرب وتداعياته المتفاقمة على مختلف مناحي الحياة.

إن إحياء هذا اليوم يشكّل محطة مهمة للتأكيد على مركزية القيم الإنسانية المشتركة، وفي طليعتها صون الكرامة الإنسانية، واحترام الحقوق الأساسية، وتعزيز مبادئ العدالة والتضامن، بما ينسجم مع مقاصد ميثاق الأمم المتحدة والإطار الناظم للقانون الدولي الإنساني.

وفي هذا السياق، نؤكد أن الأزمات والنزاعات المسلحة، مهما بلغت حدتها، لا يمكن أن تبرر المساس بحقوق المدنيين، لاسيما الفئات الأكثر هشاشة، وفي مقدمتها النساء والأطفال. فقد أفرزت الأوضاع الراهنة تحديات متفاقمة، تمثلت في النزوح وتدهور الأوضاع المعيشية، وتصاعد الاحتياجات الإنسانية، وتزايد الضغوط النفسية والاجتماعية على الأسر.

كما نلاحظ بقلق بالغ التأثيرات بعيدة المدى للنزاع على الأطفال، سواء من حيث انقطاعهم عن التعليم، أو تعرضهم لمخاطر الحماية، أو ما يخلّفه ذلك من آثار نفسية قد تمتد لسنوات طويلة. وفي الوقت ذاته، تتحمل المرأة أعباءً متزايدة في ظل غياب مقومات الاستقرار، مما يستدعي تعزيز سبل تمكينها ودعمها بوصفها ركيزة أساسية في الحفاظ على استمرارية الحياة المجتمعية.

وانطلاقًا من ذلك، نشدّد على جملة من الأولويات الملحّة: ضرورة توقف الحرب وتعزيز الاستجابة الإنسانية المتكاملة، الالتزام الصارم بأحكام القانون الدولي الإنساني، دعم الأنظمة المجتمعية والخدمات الأساسية والاستثمار في برامج التعليم والحماية للطفل.

كما نؤكد أهمية تعزيز الشراكات الفاعلة بين المؤسسات الوطنية الرسمية والمنظمات المحلية والإقليمية والدولية، بما يضمن فعالية الاستجابة للأزمة الراهنة، وصولًا إلى تحقيق تعافٍ مستدام يعيد للمجتمع توازنه.

وإذ نحيي يوم الضمير العالمي، فإننا ندعو المجتمع الدولي إلى الاضطلاع بمسؤولياته الأخلاقية والقانونية، والعمل الجاد من أجل إيقاف الحرب، وتعزيز فرص السلام المستدام.

وفي الختام، نؤكد أن صوت الضمير الإنساني يجب أن يظل حاضرًا وفاعلًا، وأن تغليب القيم الإنسانية هو السبيل الوحيد لتجاوز الأزمات وبناء مستقبل أكثر عدالة وإنصافًا، انطلاقاً من إيماننا بان بناء الإنسان هو الأساس الحقيقي لإعادة بناء الأوطان.

الفضاء الرقمي يشعل الفتنة بين الدول

لم يعد الفضاء الرقمي مجرد منصة لتبادل الآراء، بل تحول إلى ساحة معارك عابرة للحدود، تُدار فيها حرب «باردة» تستهدف العقول والوعي الجمعي.

ما يبدو اليوم «تلاسناً عفوياً» أو «تريندات» مشتعلة بين مستخدمي منصات التواصل في الدول ليس سوى نتاج عمليات منظمة تُدار باحترافية عالية داخل غرف عمليات سيبرانية تستخدم الذكاء الاصطناعي كقوة ضاربة لبث الفتنة والوقيعة.

لجان إلكترونية

ويكشف الدكتور محمد محسن رمضان، رئيس وحدة الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني بمركز العرب للأبحاث، في تصريحات خاصة لـ«العربية.نت» و«الحدث.نت»، أن اللجان الإلكترونية» لم تعد مجرد أفراد بأسماء وهمية، بل منظومات تقنية هائلة تعتمد على «مزارع الحسابات» .

وأوضح رمضان أن هذه المنظومات تنشئ آلاف الهويات الرقمية باستخدام أرقام افتراضية وخوادم موزعة جغرافياً يصعب تتبعها، حيث تمر الحسابات المزيفة بمراحل «تجهيز» تبدأ ببناء شخصية طبيعية تنشر محتوى عاماً لاكتساب المصداقية، وصولاً إلى مرحلة «التفعيل الجماعي» لتضخيم قضايا محددة وإيهام المستخدمين بوجود رأي عام واسع، وهو ما يُعرف بـ «الذباب الإلكتروني» الذي يُدار وفق سيناريوهات محددة لإثارة النقاط الحساسة وتعميق الاستقطاب.

ويؤكد متخصص الأمن السيبراني أن «التريند» لم يعد مؤشراً حقيقياً للرأي العام، بل أصبح «منتجاً مُصنّعاً» عبر رفع وسوم هاشتاجات معينة في توقيتات زمنية قصيرة لخداع خوارزميات المنصات، موضحاً أن الأخطر من ذلك هو استخدام تقنيات «التزييف العميق» (Deepfake) واقتطاع التصريحات من سياقها لبناء «واقع زائف» يصدقه المستخدمون، معتمدين على تحليل البيانات الضخمة (Big Data) لتوجيه رسائل مخصصة تستهدف نقاط الضعف والتوتر الكامنة داخل المجتمعات.

التأثير على الجمهور

من زاوية أمنية واجتماعية، يحلل اللواء عبد الفتاح عثمان، مساعد أول وزير الداخلية المصري الأسبق لقطاع الإعلام، سر نجاح هذا المحتوى في التأثير على الجماهير، مؤكداً في تصريحات خاصة لـ«العربية.نت» و«الحدث.نت» أن الإجابة تكمن في الطبيعة البشرية؛ فالأفراد يميلون لتصديق ما يوافق قناعاتهم، والمحتوى العاطفي ينتشر كالنار في الهشيم أسرع من العقلاني.

وأشار اللواء عثمان إلى أنه مع تكرار الرسائل المضللة، تتراجع قدرة الفرد على «التفكير النقدي»، ليتحول المستخدم إلى أداة لنشر الشائعة دون وعي.

وعن سبل الردع، أوضح مساعد وزير الداخلية الأسبق أن التشريعات في مصر والدول العربية تجرم نشر الأخبار الكاذبة والتحريض على الكراهية بعقوبات تصل للحبس والغرامة وحجب المنصات، لكنه شدد على أن «خط الدفاع الأول» هو الوعي المجتمعي.

واختتم المسؤول الأمني المصري بالتأكيد على أن المعركة الحالية ليست أزمة تواصل، بل هي «صراع على تشكيل الإدراك»، مضيفاً أن الانتصار فيها لا يتحقق بالحلول التقنية أو الأمنية وحدها، بل بقدرة الإنسان على كشف «الحقيقة» وسط ضجيج «الذباب الرقمي»، وتطوير مهارات التحقق لصد الهجمات التي تُشن على العقول قبل الأرض.

هي و هو

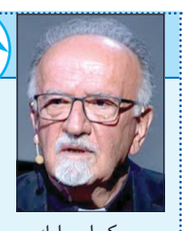

كميل مبارك

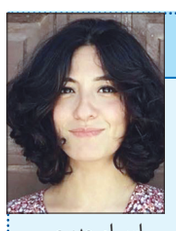

إسراء حديري

□ المونسنيور كميل مبارك أصدر كتابا «إسمَع يا بُنَيّ» بجزئه الثاني، مستوحى من تجارب الحياة التي لاحظها وتعلّم منها، وقدّم للكتاب المحامي جورج ميشال أبو خليل فكتب: «هو فصل ثانٍ بعد أوّل، ولا أقول جزءًا، لأنّ الكُلّ لا يتجزأ. فالتجارب خبز يومي، والحياة تتجدّد.»

*****

□ حصلت الرسامة والمصمّمة المصرية إسراء حديري على جائزة فئة رسوم كتب الأطفال عن عملها I Am («أنا»)ضمن الفئات التنافسية الخمس في الدورة الحادية عشرة لجائزة محمود كحيل لفنون الشرائط المصّورة والرسوم التعبيرية والكاريكاتور السياسي التي يمنحها منذ ٢٠١٥ مركز رادا ومعتز الصواف لدراسات الشرائط المصورة العربية في الجامعة الأميركية في بيروت.

*****

□ الاديب والجامعي إيهاب القسطاوي أصدر قصة «ثقوب شجرة الزيتون» وهي الجزء الثالث من سلسلته القصصية «نداء غزة»، التي تندرج ضمن مجموعة من المؤلفات الموجّهة للأطفال حول القضية الفلسطينية، وابرز القسطاوي في هذا العمل «ككاتب منحاز للقضية الفلسطينية»، مسخّرًا أدواته الادبية لترسيخ الوعي لدى الأجيال الجديدة، من خلال نص يجمع بين البعد الإنساني والرمزي.

حركة المطار

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي- بيروت في: ٢٠٢٤/٤/٨
٣٨ حركة طيران و٣٩٣٤ راكباً، توزعت على الشكل التالي:
- حركة الطائرات: هبوط ٢٠ رحلة، اقلاع ١٨ رحلة.
- حركة الركاب: وصول ١٦٤١ راكباً، مغادرة ٢٢٩٣ راكباً
وترانزيت لا أحد.

نقطة وسطر

فلتكن القيامة من داخلنا...

ما يجري اليوم ليس "صراعات" ولا "نزاعات" كما تُحب المؤسسات الدولية أن تُسميها،

بل منظومة قتل مُدارة، تُمنح فيها الشرعية للقوة، ويُعاد فيها تعريف الإنسان وفق مصالح القوى الكبرى.

نحن لا نعيش حربًا... نحن نعيش نظامًا عالميًا يسمح بالحرب، ويغذّيها، ويستثمر في استمرارها.

في هذا النظام، لا تُقاس قيمة الدم... بل تُصنّف.

هناك دمٌ يُبكي العالم، ودمٌ يُبرّر، ودمٌ لا يُرى أصلًا.

لبنان يُستباح بلا رادع، فلسطين تُذبح على الهواء مباشرة، سوريا تُركت لتتفكك، ومنطقتنا تُدار كمساحة نفوذ مفتوحة، تُختبر فيها الأسلحة وتُرسم فيها خرائط جديدة على حساب الشعوب.

أما ما سُمّي يومًا "الربيع العربي"، فقد تحوّل - بكل وضوح - إلى عملية إعادة تشكيل جيوسياسية.

نُقلت فيها الشعوب من استبداد محلي إلى فوضى مُدارة، ومن أنظمة قمعية إلى ساحات مفتوحة للهيمنة، حيث أصبح التهجير سياسة، والفقر أداة، والإنسان سلعة في أسواق سوداء عابرة للحدود.

هذه ليست فوضى...

هذه هندسة. هندسة للانهيار، هندسة للضعف، هندسة لشعوب تُستنزف حتى تفقد قدرتها على المقاومة.

والأخطر من ذلك، أننا بدأنا نتكيّف. نتابع المجازر وخسارة أهلنا وأحبابنا عبر الشاشات فنغضب، ثم نحزن... ومن ثم نكمل يومنا.

وهنا، تحديدًا، تنتصر هذه المنظومة، عندما يتحوّل الألم والمأساة إلى مشهد اعتيادي.

اليوم، وفي عيد الفصح لدى الطوائف المسيحية، نتحدث عن القيامة...لكن أي قيامة ننتظر،

إذا كنا نقبل أن نعيش في نظام يقتلنا ببطء ويُقنعنا أنه "قدرٌ"؟

القيامة ليست حدثًا سماويًا فقط، بل فعل مقاومة. مقاومة للزيف،

مقاومة للتطبيع مع الظلم، ومقاومة للخطاب الذي يحاول إقناعنا أن ما نعيشه طبيعي.

الحقيقة التي يجب أن نواجهها أن عدونا لا ينجح فقط بقوته... بل بانقسامنا.

حين يتحول القريب إلى خصم، وحين ننشغل ببعضنا ونُنجز عنه ما عجز هو عنه.

جارك ليس عدوك. العدو هو من يصنع هذا الشرخ، ويستثمر فيه، ويعيد إنتاجه يوميًا.

لذلك، إن كان هناك من قيامة...فلتكن من داخلنا.

وعيٌ يرفض التلاعب، وحدةٌ ترفض التفكيك، وإرادةٌ ترفض أن تبقى مجرّد رقم في حسابات الآخرين.

لقد طال هذا الليل. وطال صمت العالم أكثر.

لكن التاريخ لا يرحم، وكل منظومة بُنيت على الدم... سقطت.

والسؤال لم يعد: متى تنتهي هذه المرحلة؟

بل: هل نمتلك الشجاعة لنكون جزءًا من نهايتها؟

وكل واحد فينا مسؤول

خلود وتار قاسم

الوحدة تعطل التئام الجروح

في اكتشاف جديد يسلط الضوء على العلاقة بين النفس والجسد، كشفت دراسة حديثة أن الشعور بالوحدة قد يؤثر مباشرة على سرعة التئام الجروح. وبحسب تقرير في موقع "Medical Xpress"، فإن المرضى الذين يعانون من جروح مزمنة ويشعرون بالوحدة يُظهرون نشاطًا أعلى لجينات مرتبطة بالالتهاب، ما قد يعيق عملية الشفاء.

وركزت الدراسة على مرضى يعانون من جروح في الساق أو القدم تستمر لأكثر من أربعة أسابيع، وهي حالات غالبًا ما تكون صعبة العلاج. ورغم توفر عوامل الشفاء التقليدية مثل التغذية الجيدة والرعاية الطبية، لاحظ الباحثون أن بعض المرضى يشفون بشكل أبطأ دون سبب واضح.

وعند تحليل عينات الدم، تبين أن المرضى الذين سجلوا مستويات أعلى من الشعور بالوحدة أظهروا نشاطًا متزايدًا في ١٨ جينًا مرتبطًا بالالتهاب. وهذه الجينات عادة ما تنشط عند الإصابة، لكنها تحتاج إلى التوقف لاحقًا لبدء عملية الشفاء، وهو ما لا يحدث بشكل طبيعي لدى هذه الفئة.

كيف تؤثر الوحدة على الجسم؟

يرى الباحثون أن الوحدة تُبقي الجسم في حالة توتر مستمر، تُعرف باستجابة «القتال أو الهروب»، ما يؤدي إلى إضعاف جهاز المناعة وإبطاء التعافي. كما أن هذا التأثير لا يرتبط بعدد العلاقات الاجتماعية، بل بجودة الشعور بالارتباط بالآخرين.

ويُعرف هذا المجال بـ«الجينوميات الاجتماعية»، حيث تؤثر التجارب النفسية على طريقة عمل الجينات داخل الجسم، سواء بتنشيطها أو تعطيلها.

وتشير النتائج إلى أن علاج الجروح المزمنة قد يحتاج إلى مقاربة أوسع تشمل الدعم النفسي، وليس فقط العلاجات الطبية التقليدية. ويعمل الباحثون حاليًا على دراسة تأثير العلاج السلوكي المعرفي في تقليل الشعور بالوحدة، وما إذا كان ذلك يمكن أن ينعكس على نشاط الجينات وتسريع الشفاء.

ومع ذلك، تؤكد الدراسة أن العلاقة المكتشفة لا تثبت سببًا مباشرًا، بل تشير إلى ارتباط قوي يستدعي مزيدًا من البحث. وفي المحصلة، تكشف هذه النتائج أن العوامل النفسية قد تكون جزءًا خفيًا من معادلة الشفاء، ما يعيد التأكيد على أهمية الصحة النفسية في تحسين النتائج الجسدية.

المصدر: العربية.نت

٦ أسرار يحترفها المدير الناجح ويمكن للموظف استغلالها

يعتقد البعض أن القيمة الحقيقية تكمن في امتلاك أكبر عدد من الإجابات. فإذا استطاع الشخص التحدث بثقة وملء الفراغ والرد بسرعة، يمكن أن يشعر أنه يؤدي عمله على أكمل وجه.

ويعمل العديد من رؤساء الشركات والمؤسسات وأصحاب الأعمال بهذه الطريقة، خاصة في بداياتهم. إذ يربطون اليقين بالكفاءة، والسرعة بالفعالية. لكن مع مرور الوقت، يتعلمون أن العكس هو الصحيح في كثير من الأحيان، حيث تنشأ أقوى العلاقات مع العملاء نتاجاً للاستماع بانتباه وتركيز وليس لكثرة الكلام، وفق مجلة «فوربس» الأميركية.

فيما يلي ممارسات مهمة يمكن تعلمها وتطبيقها:

١. فهم وجهات نظر مختلفة

تتيح الأدوار، التي تتطلب التعامل المباشر مع العملاء في بيئات لا تتشابه فيها حالتان، التوقف عن الاعتماد على الافتراضات، لأن ما ينجح مع عميل نادراً ما ينجح بنفس الطريقة مع آخر.

وبالنسبة لقادة الأعمال، يمثل هذا تحولاً هاماً في طريقة التفكير. فالعمل مع العملاء لا يقتصر على تطبيق استراتيجية واحدة، بل يتعداه إلى فهم السياق قبل تقديم الحلول.

وحسب دراسة أجرتها شركة «زينغر فولكمان»، فإن القادة الذين يقعون ضمن أفضل ١٠٪ في مهارات الاستماع يحتلون المرتبة ٩٢ من ١٠٠ من حيث فعالية القيادة الشاملة، والمرتبة ٧٦ من حيث تفاعل الموظفين. كما تظهر النتائج أن الاستماع الجيد يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالأداء المتميز.

٢. الاستماع بشكل أفضل

ينبغي التدرب على تحويل التعقيد إلى وضوح. إذ يجب أن يتعلم الشخص التركيز على الجوهر بدلاً من الكم، وعلى الفهم العميق بدلاً من المعلومات. فهذه مهارات لا تقل أهمية في محادثات العملاء عن أهميتها في الحملات التسويقية.

كما يظهر الاستعداد الجيد الاحترام، حيث أن معرفة متطلبات العميل وتحدياته وأولوياته قبل بدء المحادثة تتيح للشخص الاستماع بمستوى أعمق.

وكشفت نتائج دراسة، أجرتها شركة «كوانتوم كونيكشنز»، أن الموظفين الذين يشعرون بأن رؤساءهم المباشرين يستمعون إليهم ويقدرونهم هم أكثر عرضة بنسبة ٥٥٪ على الأقل للمساهمة بأفكارهم، ما يؤكد أهمية الإعداد والاستماع الفعال لما بعد الاجتماع.

٣. الاستماع أكثر من الكلام

غالباً ما تبني الأسئلة المدروسة ثقة أكبر من الإجابات السريعة. فيجب محاولة اتباع قاعدة ٢٠/٨٠، أي الاستماع ٨٠٪ من الوقت والتحدث ٢٠٪. فيما يمكن أن يكون الصمت في المحادثة غير مريح، وتدفع الغريزة للملء. غير أن ترك مساحة غالباً ما يؤدي إلى أكثر الأفكار قيمة.

وبطرح أسئلة أفضل والاستماع بإنصات إلى الإجابات، يمكن الكشف عما يحرك القرارات من وراء الكواليس. حيث سيتعرف الشخص على معنى النجاح للفرد، وليس فقط للمؤسسة. بينما يمهد هذا الفهم الطريق لتوجيهات فعالة ومؤثرة.

٤. بناء الثقة من خلال الاهتمام الحقيقي

ذات مرة قال أحدهم: «كن مهتماً، لا مثيراً للاهتمام». فأكثر قادة الأعمال فعالية يظهرون محبة حقيقية للآخرين. إذ يبدون اهتماماً ويتذكرون التفاصيل، ويخصصون وقتاً لفهم ما يمر به الشخص الآخر بعيداً عن جدول الأعمال المباشر.

فيما يخلق الاهتمام انفتاحاً يؤدي إلى بناء الثقة. وتقود هذه الصلة إلى حوارات أكثر صراحة، خاصة عندما تصبح المواقف صعبة. فالقادة الذين يركزون على فهم الآخرين، بدلاً من مجرد الأداء من أجلهم، يميلون إلى بناء علاقات أقوى وأكثر استدامة.

٥. تقبل الشعور بعدم الارتياح

إن وضع الشخص لنفسه في مواقف غير مألوفة يذكره بأن الأشخاص يجربون العمل والمخاطر والضغوط بشكل مختلف. ويساعد ذلك على بناء التعاطف، الذي يكون له آثاراً واضحة على العمل.

فالقادة الذين يتعاملون مع المواقف غير المألوفة بتواضع، بدلاً من الافتراضات المسبقة، يتواصلون بوعي أكبر ويستمعون بانفتاح أوسع. كما تزداد أهمية هذه العقلية في المؤسسات العالمية، حيث تؤثر الاختلافات الثقافية والسياقية على تعريف الأشخاص للنجاح.

٦. التريث أثناء المحادثات الصعبة

بعض أصعب المواقف، التي يمكن مواجهتها مع العملاء، تكون مع أفراد يثيرون المشاكل لمجرد إثارة المشاكل. وتختبر هذه اللحظات الصبر، لكنها تتيح أيضاً فرصة للوضوح. فعندما يبطئ القادة من وتيرة حديثهم ويحافظون على هدوئهم ويفسحون المجال للآخرين للشعور بالراحة، يدركون أهمية ذلك.

وغالباً ما يخف التوتر مع الإنصات. وبمجرد أن يتضح أن كلا الطرفين يعملان لتحقيق النتيجة نفسها، تتغير طبيعة العلاقة. فالإنصات يحول حل المشكلات بردود الفعل إلى شراكة استشرافية. وفي كثير من الأحيان، يكون هو الفرق بين علاقة متوترة وعلاقة طويلة الأمد.

في الختام، يعد الإنصات مهارة أساسية تتطلب ممارسة مستمرة. فلا يعد الصمت ضعفاً، بل هو، عند استخدامه بوعي، يقوي العلاقات، ويحسن عملية اتخاذ القرارات، ويعزز الثقة.

وفي عالم يكافئ السرعة واليقين، يبرز قادة الأعمال، الذين يتوقفون لبرهة وينصتون ثم يتصرفون بتأن وثبات.

المصدر: العربية.نت

اللواء

قبل ٣٧ عاماً

١٠ نيسان ١٩٨٩

شامير يرفض استبعاد الغارة الاسرائيلية على العراق

واشنطن - ا.ف.ب - رفض رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير امس استبعاد حدوث غارة اسرائيلية على العراق اذا كان هذا البلد يملك طاقات نووية او ينتج غازات قتال.

قبل ٢٥ عاماً

١٠ نيسان ٢٠٠١

أنان يدعو لاستئناف محادثات سلام الشرق الاوسط

الامم المتحدة - رويترز: دعا كوفي انان الأمين العام للامم المتحدة امس من جديد لاستئناف محادثات السلام بين الاسرائيليين والفلسطينيين دون الانتظار الى ان يتحقق مطلب اسرائيل المتعلق بضرورة ان يتوقف العنف في الضفة الغربية وغزة اولاً.